


کتابخانه مجلس شورای اسلامی	جمهوری اسلامی ایران
کتاب شرح فہم التعلیم و بناء معارف ویرا الفہم	شماره ثبت کتاب
مؤلف	۱۷۵۴
مترجم سہم ۹۶۷	
شماره قفسہ ۱۲۶۴	دستما

کتابخانه مجلس شورای اسلامی	خطی
۱۲۶۴	دستما

۱۳۱۵
۱۷۹۵۴

شرح تعلیم المتعلم
و با صدق برکنده

سنة
۹۹۷

کتابخانه مجلس شورای اسلامی	
کتاب شرح تعلیم المتعلم و با صدق برکنده	
مؤلف	
مترجم	سنة ۹۶۷
شماره قفسه	۱۲۶۴ حسنا
 جمهوری اسلامی ایران شماره ثبت کتاب ۱۷۹۵۴	

کتابخانه مجلس شورای اسلامی	خطی
۱۲۶۴	حسنا

هَذَا كِتَابُ
شرح تعلیم
المقلم

۱۷۹۵۴,

۱۰۸۳

۱۲۶۴ تا
۱۷۹۵۴



۱۳۸۵



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي انعم علينا بأنواع النعم ولطائف الاحسان وفضلنا علي
سائر خلقه بتعليم العلم والبيان والصلوة علي محمد المبعوث بخبر
المحل والادب بان وعلي اله واصحابه بدورهم في عالم الايمان وشهوس عوالم
العرفان فلما رايت الكفاية السنية بتعليم المتعلم مرغوبا ومقبولا
بين اولي التعليم والتعلم خصوصا بين الطالبين المتساكنين في حرم اشرف
الملوك والسلاطين وكان في ذلك ونشره مواضع محتاجة لكشف استار
اره من ان اشرح شرحا بين معانيه ويكشف معانيه ومبانيه
رجاء الطالبين المتساكنين ان يذكروني في دعائهم الي يوم الدين
وجعلته تحفة للفرقة الرفيعة والسيرة السنية لازل التوكلية للامال
وقبله للاقبال عمم البرايا جميعا قبض راحته كما يع اياي البحر
والمطر هسان انها جاد ابدون حقيق وانه بالمعاني علم البشر اعني
به السلطان الاعظم والخاقان المعظم صفوة سلاطين الامم ظلاله
علي مفارق اهل العالم مولاي ياكوب العرب والعجم السلطان بن
السلطان مراد خان بن سليم خان خلد الله خلافة وابد سلطنته
تدام الفلك الدوار واختلف الليل والنهار وانا رجوا من معاسنه
وكرمه وكما تشبهه ان يقبله بحسن القبول انه خير ممول واكرم
مسول وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب قال المصنف
الحمد لله المجد هو الوصف بالجميل الاختياري علي جهة النظم والتجيد
وهو باللسان وحده والشكر يكون باللسان والعبان والاركان لكن
في مقابلة النعمة خاصة فعلي هذا يكون بيدها عموم وخصوص من
وجهة وتقييد الاختياري بخروج المدح فانه لا يختص بالاختياري
بل يوجد في غيره كما يقال مدحت زيدا علي حسنه ورشاقه فده

فليس

فليس بينهما ترادف بل اخوة من جهة الاشتقاق الكبير وتناسب
تمام في المعني كالنصرة والتأييد فانها متناهيان معني من غير ترادف
وانما ترادف النصرا لانه مرادف التأييد التقوية فتدبر وارتقاعه
بالابتداء وجره الطرف واسمه النصيب كما هو بيان المصاد والمنصوبة
بافعالها المضرة التي لا تستعمل معها نحو شكر وعجبا واثبات
الرفع علي النصيب الايدان بان ثبوت المحذلة تعالي لداته للاثبات
مثبت وان ذلك امر ديم سطر لاحادته متجدد وكما يفيد النصيب
والله اسم لذات الواجب الوجود مستجمع بجميع الصفات الالهية
وهو وجه الاختيار علي سائرهما وهو عند الغليل واين كبريا وان واي
حنيفة غير مشتق وهو الاصح ووجهه مبين في الفصل فليتنظر
ثم الذي فضل بني ادم وصفه بهذا الوصف لقوله تعالى في حقهم
وفضلنا هم علي كثير من خلقنا تفصيلا وادم اسم اعجمي والاقرب
ان وزنه فاعل كشارح لا فاعل والتصدي لاشتقاقه من الالهة
بالفتح يعني الاسودة او من اديم الارض بنا علي ما روي عن
النبي عليه السلام من ان الله تعالى قبض قبضة من جميع الارض
سملها وخزيعها فخلق منها ادم ولذلك اختلف الوان ذريته
او من الادم والادمة يعني الالفة تفسف كاشتقاق ادريس من
الدرس ويعقوب من العقيب وابليس من الابلاس بالعلم والعمل علي
جميع العالم قيل العالم لسم لذوي العلم من الملائكة والتقليبين
وقال المتكلمون اسم لكل موجود يعلم به الخالق سواء كان من ذكي
العلم او لا لصانع لما يطبع به والخاتم لما يختم به يقال عالم الملك
وعالم الانس وعالم الجن وكذا عالم الافلاك وعالم النبات وعالم الحيوان
وليس اسما لمجموع ما سوى الله تعالى بحيث لا يكون له افراد بل

اجزا فيجتمع جعد سمي به كونه علاقه علي وجود الصانع وهو في الاصل
علم زبد الالف للاستبصار روي عن وهب بن منبه انه قال الله الله
تعالى ثمانية عشر الف عالم والله يبا علم بها والصلوة وهي من الرحمة
والعفوة ومن عباده دعا ومن الملائكة استغفار فاذا اقتبل ان الله
تعالى يصلي على فلان فالمراد منه انه دعا له واذا قيل ان الملائكة
يصلون على فلان فالمراد منهم يستغفرون له على محمد ومعناه
المحمود المشكور مرة بعد اخرى كالذكر الذي اكرم مرة بعد اخرى
فهو المحمود في الدنيا لما نفع به الخلق من العلم والحكمة والمحمود في
الآخرة بشفاعته عند ربه كذا في شرح المقدمة وفي الصحاح -
التحيد ابلغ من الحمد والمجد الذي كثرت خصاله الحميدة وهذا اشار
منه الي ان التكبير في العقل مثل جولة وطولت وامنة ام النبي صلى
الله عليه وسلم التي سمته بعد حين ولدته باشارة الالهية قال
عليه السلام اسمي محمد الذي سماه به اهلي وروي ثوبان مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امته لما حلت بها النبي عليه السلام
انتهت فقبل حملت سيد هذه الامة فاذا وقع علي الارض فقوي
اعيد به بالواحد من شر كل حاسد ثم سمي محمد فلما وضعته سمته محمد
سيد العرب بالفتح والضم اسم جندس وكذا العجم والمراد من العجم غير
العرب كايما من كان والدليل علي انه سيدها قوله عليه السلام انا
سيد ولد ادم ولا فخر لي وعلي الله والالي في الاصل الاهل ولهذا قيل
الفرعون لمصوره بصورة الاشراف والله من جهة النسب اولاد علي
وعباس وجعفر وعقيل وعميل وحارث بن عبد المطلب ومن جهة
النسب وهو الدين كل من اوكل مومنة نفي علي اختلاف الروايتين
والظاهر انه اراد به من جهة الدين لان ال الانبياء تبعوه قال الله

والعجم

تعالى

تعالى في ولد نوح عليه السلام انه ليس من اهلك لما فادى ربه وقال
ان ابني من اهلي نفي ابنه ان يكون من اهله مع انه ابنه خلق من مائه
لما لم يكن متبع له واصحابه جمع صاحب وهو كل من صاحب النبي عليه
السلام وتشرف بشرف رويته جماله عليه السلام يبايع جمع يبايع
وهو عين الما العلوم هذان قبيل اضافة المشبه به الي المشبه
كل عين الما والجامع كونهما في غاية اللطافة ونهاية القبول والحكم
جمع حكمة وهي العلم بالاشياء علي ما هي عليه وبعد في باب
كثير من طلاب العلم في زماننا يجدون تكسر الجيم من الجد وهو السعي
او من الاحداد وهو السعي ايضا يقال جد في الامر واجد فيه ايضا
والجدة مفعول ثان لرايت والي العلم متعلق بقوله ولا يصلون من
الوصول والمص ذكر عليه فيما بعد ومن منافعه وثمراته الصيرات -
راجعان الي العلم وهو العمل به والنشاي نشر مسايده بالتعليم -
وقوله ومن منافعه متعلق بقوله يحرمون بكسر الدال من باب حسنت
من الحرمان ولما بين احوال الطلبة زمانه من كونهم محبين ولكن لا يكونون
واصلين مطلب العلم بل يكونون محرومين عن منافع العلم وثمراته
بين علمتها فقال لما اخطوا طريقة اي في طريق طلب العلم وتركوا
شرايطه التي تذكر في هذا الكتاب وكل من اخطا الطريق الموصل
الي المطلوب مثل اي يصير واقفا في الضلالة ولا يباله المقصود
قل او جل اي صغر ذلك المطلوب او علم اردت لما جواب واجبت
ان ايمن لم اي الطلاب طريق التعليم كايما علي ما رايت في الكتب وكنت
معطوف علي رايت من اما تبدي الي العلم والحكم قوله او ليج جمع
دوا لامن لفظة مجرور علي انه صفة فلا سببا تبدي وهي جمع استاذ
مضافة الي المتكلم راجعا ل من فاعل ان ايمن يعني راجعا للدعائي

منه ولا رجاء من الراغبين بخلق بقوله رجاء او يجدون في علي انه جالس
من الدعاء اي كاي من الراغبين عنه لان في العلم الخالص يفتح اللام
بالعوز اي بالظن عليه المراد والخلاص في يوم الدين اي في يوم القيامة
بعد ما استخمرت الله تعالى فيه العاقل في بعد ابدت اي اوردت بيان
طريق التعلم لم بعد ما علمت من الله تعالى الخير فيه وسميت معارف
علي لردت والضمير راجع الي الكتاب المذكور حكما تعليم التعلم قوله
المعلم من غير لاء ولله تعليم ومفعول ثان طريق التعلم وجعلته فصولا
وهي ثلاثة عشر فصلا فضل اي فصل من الفصول في ماهية العلم
والفقه وفضله وفصل في النية في حال التعلم وفصل في اختيار
العلم والاستاذ والشرىك والنيات وفصل في تعليم العلم واهله
وفصل في الجد والمواظبة وفصل في بداية السبق بفتح الباء وقدره
اي مقداره وترتيبه اي ترتيب قراته بالتقديم والتأخير وفصل
في التوكل في طلب العلم وفصل في وقت التخصيل وفصل في
الشفقة والتصبية وفصل في الاستفادة وفصل في الورع حال
التعلم وفصل فيما يورث الحفظ والذيان وفصل فيما يجلب الرزق
وما يمنع وما يزيد في العمر وما ينقص وما يوفى في الا بالله عليه
فقلت واليه انيب **فصل في ماهية العلم** اي في
حقيقته والفقه وفضله اي فصل كل منهما والمص قدم في الاجال
ماهية العلم وفي التخصيل قدم بيان فضله تنبيه علي ان المقصود
في هذا الكتاب اول بيان فضل العلم والفقه ثم زمنا للطلابين علي
طلبهما ثانيا بيان ماهيتهما لئلا يلزم طلب المجهول فقدم ماهيتهما
المقصود بالذات فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب
العلم فرضية علي كل مسلم ومسئلة ابتدا بالحديث الشريف تبركا وتيمنا

يعني

يعني طلب العلم فرض علي كل مسلم مكلف ومسئلة كلفه العلم المكلف
ليبين معرفته تعالى بالوحدانية ومعرفة صفاته ومدق الرسول
اذ لا يجوز التقليد فيه لقوله تعالى فا علم انه لا اله الا الله وقولهم ستر بهم
اياتنا في الافلق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق وكعلم الصلوة
والطهارة علي كل مسلم بالغ فقيرا كان او غنيا وكعلم الزكاة والنجاة
وجب عليه واما بلوغ رتبة الاجتهاد والتقوي ففرض كفاية ان قام
به واحد من اهل بلد كفي وسقط عن الباقي وعليهم التقليد فيما
يقين لم من الحوادث وان نقاعدوا كلهم عنه عصر اجمعيا فاذن المسلم
المعلم كل منهما عام مخصوص بعلم اتلي به وعلم عاقل بالغ كذا في شرح
المصباح والي هذا العلم اشار المص فقال اعلم بانه الضمير للنشأت
لا يفترض علي كل مسلم طلب كل علم بل يفترض عليه طلب علم الحال
وهو علم اصول الدين وعلم الفقه والمراد من الحال ههنا الامر العارض
للانسان من الكفر والايان والصلاة والزكاة والصوم وغيرها من
الاخوال لا الحال المقابل للمستقبل كما يقال افضل العلم علم الحال
وافضل العلم حفظ الحال من المنبعا والفساد ويفترض علي المسلم
طلب ما يقع له اي للمسلم في حاله اي في صلواته مثلا من المفاسدات
والمصلحات في اي حال كان اي في الصحة والمرض والسفر والحضر
فانه لا بد له من الصلاة فليفترض عليه علم ما يقع له في صلواته من
الشرايط والاركان بقدر ما يودي به فرض الصلاة مثلا بالقرأة فرض
في الصلاة فعلم فرضية مقدار ما يودي به الصلاة يعني اية
طويلة او ثلاث ايات فصار فرضا ايضا ويجب عليه اي المسلم علم ما يقع
له في صلواته بقدر ما يودي به الواجب ومثله علمه ايضا واجب ضم
السورة واجب في الصلوة لان ما يرسل الي الواجب الي اقادة

الفرض يكون فرضا كالوضوء فانه وسيلة لها فيكون فرضا وما يتوصل
 به اليه الواجب يكون واجبا فالعلم بالفرع والواجبات وسيلة لا قفا
 فيكون فرضا واجبا مثلها وكذلك في الصوم والزكاة ان كان له مال
 الشرط قيد للزكاة والحج ان وجب عليه يعني يفرض من عليه علم هـ
 الاشياء كما يفرض انفسها وكذلك اعماد لفظية كذلك اشارة الى المغايبة
 من جهة كونها سبق من العبادات وما سياتي من المعاملات في
 البيوع ان كان يتجر من التجارة يعني يفرض على مسلم علم ما يقع في
 مباحاته الشرعية ليتحرر بها عنها عن الربا والشبهات والخلل
 والفساد وايد هذا المعنى بقوله قيل لمجد بن الحسن رحمه الله الا
 تصنف كتابا في الزهد الابا لنشد بكلمة تخصيض فمعناه اذا دخلت
 على الماشي للمؤيخ واللوم على ترك الفعل ومعناه في المضارع الحث
 على الفعل والطلب له فهي في المضارع بمعنى الامر بمعنى خاطب بعض
 التلاميذ لمجد بن الحسن يقولهم الان تصنف كتابا في الزهد عرضين
 اياه على تصنيف كتابا في الزهد وفي بعض النسخ لم لا تصنف كتابا
 مخبئ يكون استغفها ما عن علته عدم تصنيفه قال صدقت كتابا
 في البيوع وفي بعض النسخ كتاب البيوع بالاضافة فعلى النسخة
 الاولى يكون المعنى صدقت كتابا في الاحوال البيوع من الصحة
 والفساد وطرق التحريم فيها عن الشبهات والمكروهات يعني
 هذا التفسير من المص واما فسر كلامه لان الظاهر كلامه لا يكون
 جوابا لسؤاله لان احوال الزهد غير احوال البيوع لانه عبارة عن ترك
 الرينة والهوى والدنيا فلا يناسب بيانا في كتاب البيوع فلا بد
 من تفسير كلامه الزاهد من يتحرر اي يحفظ نفسه عن الشبهات
 جمع شبهة اي عن تناوله الاشياء التي في حلها شبهة والمكروهات

اي عن

اي عن الاشياء التي يجوز فعلها مع الكراهة في التجارات طرق لقوليه
 يتحرر فالزهد الذي هو ترك هوى نفسه كان موجودا في التحريم عن
 الشبهات فكان كتاب الزهد كتاب البيوع لانه لا محالة وكذلك يجب التحريم
 عن الشبهات في سائر المعاملات والحرف اي الصانع جمع حرفه وكل
 من اشتغل بشي منها اي من هذه المذكورات يفرض عليه علم التحريم
 عن الحرام فيه اي في ذلك الشئ وكذلك اعماد لفظية كذلك ايضا المغايبة
 بين ما سبق من الاحوال وما سياتي من جهة ان ما سبق احوال
 القلب وما سياتي احوال القلب يفرض عليه علم احوال القلب
 من التوكل وهو اظهار العجز والاعتماد على الغير يقال توكل على
 الله تعالى استسلم امره عليه والابانة اي الرجوع الى الله تعالى
 والخشبة وهو الخوف من الله تعالى والرضا بحكم امر الله تعالى وقضا
 فانه قليل للاقتراض اي العلم باحوال القلب واقعة في جميع الاحوال
 غير مختص بحال دون حال فيفرض من علمها في كل حال بخلاف العلم الذي
 يفرض بحال دون حال فان فرضية علمها مختصة بتلك الحال واما في
 غير تلك الحال فعلمها فرض كفاية اذا قام به واحد سقط عن الباقي
 وشرف العلم لا يخفى على احد اذ هو اي العلم المختص بالاشياء احي
 بصفة الانسانية لان جميع الخصال سوى العلم يشترك فيها الانسان
 وسائر الحيوانا كالشجاعة تمثيل الخصال والجرأة وهي الشجاعة
 التي هي شدة القلب عند الناس فهما لفظان مترادفان كما في الصحاح
 والقاموس والقوة والجود فيه بحث يعرف بالتأمل والشفقة بفتح
 الفاء وغيرهما سوى العلم هذا استغني عنه لذكره انفا وبه اي العلم
 البا متعلق بقوله اظهر الله تعالى قدم للتخصيص فصل ادم عليه
 السلام على الملايكة جمع ملك باعتبار اصله الذي هو ملاك على ان

الهزيمة مزيدة كالشمايل في جمع شملها والثالث كيد تانبت الجماعة واشتقاقه
 من الملك لما فيه معنى الشدة والقوة وقيل علي انه مقلوب من
 مالك من الانوكة وهي الرسالة موضع الرسالة او رسل علي به
 مصدر رخصي المفعول فانهم وساءل بين الله تعالى وبين الناس فهم
 رسله عليهم السلام واختلف في حقيقةهم بعد الاتفاق علي ذوات
 موجودة قائمة بانفسها فذهب اكثر المتكلمين الي انها اجسام لطيفة
 قادرة علي التشكل باشكال مختلفة مستدلين بان الرسول كانوا
 بروحهم كذلك وذهب الحكماء الي انها جواهر مجردة مخالفة للنفوس
 الناطقة في الحقيقة وانها اكل منها علما واكثر قوة تجري منها مجري
 الشمس شأنهم الاستغراق في معرفة الحق والتتره عن الاشتغال
 بغيره كما نفنهم الله سبحانه عز وجل بقوله يسبحون الليل والنهار
 وهم العليون المقربون فقسم بيدرا الامر من السما الي الارض جسما
 جري عليه قلم القضا والقدر وهم المديرات امر او منهم ارضيه ومنهم
 سماوية وفي بيان كثرتهم تقاصيل فليطلب في المفصلات وبيان
 اظهار فضل ادم علي الملائكة مذكور في تفسير قوله تعالى وعلم
 ادم الاسماء كلها فليتنظر ثمة وامرهم بالسجود له السجود في اللغة
 الخضوع وفي الشريعة وضع الجبهة علي الارض علي قصد العبادة
 فقيل اسروا بالسجود له عليه السلام علي وجه التسمية والتكرمة
 تعظيما واعترافا واد الحق التعظيم عندنا را لما وقع بينهم في شأنه
 وقيل اسروا بالسجود له وانما كان ادم قبلة لسجودهم تفهيم لشانه
 وسببا لوجوده فكلما انوزجا للميدعات كلها ونسخة منطوية
 علي تعلق العالم الروحاني بالعالم الجسماني وامتزاجهما علي نمط
 واحد يدع امرهم بالسجود له لما عابنوا من عظيم قدرته فعلي هذا

يكون

يكون اللام في قوله تعالى اسجدوا لادم يعني الي كافي قوله حسن بن
 ثابت البصري اول من صلي لقبيلتهم واعرف الناس بالقرآن والسنن
 او المتوقفت كافي قوله تعالى ام الصلاة كد لوكن الشمس اي اسجدوا
 لله وقت خلقة ادم عليه السلام والقول الاول وهو الاظهر وانما شرف
 العلم علي صبغة الفعل من باب حسن او علي صبغة المصدر علي انه
 مبتدأ وما بعده خبره يعني ما صار العلم احشرف وافضل الاكثونه
 وسيلة الي التقوي اسم الاتقان الوقاية وهي شرط الصيانة وفي
 عرف الشرع عبارة عن كمال الموقفي عما يضره في الآخرة وعن عمر بن عبد
 العزيز انه ترك ما حرم الله واداما فرض وابتعد عن العلم المنتهي ان
 يترك ما لا يأس به حذرا من الوقوع فيما فيه بأس وعن بعضهم التقوي
 بين جنس عقبات لا يناله من لا يجا وزنه ان يثار المشدة علي الدعة
 واثار الصغف علي القوة واثار الجهد علي الراحة واثار الموت
 علي الحياة والتحقيق ان للتقوي ثلاث مراتب الاول الموقفي من
 العذاب المخلد بالتبرأ عن الكفر وعليه قوله تعالى والزهم كلمة
 التقوي والثانية التجنب عن كل ما يالم من فعل او ترك حتى الصغار
 عند قوم وهو المتعارف بالتقوي في الشرع وهو المعني لقوله
 تعالى ولواهل القرى امنوا واتقوا والثالثة ان يتترعة عن كل
 ما يشغل سره عن الحق عز وجل ويتبتل اليه بكليته وهو التقوي
 الحقيقي المأمور به في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق
 تقاه الذي يستحق به الكرامة مرفوع علي انه مفعول مالم يسره
 فاعله لقوله يستحق عند الله تعالى والسجادة الابدية معطوف
 علي الكرامة وانما صار العلم وسيلة الي التقوي لان الاتقان بها
 الله تعالى موقوف علي العلم به فلم يكن معلوما كيف يتقني عنه

وإذا حصل التقوي عن محارم الله تعالى فإن بالدولة الأبدية والسعادة
الترديدية وهي الوصول إلى أعلى مراتب الجنان ولقد الله الملك -
المنان يسرنا الله تعالى بحرمة نبيه محمد المبعوث في آخر الزمان
كما قيل هذا استدلال على كون العلم وسيلة إلى التقوي بمحمد بن الحسن
بن عبدالله بن هرم بن نوسروان فثبت أنه يبينه وبين أبي
حنيفة قرابه وسماه صاحب المنظومة بالعالم الرباني منصوباً إلى الله
ويبين أن يقول الرب لا اله الا الله زاده الالف والنون للمبالغة أي الذي
يجل الرب جل جلاله وقيل هو الذي يربب المتكلمين بصغار العلوم
فقبل كبارها وهو تلميذ يوسف **شعر** نظم فان العلم زين لاهله امر
حاضر وقوله زين لاهله أي زينة لاهل العلم في التفسير أن أولي
الاشياء بعد التوحيد ان يتعلم علم الفقه لان الله تعالى اري الملايكة
فضل آدم بعلم الفقه فقال وعلم ادم الاسما كلها ثم عرضهم على الملايكة
وعلم العربية من اهم العلوم لكون الاصول والعزوع محتاجا اليه في
التحقيق وأنه ما يورثه عن عمرو وعلي رضي الله تعالى عنهما حكاي ان
اعرابيا سمع رجلا يقرأ قوله تعالى ان الله بري من المشركين ورسوله
بالكسر فقال ان كان الله تعالى برياً من رسولنا فانا بري منه فذهب
الرجل إلى عمر فحكى اعرابه فقرأه فعند ما امر عمر بتعليم العربية
فقال علي رضي الله عنه الفاعل مرفوع والمفعول منصوب والمضاف
اليه مجرور ونظم الكلام والمنظرة فيما ورا قدر الحاجة فكروها
روي ان ابا حنيفة رحمه الله نهي ابنه حماد عن ذلك فقال يا بني
رايتك فيما هميتني عنه فقال يا بني كنا نتكلم فيه فكل واحد منا
كان علي يدسه الطير مخافة ان يذله صاحبه وانتم تتكلمون وكل واحد
منكم يريد ان يذله صاحبه وهذا الكارادة انا يكفر صاحبه فن اراد هذا

الحی

پنج

يكفر قبل ان يكفر صاحبه وكذا الاستشقاؤه بعلم المنطق وامثاله كما قيل
في الشعر قل للحكيم الفيلسوف المنطقي علم حرام درسه لا تنطق
احفظ فمناك عن مناهج درسه فان البلا موكل بالمنطق وعلم
الكتابة والخط من الامور الجائزة والعارف المعتبرة فان الله تعالى
اقسم به في كلامه المجيد بقوله ن والقلم وما يسطرون وقالت
علم بالقلم وقال عليه السلام جف القلم بما هو كائن الا انه كره تعليم
النساء لقوله عليه السلام لا تعلمون النساء الخط وقال بعض العلماء
اعلم ان الخط الحسن طراز الادب وقيل هو نصف العلم وقال بعض
المفسرين في قوله تعالى يريد في الخلق ما يشاء اراد به الخط وقال
فضيل بن سهل من سعادة المران يكون حسن الخط وفصيح العبارة
وقال الشاعر تعلم فوام الخط يا ذا التادب وما الخط الا زينة التادب
فان كنت ذا مال فمك زينة وان كنت محتاجا ففضل مكلتب
وفضل وعنوان لكل الخادم العنوان العلامة والمحامد جمع المجددة
وهي المصدر بمعنى المفعول اي العلم فضل وعلامة لكل الخصال الحمودة
المقبولة عند الله والناس وكن تستفيد كل يوم زيادة قوله مستفيدة
خير من كل يوم ظرف وقع مفعولا فيه وزيادة مفعول به لقوله مستفيدة
من العلم واسبح في بحار الفوائد قوله من العلم متعلق بمجدد وف
وقع صفة لقوله زيادة وقوله واسبح امر عطوف علي كن من
السبح وهو الذهاب علي وجه الماء وقوله في بحار الفوائد من قبيل
لجئ الماء اي فوايد البحار والمعنى وكن طالبا زيادة فائدة من كل يوم
واسبح سبحا حوت في قلم المعاني والفوايد فان افضل الانبياء
محمد عليه السلام كان يقول في دعائه رب زدني علما والحال انه عالم بالاولين والآخرين

وكيف تصنع المجاهد الطالب باحصلته من العلم وهو في حنب علمه عليه
السلام فالقطرة من البحر تفقه فان الفقه افضل قايد قوله تفقه
امر من باب التفعّل اي كن ساعياً متكلفاً في تحصيل علم الفقه افضل
قاب اي افضل دليل الي البر والتقوى واعدل فاصد القصد العدل
يعني ان علم الفقه اعدل حينئذ القادل لانه علم بين الشرايع والحكام
التي لا ظلم فيها قطعاً لانها احكام الله المنزلة عن الظلم العبادية لانه
من سمات العز والنفس وادته منزله عنها هو العلم الهادي الي سنن
الهدى السنن بالفتح الطريق والهدى الهداية وهي الدلالة بلطف
الحي ما يوصل الي المطاي علم الفقه هو الذي يدل الناس بلطف الي
طريق يوصل الي المطلوب وهو الفوز بالحياة الابدية والسعادة
البرية التي هي لوصول الي جناب رحمة والستر باسنا رطفه ونفقه
هو الخسر خاصة ينبغي طالبه ومتعلمه من جميع الشدايد التي من جعلها
لجمل باو اسر الله تعالى ونواهيها فان الجهل بها من اعظم الشدايد
كلما ينبغي فان فقيها واحداً ستورعا اي محجباً عن الحرام كالالتجنب
استدحبر ان علي الشيطان من الف عابدين فقيه يعي بقا فقيه
واحد وحياته اشد وابغض علي الشيطان من بقا الف عابدين وحياتهم
لان الفقيه عدو الشيطان ان الشيطان يامر الناس بالفسق والكفر
والسبيل المايل عن الحق والفقيه يامرهم بالايمان والطاعة ويبرعهم
عن سبيل الشيطان الي سبيل الرحمن ولا يحصل من العابد شي من
هذه الاحوال اذا كان غير عالم بل يعبد الله تعالى علي غير بصيرة
ولم يرد بالالف في مثل العدد المعين بل الكثرة كما نقول لو تشي اذ اريد
الف مرة لا يعطيك شياً وكذلك معطوف علي كذا لك السا بقا اي
مثل افتراض علم احوال القلب يفترض العلم في سائر الاخلاق عموماً

والجمل

والجمل والجمل بضم الجيم اي الخوف والجرأة كالجراحة وهي الشجاعة
ويجوز الجرأة كالكرامة والتكبر والتواضع والعفة اي التحرر عن
الحرام والاسراف والتقتير وهو التضييق في النفقة وغيرها
فان التكبر والبخل والجبن والاسراف حرام هذه علة لافتراض علم
هذه الاشياء ولا يمكن التحرر عنها اي عن المذكورات الا بعلمها
وعلم ما يضا دها اي ما يكون ضداً لها بقدر من علي كل انسان علمها
لانه موقوف عليه للتحرر عن الحرام الذي هو فرض والوفوف
عليه للفرض فرض فكان علمها مطلوباً لاجل ذاته بل للاحتراز عنه
وقد صنف السيد الامام الاجل الشهيد ناصر الدين ابو القاسم كتاباً
في الاخلاق اي في علم الاخلاق واوراد هذا الكلام تايبه لما سبق
ونعم ما صنف نعم من افعال المدح وما موصوفه بمعني الشئ وصنف
صفته والخصوص بالمدح محذوف اي نعم الشئ الذي صنفه كتاب
الاخلاق فكتاب الاخلاق مخصوص بالمدح حذف للتعلم به اي هو كتاب
الاخلاق فيجب علي كل مسلم حفظها اي فاذا كان علم الاخلاق فرضاً
يجب علي كل مسلم حفظ الاخلاق المذكورة في اخلاق ناصر الدين واما
حفظ ما يقع في الاحداث جمع حين اي الذي سبق ذكره الي هنا
حفظ ما يقع في جميع الاحوال واما حفظ ما يقع في بعض الاركان
كصلاة الجنازة وعبادة المريض وعوها ففرض علي سبيل الكفاية
اذا قام به البعض بالالتعمدية اي اذا قام البعض في بلدة سقط
عن الباقيين وهذا يعني فرض الكفاية فان لم يكن اي ان لم يكن يوجد
في البلدة من يقوم به اشتركوا جميعاً في المآثم مصدر سمي بمعني
الآثم فيجب علي الامام اي علي الخليفة ان يامرهم بذلك اي بالقيام
به ويجبر اهل البلدة علي ذلك القيام به قيل اي حكم لان القول اذا

استعمل بالبا يكون يعني الحكم بان علم ما يقع علي نفسه في جميع الاحوال
اي علم الاشياء التي تدلثت قلبي نفس العبد المسلم في جميع احواله بمنزلة
العلم لا بد لكل واحد من افراد الانسان من ذلك وهذا تشليل للفرق
العين لا بد لكل فرد العمل به كالطعام الذي لا بد لكل فرد اكله وعلم
ما يقع في الاخا بين معطوف علي علم ما يقع علي نفسه بمنزلة الدوا
وقوله يحتاج الي في بعض الاوقات بيان لكونه الدوا اي كانت
الدوا يحتاج اليه في بعض الاوقات كذلك علم ما يقع في بعض الاحيان
يحتاج اليه في بعض الاوقات كصلوة الجنائز وعبادة المريض -
وبغيرها وعلم النجوم بمنزلة الرمن فتعلم حرام لانه يضر ولا ينفع
والحرم اي الحال ان القرار من قضا الله وقدره تعالى غير ممكن فتعلمه
علي ان يتصور بتعلمه من قضا الله لغو محض وعبث بجهل غاية تسهيل
الاقوات وتضييع العمر وهذا ضرر محض فيشبه لكل مسلم ان يستعمل
في جميع اوقاته بما كره الله تعالى والله عاقل التصرف وقراءة القرآن -
والصدقات الدافعة للبلاء بمقتضى الحديث وهو قوله عليه الصلاة
والسلام الصدقة تزد البلاء وتزيد العسر ويسهل الله تعالى معطوف
علي ان يشتغل العفو اي النجا وزعن السيئات والقافية اي الصفة
عن البلاء في الدنيا والاخرة ظرف للعفو والقافية علي سبيل التنازع
ليصوره الله تعالى علة لقوله يسبل من البلاء والاقوات فانها
ذوق الدعا اي بالد عالم يحرم الاجابة الحاجة اي من الاجابة فتوجه
السؤال علي هذا القول بان البلاء اذا كان مقدرا وقوعه لا يصيبه
لا محالة فكيف تحصل الاجابة فاجاب بقوله فان كان البلاء مقدرا
بصبيه لا محالة مصدر ميمي مجيء التحول اي لا تحول ولا انتقال
ولكن يسأل الله تعالى عليه اي يجعله يسبل علي ذلك العبد الداعي ويقره

الصبر

الصبر بركة الدعا اللهم الا اذا تعلم هذا استثنائا من قوله فتعلم حرام
من النجوم قدما يعرف به القبلة واوقات الصلوة فيجوز ذلك جواب
اذا اي يجوز التعلم من علم النجوم قدما يعرف به احواله القبلة -
واوقات الصلاة المفروضة لكونه وسيلة واما تعلم علم الطب
الذي يحصل به معرفة احوال الابدان من القحة والسقم فهي بدلات
الطب في اللغة علا في الجسم فيجوز لانه سبب من الاستباب فيجوز
تعليمه كسائر الاسباب اي الادوية فقه نكاح النبي عليه السلام
عله لحي الدعا ويحتمل من قوله كسائر الاسباب ويؤيد ايضا -
حيار تعلم علم الطب بقوله وقد حكى عن الشافعي رحمه الله انه قال
العلم علان علم الفقه خير لمبتدئ من غيره اي احدها علم الفقه الكاثر
للايمان لمعرفتها وعلم الطب اي والاخر علم الطب الكاثر للايمان اي
لمعرفة احوال الابدان وما وراء ذلك المذكور بلغة مجلس البلغة بالتم
ما يبلغ به من العيش اي ما اكتفا به فخرت ها صناعتي الكفاية
اي ما وراء ذلك من العلمين كفاية مجلس ليس له نفع سوى كونه
لوقت المجلس واما تنصيب العلم هذا مشروع في بيان ماهية العلم
والضمان فقد به علي بيان كون طلبه فرضا او غيره لانه عارض
من قول من والمعلوم من قدم علي القار من الاله قدمه للاهتمام -
بشانه والاشعار باله البحث عنه امر مهم ليلتبه الطالب ويستعمل
علي طلبه فهو سفة يتجلي اي يتضح ويكشف بالانكشاف التام بها اي
بتلك الصفة لمن متعلق يتجلي قامت به العمير راجع الي الموصول
المذكور فاعل يتجلي اي ما يتجلى ان يذكر ويمكن ان يعبر عنه وعدل
عن الشيء الي المذكور ليعلم الموجود والمعدوم وقد يتوهم ان المراد به
المعلوم لانه في ذكر العلم ذكر للمعلوم وعدل عنه الي المذكور تقاديريا

عن الدور وبالجملة فقد خرج الظن والجهل الذي لا يتجلى فيها وكذا اعتقاد
المقلد لأنه مقدرة على القاب والتجلي انشراح وانحلال للعقدة والفقه
خصه من انواع العلم بالبيان لشرفه اذ به يحصل سعادة الدنيا والاخرة
معرفة دقائق العلم قال ابو حنيفة رحمه الله هذا معنى اخر للفقه معرفة
النفوس ما لها اي ما حصل لها من الخير وما عليها اي ما حصل لها من
الشر وهذا المعنى اعم من الفقه الذي يعرف به احوال المكلفين وقال
ابو حنيفة رحمه الله ايضا العلم ما فاقية الالعمل به والعمل به ترك
العاجل اي الدنيا والاستغناء لا بأس بها للاجل اي التحصيل الاخرة
اي الجنة وما فيها من الدرجات اذ لا يمكن تحصيلها مع الامراض فان
والاخرة ابدية باقية فيلزم ترك العاجل للاجل الباقى فينبغي هنا
كلام المصنف يعني اذا تقرر ما قاله ابو حنيفة رحمه الله فينبغي للانسان
ان لا يقبل من الباب الاول عن نفسه اي عن معرفة نفسه بالهوى
والتقدير والعناء وانما فسرنا بهذا الالعمل بحج العقل عن معرفة
حقيقة النفس وقالوا معرفة النفس معرفة صفاته وحقيق
هذا المعنى في قوله عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه
وما ينبغي لها من العبادات والطاعات وما يضرها من الفواحش
والمكرات في اولها اي الدنيا واخرها وما يستوجب عقوبة عليان
لا يقبل ما ينفعها من الثواب والمساكن ويجنب ما يضرها من
الاثام والسيئات لكي لا يكون علة لقوله فينبغي عقله وعلمه حجة
عليه اي شاهدة او دليلا يشهد على صفة فيزاد عقوبته منصوص
على انه جواب للنفي وعقوبته فاعل يزاد نعوذ بالله من سخطه
وعقابه وقد ورد في مناقب العلم اي في بيان مفاخره وفوائده
هذا شروع في بيان فضل العلم آيات فاعل ووجه واخبار صحيحة

مشهورة

مشهورة لم يشغل بدكرها في لا يطول الكتاب وتبين في فضيلة ما روي
عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله تعالى به طريقا من طرق الجنة
وان الملايكة تمنع اجتهادنا لطلب العلم وان العالم يستغفر له من
في السموات ومن في الارض والعبات في جوف الموان فضل العالم
على القاب كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة
الانبياء فان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن
اعلمه يحط وافركنا في المصباح في النية تعين
الفصل في اللغة ظاهري وفي الاصطلاح طائفة من المسائل تغيرت احكامها
بالنسبة التي تسبقها غير مترجم بالباب والكتاب فان وصل اليها ما قبله
بعبارة يون والافلا كما في الاكلية فارفعنا عنه على انه خبر متبدا -
مما روي او متبدا على تقدير الوصف اي فضل من الفصول في النية
اي النية التي حصلت في حال التعلم ثم لا بد له من النية في زجات
بعلم العلم اذ النية هي الاصل خاصة في جميع الاحوال والاقوال -
مقصودة بالذات او غير مقصودة الا انما جعلت فرضا في العبادات
المقصودة وسنة في غيرها لقوله عليه السلام الاعمال بالنيات
اي صحة الاعمال بالنيات على مذهب الشافعي وحكم الاعمال من
من الثواب والجزاء على مذهب الحنيفة حديث اي هذا حديث صحيح
روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من عملكم من عملكم ههنا خبرني
اي الكثيرين الاعمال يتصور على بنا الفاعل اي بصيغة صورة
الاعمال الدنيا التي لا ثواب لها وبصير بحسب النية من اعمال الاخرة كالاكل
والشرب والنوم صورتها صورة مثلا اذا قصد بالاكل التقوي بالعبادة
بصيرة من اعمال الاخرة وكذا الشرب والنوم وغيره وكمن عمل اي من

الاعمال بنصوري اي بصير ذنوبه بصورة اعمال الاخرة ثم بصير
من اعمال الدنيا بسوالتنية كالاعمال التي فعلت ملي ووجه الربا وينبغي
ان ينوي المتعلم هذا مشروع في بيان كيفية التنية بطلب العلم متعلق
بينوي رضا الله بمفعول ينوي اي يقصد بتعلم العلم تحصيل رضا
الله تعالى والدار الاخرة اي دخول الجنة والارادة الجعل عن نفسه
بالفهم وعن سائر الجاهل بتعليمهم العلم واحيا الدين معطوف على
ازالة الجهل وانقا الاسلام فان انقا الاسلام بالعلم ولا يصح الزهد
والتقوى مع الجهل وانشد الامام في قراءة الشعر الشيخ الامام -
الاجل برهان الدين صاحب الهداية لمعهم اي لمعهم العلم انشر
فنا دكبر عالم متهمك المتهمك الذي لا يبالي ان يمتنك ويفرق
سيدك والعالم المتهمك هو الذي يفعل خلاف الشريعة من الافعال
الردية ولا يبالي ان يفترق وفنا دكبر عالم متهمك الذي لا يبالي ان يمتنك
فيعتدون به فضل بعلمهم واكبر منه جاهل متهمك اي متهمك -
والجاهل المتهمك هو المقلد في افعاله وافقواله لا يعرف صحة ما
وفنا دها كالصوفية في زياتنا وانما كان اكبر من العالم المتهمك
في الفساد لان فسادهم قد يكون في الاعتقاد والعمل جميعا فكان
اكبر فساد من العالم لان اعتقاده صحيحها ففنته في العالمين عظيمة
صفة فنته كن صفة اخرى لها اي كالبنة للرجل الذي يمتا في
دينه يمتسك بالعالم والجاهل المذكورين في دينه ويتبعهما في
افعاله وافعاله فالظرفان متعلقان بيمسك قد للضرورة الشعر
وينوي منصوب عطفا على ان ينوي به اي بطلب العلم الشكر هو
مقابلة النعمة بالشا واذاب الجوارح وعقد القلب على وصف النعم
بنعمت الكمال قال من قال افادكم الله ما في ثلاثة بدني وليساني

والخبر

والغير المجنب علي نعمة العقل اضافته ببيانية اي نعمة من العقل وصحة
الدين معطوف على المضاف اليه ولا ينوي به معطوف على ينوي اي
ينبغي ان ينوي به اي بطلب العلم اقبال الناس اي توجيههم ولا
استحلاب حطام الدنيا اي اخذ متاع من ايدي الناس في افكراسة
منصوب معطوف على اقبال اي التكرم والتقرب عند السلطان
وعبره بالجر معطوف على السلطان ويجوز ان يكون بالنصب اي
لا ينوي غير هذا المذكور من الامور التي لا يكون فيها رضايته وسوله
قال محمد بن الحسن رحمه الله هذا تايدل سبق من انه لا ينبغي الغالب
ان يطلب اقبال الناس لو كان الناس كلهم تأكيد معنوي عبيد عيب
جمع مبدل لا عنفتهم جواب لوقوعها عن ولايتهم على صفة المتكلم معطوف
على الجواب اي جعلت نفسي يريه عن ولايتهم بفتح الواو اي عن
الكون عصيتهم ووارثهم وحاصلهم تاركهم بالكتابة وعدم النظر الي
سابق ايديهم ومن وحده لذة العلم والعمل به قل ما يرغب فيما عند
الناس اي بصير مرغبته طامعنا الناس قليلا ويمكن ان يراد بالقلبة
العدم اي لا يرغب فيها عند الناس لانه لو وجد لذة العلم لكانت
العلم امر الاشيا والذها عند فلا يطلب شيئا اخر عنده انشدت
الشيخ الامام الاجل الاستاذ قوام الدين اي ما يقوم به الدين حماد
عطفا بيان بن ابراهيم بن اسماعيل العسقلاني الانصاري رحمه الله
املا في الاملا الكتاب وهو هنا يعني المكتوب نصب على انه مفعول
انشد نا اي قرأ علينا الشعر المكتوب لاني حنيفه رحمه الله شعر
من طلب العلم للمعاد اي للاخرة يعني من طلب العلم لتفصيل ثواب
الاخرة فان يفصل من المرشاد الفوز الطفر من الرشاد في موضع
الجر على انه صفة فصل وهو المرشاد والي الدين القويم يعني طهر

بالرشاد الذي هو الفعل والشرف فكيف لا يكون فملا وهو الموصل
الى المراتب الغاية في الحياة العالمية فبالخسران لها به حواب
شرط محذوف يا حرق ندوا لنا ديك محذوف والخسرات متعلق بفعل
محذوف يعني اذا كان طلب العلم للمقام سببا لتفصيل الفوترة
بالرشاد فاما قوام الفكر والخسران طلبته العلم لتبيل فضل من العباد
لجاء المحرور اعني قوله لئلا سلق نظيره اي لان يتبال بفضل
وشرف من جهة العباد من اقتبالهم واعطاهم شيئا من حطام الدنيا
فانني نبادل هذا بذلك اللهم الا اذا طلب هذا استلثنا من قوله وكثرة
عند السلطان وغيره اعياه اي المصائب للامر بالمعروف والنهي عن
المعكر الذي يمكن الا بانه يكون الامر بالمعروف والنهي عن
المعكر اي جعل الحق نافذا واعراض الدنيا اي جعل الدنيا عرضا عابثا
لانفسه وهواه اي لا لاجل تحصيل مراد النفس فيجوز ذلك اي -
طلب الجاه بالعلم بقدر ما يقيم به الامر بالمعروف في يجوز طلب
المقدار الذي يقدر ان يقيم به الامر بالمعروف فان هذا الطلب وان
في القاهر لاجل الجاه لكنه في الحقيقة لاجل تحصيل المعاد بسبب
اقامة الامر بالمعروف والنهي عن المعكر الذين هما من اشرف العباد ان
ويبنى لطالب العلم ان يفكر في ذلك اي في طلب العلم بانه بايت
سنة اكتسبه وباب حجة حصله وأشار الى هذا بقوله فانه
يتعلم العلم بجهد كثير الجهد بالفتح المشقة والجهد بالضم والفتحة
ايضا الطاقة والمراد هاهنا الاول فلا يصرفه اي العلم الى الدنيا
تأينت ادبي وهو من الدواوين الدناءة الحيرة القليلة الغائبة
شعر هي الدنيا الضمير منبر الفتنة ويحسن تأنيث هذا الضمير
اذا كان العدة في الجملة المفسرة موشا وهما كذا كذا وهو مبتدأ

والدنيا

والدنيا مبتدأ ثان اقل من القليل خبر مبتدأ ثان والجملة خبر للمبتدأ
الاول وهذه اكنانية من غاية القلة وغا شرفها اذل من الدليل اي من
حبس الدليل وهذا ايضا كناية عن تمام الدلة نعمت الحق تجعل ذاهم
لشعرها اي زخارفها وشهواتها التي تشبه بالشعر في استحباب
التغليب فوما يتبعها ويميلون الي زخارفها ولذاتها في غفلتهم
معرضين عن سماع الحق وقوله نعم اي يجعلهم عميا فاعبر مبصرين
الحق فهم اذا كانوا عميا متحيزون بلا دليل يريهم اي لا يفتنون
الخطري الحق والسداد بل يشبهون في تبيد الحيرة والعناء كالمطرب
الذي له عجب حقيقي وصمم حقيقي كيف يتغير في ذهابه وبجيبه
فلا يدرك الخبيرين يذهب ومن اين يجي فيتخير ويلبغى لاهل العلم
ان لا يدل من الادلال نفسه معقول يدل اي لا يجعل نفسه ذليلا
بالعلم في غير العلم اي غير محل العلم وهذا اخبر عن العلم في محل
العلم كالمعلم الى العلم وتحصيله فان ادلال النفس في الحقيقة بهذا
العلم جائز لاضرر فيه بل هو عين العزة في الحقيقة ولا يخبر منسوب
معطوف على ان يدل لما فيه مدالة العلم واهله مجرور على انه -
مطلوب قلبي العلم بان يوقع نفسه في مواضع الاشغال والارادة
فان الخمر من مثل هذا المنع لازم ليلا يلزم تحقير العلم واهله
ويكون منسوب معطوف على ما قبله والضمير المستكن فيها اسم
راجع الى اهل العلم متواضعا خبره وقسم التواضع بقوله والتواضع
بين التكبر والمدانة اية التواضع حالة متوسطة بين التكبر الذي
هو من الصفات المخرجة لانها صفة مخففة بذات الله تعالى لانه
تعالى قال في الحديث القدسي الغبطة اراي واكبر يا اي راي
اي صفات مخففة لا بذات لا يلفظان بغيري وبين المذلة

الغاية هي ايضا من الصفات المحرمة لان ذلك النفس حرام والصفة المقبولة
 التي كانت بينهما لان غير الامور واسطها والعفة اي المحترمة
 الحرام كذلك اي مثل التواضع في الصوابين التكبر والمذلة لان الرجل
 الضعيف لا يتكبر على طلب الحلال ولا يذلل نفسه بطلب الحرام ويجوز
 ان يكون معنى قوله كذلك اي مثل التواضع في اخفاء الصفات اللازمة
 لطالب العلم ويعرف ذلك اي كونهما كذلك كتاب الاختلاف انشد الشيخ
 الانام الاستاذ زين الاسلام المعروف بالاهيب الميمار شعرا
 مفعول انشد لنفسه اي شعرا كانا لنفسه وهو هذا ان التواضع
 من خصال المتقي اي التواضع من صفات المتقي عن الله تعالى
 وبه اي بالتواضع متعلق ويرتقي قدم عليه اهتماما وبما فطره للبر
 التي قيل بمعنى الفاعل اي من موقع على انه مبتدأ ويرتقي خبر
 التي المقالي اي المقامات العالية يرتقي اي يصعد ويصل اليها
 والمجاز والمجرب به قدم عليه ايها المار ومحصل المعنا ان التواضع
 من خصال المتقين وبسببه يصلون الى الدرجات الرفيعة
 العالية لقوله عليه السلام من تواضع رفعه الله تعالى ومن تكبر وضعه
 الله تعالى ومن العجايب خبر مقدم عجب مبتدأ موحى ومصدر
 صاف لي فاعلم وهو من هو جاهل من موصول والمجلة التي بعده
 صلته في حاله متعلق بقوله جاهل هو المجرى للاستغفار وهو
 مبتدأ او التعبد خبره ام الشئ مطلق على التعبد يعني من
 العجايب حال الشخص الذي كان جاهلا بحاله فلا بد من ان يكون
 من السعد ام هو شئ من الاشياء ومع هذا كان ضروريا وعجبا
 بحاله فمن كان حاله هكذا فالائق به ان يكون متفكرا في حاله وتخلي
 من شوائبه ويكون بين الخوف والرجاء كيف يجتمعه اي

لا يدري

لا يدري كيف يجتمعه اي يجتمعه على الانبساط ام يجتمعه على الكفر بخلافه
 او روحه يوم النوب اي يوم الحساب وهو الوفاة وهو منصوب
 على انه مفعول فيه ليجتمعه مستقلا او يرتقي خبر مبتدأ احد وث
 والحاجة تبيان لما قبلها والتقدير هو الروح المستقل اي ناله في
 اسفل سافلين ويرتقي اي صاعدا الى اعلى عليين يعني لا يدري
 كيف يجتمعه روحه على الانبساط ويرتقي الى اعلى عليين وهو مقام
 المؤمنين او على خلافه بقوله ناله في اسفل سافلين
 والكبرياء الكبر لربنا صفة صفة خبر مبتدأ به متعلق بقوله مخصوص
 اي صفة مخصوصة بذات الهاربي عن مثله فاذا كان كذلك فجهنما
 امر حار فنهبط وانقطع عن تلك الصفة وانقي امر حار ايضا اي
 بالجدوة لصورة القافية اي انق عن الانبساط يتلك الصفة
 لا بالصفة مخصوصة بذات الله تعالى لا يشارك فيها غيره لما سبق
 من الحديث قال ابو حنيفة رحمه الله لاصحابه اي خابهم يدل عليه
 استغاله باللام عظموا عما كنتم جمع غامرة وسعوا كما كنتم جمع
 الكان ولشد يد الميم وهو بالفارسية استين وانما قال ذلك اي
 هذا الكلام ليلا يستغف بالعلم واصلة المجرور فاقام مقادير
 لقوله يستحق ليلا يجعل العلم واهله مهنا واستحقوا لان نظر القدر
 الى اللباس وينبغي لطالب العلم ان يحصل من التخصيل كتاب
 الوصية التي كتبها ابو حنيفة رحمه الله ليوسف بن خالد السلمي
 اي المنسوب الى السمن وهو من علماء الحديث عند الرجوع من
 صحبته اي حنيفة رحمه الله الى اهله وعياله ويحده من يطلب استئنا
 كانه قيل ان يوجد فقال يجد من يطلبه الخبر المشهور وهو من طلب
 شيئا وجد وجد وكان استاذنا الشيخ الاظم برهان الايمه علي بن

ابي بكر عطف بيان قد سماه تعالى روحه العزيزا من في كتابنا
 عند الرجوع الى بلد وتبينه استنالا لامره ولا بد للدرس والمفتي
 في معاملات الناس قوله من معاملات متعلق بالمفتي منها متعلق
 بقوله لا بد اي من كتاب الوصية التي كتبها ابو حنيفة رحمه الله ليوسف
 بن خالد وكان في نفسه كتابا لطيفا جامع الفوائد **فصل**
 في اختيار المعلم والاستاذ والمترجم والفتاوى عليه اي في العلم
 ينبغي لطالب العلم ان يختار من كل علم احسنه منصوصا عليه انه
 مفعول يتنازل اليه تفسير احسن استاذ بقوله وما يحتاج اليه في
 اسديته في الحال اي العلم بالعلم وهو الذي يفتقر من عليه في الحال
 بل في جميع الاحوال مثل القلادة ثم يحتاج اليه في الحال اي في الزمان
 الا في من العلم بالعلم ومن القياسات عليه في الحال لفتقها
 شروطها مثل الحج والزكاة من يقدر تعليمها حالا ويقدم علم التوحيد
 معلوف قلبي ان يحتاج اليه في ان ينبغي لطالب العلم ان يقدم عنده
 التوحيد الذي هو اساس شاي العلوم عليها ويجوز ان الله تعالى
 باله ليل اي ينبغي ايضا ان يعرف الله تعالى بالليل اي الاستدلال
 من الموثق الى الاثر ولا يقدر فان ايمان المقلد اي الذي هو الذي
 لا يكون مستقلا بل يكون مقلدا بابا به في الايمان وان كان صحيحا
 عندنا خلافا للمعتزلة فان عنده لا يصح ايمان المقلد ولا يبل
 الفريقين المذكورة في موضع كمن يكون اثما بترك الاستدلال لان
 الله تعالى اعطى العقل العقل للانسان ليستدل به على وجود
 ووحده وامرات واصافه فلما لم يستدل به ما كان موديا شكر
 نعمة العقل ونسب كماله النعمة كما ان الله تعالى واختار منصوصا بالعلم
 تعالى ما قبله اي ينبغي لطالب العلم ان يختار العتيق اي القديم وهو

علم النبي عليه السلام واصحابه والتابعين والتابعي التابعين دون
 المحدثات اي العلوم التي لم توجد في زمانهم بل احدث بعدهم من
 العصور كعلم المنطق والحكمة وعلم الخلاف قالوا اي العلماء عليكم اي
 الزموا بالعتيق اي العلم القديم راياكم والمحدثات هذان باب
 التحذير اي بعدوا انفسكم من المحدثات والمحدثات من انفسكم
 واياكم اي اتقوا هذا كلام المص لا مقول قالوا ان يد تغفل هذا
 الجدل اي يعلم الجدل في الخلاف الذي ظهر بعد انقراض الاكابر بعد
 بعد انقضاء من العلماء الكبار من العطف انه تغليل للتحذير
 يبعد الطالب عن الفقه الذي هو اشرف العلوم وينبغي العلم له
 الى ما لا يرم ويبرز اي ينبغي الوضحة والعداوة بسبب الدول
 بالباحثين وكل ذلك امر غير مقبول فورثه ايضا غير مقبول
 وهو اي الحال ان الاستفاد من اشراط الساعة الاسرار اجمع شرط
 بالتركي وهو العلامة والساعة القيامة والاطلاق على ما اما لوقوعها
 بعينة او سرعة حيا بها ولا يها على قولها عند الله تعالى كساعة
 وهي من اسماء الغالبين وارتفاع العلم مجرور معطوف على الساعة اي
 وهو من اشراط ارتفاع العلم والحق كذا اورد في الحديث واما
 اختيار الاستاذ فيقول في حقه ينبغي ان يختار اي طالب
 العلم الا علم اي الاستاذ الذي له زيادة العلم والامر اي الذي
 له زيادة ورع اي غنى عن الخوام والاسن الذي له زيادة سن
 وكبر كما اختار ابو حنيفة اي اختيار مثل اختيار اي حنيفة
 رحمه الله حماد بن سليمان بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 هو علم علما زمانه وامرهم واسمهم وقال اي قال ابو حنيفة
 رحمه الله وجدته اي حماد بن سليمان شيخا زكورا اي زينا

عليها صيلا وهما لم تجت علي صبغة المتكلم عنه جاء بن سلمان فان ثبت
تأني صبغة المتكلم من قبلنا ايضا اي كنت ثابتا عند استاذي
جاء بن سلمان وانا تركت صحبتهم اذ اضررت ثابتا وانا ما كانوا
النبات حينما فيها حتى بلغت الي هذه المرتبة وهي مرتبة الاجتهاد
وقال اي ابو حنيفة رحمه الله سمعت حكيم اي سمعت قول
حكيم عاقل لان السمع لا يتعلق بالذات بل يتعلق بالموضوع من
حكيم سمع مني قال ان واحد من طلبت العلم بشاوري في
طلب العلم وكان اي قد كان عن ابي قصد علي الدخاب الي بخاري
طلب العلم وهكذا انما يشاء في كل سر وحين الكلام الي قوله قال
الحكيم رحمه الله كلام المصنف لا يقول قال الله في انما الحكاية بيان
وجوب المشاورة في جميع الامور فان الله تعالى امر رسول الله بالمشاورة
في الامور حيث قال الله تعالى وشاورهم في الامر استظهرنا
لزامهم وتطبيبا لغفوسهم وتفهيدا لبسيتية المشاورة للامانة
هذا علي تقدير ان يعسر الامر ما يرجع ان يشاور فيه علي الاطلاق
اما علي تقدير ان يفسر الجرب فلا يرجع به الاستدلال في سنية
المشاورة في جميع الامور ولم يكن احد اظن منه اي والحال انه
لم يكن احد من العقلاء ان يراي عقل منه ومع ذلك امر بالمشاورة
وكان يشاور اصحابه في جميع الامور اي عاده هكذا اخفي حوايج
البيوت حتى عرف عطف والحواسج من علي انه معطوف علي جميع
الامور قال علي كرم الله وجهه ما هكذا امرنا فاني واما فاعيل
هكذا عن مشورة اي بعد مشورة قيل رجل خبر سندا بعد وف اي
افراد الاسناد رجل تام ونصف رجل ولا شيء قال رجل من له راجح
مسايب او ذكره واصواب مطابق للحق ويشاور مع العقلاء اقتداء

جسنة

بسة الرسول واهتما ما في امره ونطق رجل من له رأي فاني
ولاكن لا يشاء وما يشاء ويرى ولا يكون لا رأي له اي لا رأي صليبا له
بغيرية السيات في تسمية الرجل باعتباره اجتماع الامر بين الراي الحكيم
والمشاورة وتنفيف الامر بين تنصيف الرجل ولا شيء من لا رأي
له ولا مشاورة لا تنفذ الامر بين ما للعاين مما عدا راجولية الانسان
فيا فتنا الشيب انتفي المسبب قال جعفر الصادق لسفيان
الثوري شاور امر من المشاورة في امرك الدين يمشون الله
تعالى اي العلم لقوله انما يمشي الله من عبادة العباد فانهم لما استشيروا
يلفون بالخبر ويرشدون الي السداد والصلاح بموجب علمهم به
وطلب العلم هذا من كلام المصنف من يوط بقوله وهكذا ينبغي في كل
امري والحال ان طلب العلم من العلي الامور واصعبها فكانت
المشاورة فيه اهم واوجب من سائر الامور قال الحكيم رحمه الله
هذا رجوع الي الحكاية التي حكاه ابو حنيفة رحمه الله عن الحكيم
الشمر فندي اذ ذهب علي صبغة الخطا الي بخاري لانهم
هي خاص في الاختلاف اي في التردد الي الامية اي العلماء الذين
كانوا مقتدي الناس وافضلهم ثمة كنت ثمة من اي اصبر مشيرين
والجس المراد من ذكر الشمرين تقييدهما بل المراد انه لا بد من الشكر
حتى تتامل وتختار استاذك وان كان حظه ذلك القائل والاختيار في
الشمرين او في اقل او الاكثر فالتكثير لوجوب المكث اذ ذهب
الي تعلم لتعلم منه وبدأت بالسبق عنده رجا لا يعجبك من الاعجاب
درسيته بفتح الدال وكسر الراء وكسر هم اي حله وفعله وفي
بعض النسخ ومرسه فمخرجه وتذهب الي اخره لا يبا ركة لك في
التعلم لانك بتلك اياه قماذية فبما ذينه لا يبا ركة لك التعلم قائل

في شهرين في اختيار الاستاذ ويشاور حتى لا يحتاج الى تركه اي الاستاذ
 والامر ان عنه فتثبت منسوب بالخيار ان على انه جواب الذي عنده
 كمال الثبات حتى يكون مضموناً للمقدمة فذلك مباركاً وتنفع
 معلوف علي يكون بعدك كثير اي انتفاعاً كثيراً اعلم بان الصبر
 والثبات اصل كبير يفتني عليه في جميع الامور اي جميع الامور
 يفتني ويترتب عليه ولكنه عن يولي قليل كالليل شعر لكل امرئ الي
 شأوي المعلي حركات الشاوي السيف اي لكل واحد حركات قلبية
 اي يسبق المعلي يعني ليل قلب كل واحد ان يسبق المراقب العالمية
 فالخيار والخيول منغلقة حركات وكلمه قدم عليها ولكن عن يولي الرجال
 ثبات كلمة لكن غفلة وسفاهة من العمل سبعة سبعا وخير ولكن
 العزيم اي القليل في خلافة الرجال الثبات في مبادي الوصول الي
 الطلي وسيله فلذلك لا يصل اكثرهم الي المعلي الذي يفتني علي
 الصبر والثبات فخذ المعني قبل من ثبتت ثبتت قبل في فضيلة
 الصبر الشجاعة صبر ساعه اي ليست الشجاعة بقوة البدن ولكنها
 صبر ساعه علي المشاق والالام فحينئذ ان يثبت ويصبر علي استاذ
 بالثبات عنده وعدم الاعراض عنه وعلي كتاب اي اه بانه سقي
 لا يترك ابتر حال من غير المفعول اي ناقضاً وعلي فن من الفنون
 العلم حتى لا يشتغل بفن اخر قبل ان يتقن الاول اي قبل ان يحكم
 الفن الاول وعلي بله شرع تحصيل العلم فيه حتى لا ينتقل الي بلد
 اخر من غير ضرورة الانتقال فان كانت فلا بأس بالانتقال فان
 ذلك كله بالنصب تأكيد ذلك يعني عدم اتمام الكتاب وعدم اتمام
 الفن الاول والاشتغال بفن اخر فالانتقال من بلد الي بلد اخر
 غير ضرورة يفرق الامور فيبنتقل القلب ويبسج الاوقات ويوزي

المسلم

وينبغي ان يصبر عاتريده نفسه وهو من اللذائذ النفسانية -
 والشهوانية قال الشاعر **ان الهوى هو الهوان بعينه يعني**
ان الهوى والعشق طول الحارة والمداة بعينه ما يعني ان هوى
النفس يوقع صاحبه في المداة بارتكاب مراد ان النفس التي تقتضي
المداة والخفارة وتكون حيلة عليه الهوان وقيل ان الهوى اي هوى
الهوان ادمارة وسالفة وصريح كل هوى صريح هوان اي
مصدوع كل هوى ومغلوبه مصروع الهوان والخفارة يعني ان
من غلب عليه الهوى وصروعه يغلب عليه الهوان والمداة فيصير
مستقيماً ومستندكاً وهما تقديم المبتدأ اقبلي الخبر واجب لكونها
منشأ وبيان ويصبر بالنصب معلوف وعلي ان يصبر علي المحرم
يكسر الميم وفتح المعجم معته والمبليات التي ظهرت عليه في
طريق العلم قيل خزان المعني جمع منية وهي مقصود علي فنا في
الحزن والفا حيز قنطار بكسر القاف وهو المال الكثير اذا اطلق -
واذا اضيف الي شي فالكثير منه يعني ان خزان المقاصد مشتملة -
علي الحزن الكثير فمن اراد ان يحصل المقاصد لا بد له ان يصبر علي
الحزن الكثير والشدت اي فترات علي هذه الالبيات التي تأتي
فيما بعد وقيل انه لعلي بن ابي طالب كرم الله وجهه هذه جملة
معارضة اتيت لبيان صاحب الشعر ان لا تنال العلم الا بسنة -
الاخر تنبيه اي تنبيه واعلم انك لا تنال العلم ولا تصل اليه الا بسنة
اشيا فذلك اي ساعه من مجوعها بيان ذلك بحر وعلي انه
بدل من ستة ويجوز الرفع والنصب ايضا وهو سرعة القطنة -
وحري علي تحصيله واصطبار علي محنة وبلبانه وبلغة بضم الباء
وسكونه اللام اي كفاية من العيش بحيث لا يحتاج في اس الرزق

الى العرفان الاحتمال يشوش القلب فلا يمكن تفصيل العلم والافان
 استاذ اي دلالة استاذ علمي وجد الصواب وطول زمان اي لا بد
 من طول زمان حتى تحصل العلم لان مقدماته ومبادئه كثيرة
 لا تحصل في اذني الرمان وانما اختصارا للبشرى فينبغي ان يختار
 الجيد اسم فاعل من احد يجد اي مقدم الساعي والورع يفتح الواو
 وكسر الراء حقة مشبهة اي المتعفف عن الحرام وصاحب الطبع
 المستقيم ويعرف محبوب علي الله معطوف على يختار من المراد
 من الكسلان صفة مشبهة من التكاسل والعطل اسم مفعول
 بالفارسية بركار والمكثان صفة مبالغة الفاعل من الكثرة اي كثير
 الكلام والمفسد اي اهل الفساد والفتان اي اهل الفتنة قيل
 لا تنال عن المراء واصرف من بينة اي لا تنال عن العالم المراد منه صالح
 او طبع وانصرف فيه ومصاحبه حتى يقل ان حاله ما اذا كان القوي
 بالمقارن فيقندي اي يتبع بالمقارن في احواله وافعاله قوله
 بالمقارن متعلق بقوله فيقندي قدم عليه لرعاية القافية اذا كان
 ذا شجنته سرعة استيناف لما سبق لبيان جواب سوال كانه
 قيل ما اذا فعل اذا فتن بالمقارن فاجيب بانه اذا كان ذا شر
 وفساد فتعده عن نفسك بسرعة قبل ان يوشه في ذاك
 فتعمل بعلمه فقوله سرعة منصوب بترع النا فطر وفي تعين
 الشيخ فجا نبي ما يبعده بسرعة وان كان ذا خير وقارنه فيقندي
 قوله فقارنه امر حاضر وتقندي جواب وانما الي بالبا والقياس
 ان يبط باوه علامة للجزم رعاية للقافية بعينها اذا كان القرين
 ذا خير فتعده لبي تقندي لان الصفة موشرة فتوش فيكثاها
 ومثافها وفي بعض النسخ فقارنه والمعناه ظاهر وان شئت علي

صيغة

صيغة النكلم من الافعال اي قرا هذا الشعر عندي لانه يحب
 الكسلان في حالته اي لا تقارن الكاهل في حالته واوقاته كمر
 صالح للعبودية اي صالح كثير بعثا د اخراي بفساد شخص اخر
 والباقي بفساد اخر متعلق بقوله بنفسه لان فساد يوشه في
 وجوده بسبب الصحة فيفسده عدوي البليد اي الجليد سريره
 القهوي يفتح العين وسكون الدال السراية والبليد الامق والبليد
 قوله الغم يعني سراية ببلادة البليد الي العالم الفاقل كالجو يوضع
 في الرماذ فيجدي كسرة الجوز الذي يوضع في الرمان فيطوى في
 عقبه فكلما ان الجوز اذا وضع في الرماذ يتاسخا كذلك الجليد اذا فتر
 بالبليد يصير بليدا بسرعة بسبب الصفة الموشرة فالمضاف
 محمد وفريقا كالجوز وجهه يوضع في الرماذ صفة يوضع في الرمان
 صفة الجوز علي طريقة قوله تعالى كش الجاحد يحمل اسفارا وقال
 النبي عليه السلام كل مولود يولد علي فطرة اي علي خلقه الا سلا
 م او الفطرة للخلق لان اياه منصوب علي انه اسم ان علي فطرة من يجعل
 اعراب التنبيه في حال النصب بالالف كناية في حاله الرقع يودانه
 اي يجعلانه يهوديا ويصرانه اي يجعلانه نصرانيا ويجعلانه اي
 يجعلانه مجوسيا الحديث رفوع علي انه فاعل يحد وفي اي لم او في
 الحديث ويجوز ان يكون منصوبا علي انه مفعول وفعل يحد وفي اي
 اقر الحديث الا انما اطلعتا بقية الحديث فثبت بعد الحديث ان
 الصفة موشرة والا فخلق الله خلق الله عليه تسلمة عن الفعلا د
 والشقا ويقال في الحكمة بالفارسية يارب يد سر يود ارمار سيد
 يعني ان المصاحب الشوسو من الحياة السوء وكثر منها ضررا حتى
 ذات بال الله تعالى الصمد البا القسم اي بحق ذاته تعالى وتقدم

تعالى انما سر

ياريد اردنرا سوي جميع اي المصاحب بارحان نيكو كبر تا يا يرب
 نصيب اي اتحد المصاحب الصالح تجد بسببه حبات النعيم وقيل
 في هذه المعاني شعر ان كنت تبغي اي تطلب العلم واهله وشاهد
 يجبر عن غايب اي عما غاب من ملك فاعتبر الارض باسمائها اي
 الارض اذا كانت ذات ذرع فاسمها الصنيفة واذ كانت ذات
 اشجار فاسمها البنيضة واذ كانت ذات بقول ويطيح فاسمها البضا
 وان كانت خالية بل ذات شوك فهي الارض المستحقة فاذا قال الرجل
 ان في صنيفة يعرف ان له ارضا ذات ربيع وان قال ان في جنيضة
 يعرف ان له ارضا ذات اثار واشجار فاعتبر الارض التي كانت
 غائبة عن العيون ومعرفتها باسمائها التي كانت بمنزلة الخاضر
 وهي شاهدة فعليها اي فاعتبر الارض مع اسمائها اي مع علامتها
 المستوحدة كيف تعتبر علامتها المسبوقة التي بمنزلة الخاضر عن البلاد
 المسبوقة التي هي غائبة عن الاعيان مثل لطف هوا بها وقور
 ما بها ورياحها وكثرة مواكفها علامتها التي ان تلك الارض
 ارض لطيفة حسنة واعتبر المصاحب بالمصاحب يعني كما ان
 اعتبار الارض ومعرفتها باسمائها كذا اعتبر المصاحب ويعرف
 حاله بمعرفته حال مصاحبه ان عالما فقام وان جاهلا فجاهل **فصل**
في تعظيم العلم واهله اعلم بان طالب العلم لا ينال العلم ولا
 يتقنه بما لا يتعظيم العلم واهله وتعظيم الاستاذ وتوقيره عطف
 تفسير للتعليم قيل ما وصل من وصل ما ثافية ومن فاعل ووصل
 وحذف المفعول التعميم والمضي ما وصل الواصل مطلوب ان كان الا
 بالحرمة اي الاجترار الاستاذ في العلم وغيرهما له مدخل في تحصيل
 المطلوب وما سقط ما ثافية ايضا من سقط اي ما سقط الساقط

عن سريفة

عن سريفة العالمية الابتزكة الحرمة وقيل الحرمة خير من الطاعة لا
 يري ان الانسان لا يكفر بالمعصية وانما يكفر بترك الحرمة بان ترك
 حرمة امر الله تعالى وتطيعه بان استخفته واستهانت به والاستخفاف
 والاستهانة كغير محض ومن تعظيم العلم تعظيم المعلم وايد هذا المعنى
 بقوله قال علي كرم الله تعالى وجهه انا عبد من علمي حرقا واخذ
 ان شايع وان شئنا استرقا اي جعلني رقيقا واسيرا لاحد منكم
 في بابيه وكذا اكمال التعظيم وقد قال النبي عليه السلام من علم
 عبد اية من كتاب الله تعالى فهو مولاه وقد انشد علي صيغة
 المجهول المنشد امير المؤمنين علي كرم الله وجهه في ذلك اي في
 تعظيم العلم رايت حق الحق حق المعلم الظاهر ان حق المفعول ثاب
 لرايت لانه صفة لكنه قدم علي المفعول الاول اي علمت ان حق
 المعلم اشد حقيقة من سائر الحقوق فواجبه بالنصب موقوف
 علي الحق الحق حفظا علي كل شئ اي وعلمت ان الحق المعلم اشد
 وجوبا حفظه علي كل شئ لقد حق اللام موضوعة للمقسم اي ثبت وجوب
 انه يهدي اليه علي صيغة المجهول من الاهداء كرامة تميز اي من جهة
 الكرامة والتعظيم لتعظيم حرف واحد الف درهم قوله الف درهم
 مرفوع علي انه قائم مقام علي ليهدي فان من علمك هذا لتفصيل
 لمضمون البيت حرفا على عتاج الله اليه في الدين اي في امر الدين
 فهو ابوك في الدين فانه روي عنه عليه السلام انه قال خير لاي من
 علمك روي انه قيل للاسكندر رضي القريين لم يعظم استاذك اكثر
 من ابائك فقال ولم تا قال لان اي انزلني من السماء الي الارض
 فاستاذي يرفعني من الارض الي السماء ثم يوجه ما قال ان
 تعلق الروح بالبدن في الرحم المذموم هو قوله من عالم المذموم

في عالم الكون والفساد والسحب جدران النبت هو الولدان واما
 الاشتاد فبسبب لروح الروح الاشتاد من العالم الفنا الى عالم
 النقا بسبب التكامل بالعارف الربانية وكان استاذنا الشيخ الامام
 سيد الدين الشيرازي رحمه الله تعالى يقول خبركنا اي يقول
 ذابا قال مشا بختا مقول يقول من اراد ان يكون ابنه عالما يطلب
 ان يراعي علي صيغة المعلوم العرفيا مع عرب من الفقهاء متفهم
 من العرفيا اي الكاشفين من الفقهاء ويكرههم بالنسب عطف علي ان
 يراعي ويعلمهم من التظيم ويعطيهم شيئا اي يصدق عليهم شيئا
 من عالمه ولو كان قليلا كما ينبغي في الدنيا فان لم يكن ابنه
 عالما يكون حادته اي ولد وبه عالما فظهر من هذا ان التظيم
 والاكرام للعلماء امر مقبول مفيد مثل هذه الفائدة ومن توفير العلم
 ان لا يمتشي امامه اي قدامه ولا يجلس مكانه ولا يمشي الكلام
 عنده اي عند العلم الا اذا نه اذ لا يمشي الكلام عند العلم متلبسا
 بشي من الاشياء المتلبسا باذنه ولا يكسر الكلام عنده ولا يمشي
 شيئا عند ملائمة ويراعي اي يحفظ الوقت الذي عينه للدرس ولا
 يذق الباب بل يصر صبرا يخرج الاستاذ فان هذه الاشياء محظرة
 بالتظيم فالهاصل انه يطلب رضا اي رضا الاستاذ ويتجنب
 سخطه اي من سخطه ويمتنع من غير عصية الله تعالى ولا
 طاعة الخلق في اي ولا طاعة تجايزه للخلق في عصية الخالق اي
 في طاعة يذم ان يطاع للخلق ان يعصى الخالق وهذه الجملة
 بمنزلة التعليل لما سبق ومن توفيره توفير ولاده ومن يتخلق به
 كما يبين من كان سوا كان تعلقه بالنسب او بسببه وكان استاذنا شيخ
 الامثلام برهان الدين صاحب الهداية يحيي خبركنا ان واحدا من

كبر

كبراية بخاري كان يجلس مجلس الدرس اي عادته هكذا وكان
 في خلال الدرس اي في واسطه احيا نا اي ويسئلوا منه قال اوقات
 ويقول ان ابن استاذي يلعب مع الصبيان في المسكة اي في الطريق
 ويحيي احيا نا اي باب المسجد فاذا رايته اي ابن استاذي اقوم له
 تعظيما لاستاذي والقاضي الامام فخر الدين الارسايندي كانت
 رئيس الائمة بروقة وكان السلطان اي سلطان زمانه يحرمه
 غاية الاحترام وكان اي القاضي يقول انما وجد من هذا المنصب بحرية
 الاستاذ فاني كنت احترم استاذي القاضي الامام منصوب علي انه
 صفة استاذي ابا يزيد كنية الدبوسي يفتح الدال وضم الباء بالوحدة
 منصوب علي انه صفة نسبية لاستاذي يعني بخدي هذه وجدت
 هذا المنصب وكنت لخدمه واطبخ طعامه ولا اكل منه يعني انه
 خدمتي واطبخ طعامه ليس لاجل الاكل والانتفاع بل لمجرد التعظيم
 والتوقير والشيخ الامام الاجل شمس الائمة الحلواني يضم الحاء الميملة
 ويسكون اللام واحره نون بعد الالف اسم بلدة ونسبة شمس الائمة
 البهاوي يقال بهمة بدل نون قد كان خرج من بخاري وسكن في بعض
 الغزوة اياما فحدثه اي بسبب حادثة وقعت له واوجبت خروجه
 من البلدة التي القوي وقد زار دة تلامذته جمع تلميذ فاعل زارت
 غير الشيخ الامام لفظ غير منصوب علي الاشتاد القاضي ابو بكر
 الغزالي بخاري يفتح النون المهملة ونون المشاكن بعدها اسم تومنع
 ينسب اليه ابو بكر فقال اي شمس الائمة له اي القاضي حين قبله
 لما ذم نوري اي لاي شي لم تزرني فقال اي القاضي كنت مشغولا
 بخدمة الوالدة فتعطي بخدمة الوالدة منعني عن زيارتك قال
 اي شمس الائمة تفرق العز علي صيغة المبني للمفصول والعرب

المحبة وفتح الراء

هذا العلم بالانجيل
هو العلم بالانجيل
الذي هو العلم بالانجيل
الذي هو العلم بالانجيل

منسوب بفتح الفاء اي تحصل من زوقا ويرثق الدرس وزينته
ويكون كذلك فانه كان يسكن في الميراث فانه في القرية ولم ينظم
له الدرس لان الطالبين كثيرا ما يجدون في البلدة ان دون القرية
فمن تاذي منه استاذ به يحرم بركة العلم اي من بركته ولا ينفج
به الا قليلا اي الا انتفاعا قليلا فاستطاعه على المصدر في شعر
ان المعلم والطبيب كلاهما لا يكرهان انهما لم يكونا
والطبيب لا يريد ان الخبير للمعلم والمريض اذا لم يكونا
اذ لم يكونا لم يستعطفوا على المريض والمعلم فلا يكونان
لها فاصير لدا يكن ان جفوت على صيغة الخطاب طبيبها الضمير
راجع لتي لا يوجد كور حكما باعتبار اخصية والعارضة يعني ان
جفوت طبيب مريضك فاصير عليه ولا تطفه بدمه واقنع بحكمك
ان جفوت المعلم لا تك معكك لا يستهم في التعلم فلا ينفجك تعلمه
فنتجني جاهلا وحكيما الخليفة اي خليفة بعد ادهارون الرشيد
رحمه الله فتالي بعث ابنه الي الاصمعي وهو شيخ من مشايخ القرية
ليعلمه العلم والادب فراه اي الخليفة الاصمعي يوما ينوينا ويعمل
رجليه واجر الخليفة الواو والحوال بسبب لما على رجله فقالت -
الخليفة الاصمعي في ذلك اي في عمل ابنه هكذا فقال تفضيل للكتاب
انما بعثته اليك لتعلمه وتؤديه فلما ذاي لا ي شي ثم تاره بان يصير
الي باحدي يديه ويعمل بالآخر اي باليد الاخرى رجلا فثبت
فوجد ان تعظيم الاستاذ لازم ومن تعظيم العلم تعظيم الكتاب الذي
بجاءه ويفر منه فبذبحي هذا شروع لبيان كيفية تعظيم الكتاب
لطالب العلم ان لا يأخذ الكتاب الا بالظاهرة اي بالوضوح وحكي هذا -
تأنيدي لهذا المعنى عن الشيخ الامام شمس الامة الخلق اي رحمه الله انه

قال

قال اما ثلث هذا العلم بالانجيل فاجب ما اخذته الكافة الا بالظاهرة -
قال الشيخ الامام شمس الامة المرحومي كان سبطونا اي معنينا مرض
المريض وكان يكبر اي درسه الذي بجاءه حدق العلم بقربية الظاهر
في ليلة فتومنا في تلك الليلة سبع عشرة مرة لانه كان لا يكره الا بالظاهرة
وهذا اي بيان ثلث ثابت لان العلم نور والوضوح نور فخير حاد نور
العلم به اي بالوضوح لان النور اذا انضم الي النور يضاعف النور ومن
المعظم الواجب ان لا يجد اليه الرجل اي الكتاب لان فيه نوع استحقاق
ويضم كتب التفسير منسوب بالمعظم على ان لا يد فوق سائر
الكتب تعظيما لكتب التفسير ولا يضع على الكتاب شيئا اخر
من محبرة وغيرها لان فيه نوع استحقاق ويضع كتب التفسير
منسوب بالمعظم على ان لا يد فوق سائر الكتب تعظيما لكتب
التفسير ولا يضع على الكتاب شيئا اخر من محبرة وغيرها لان فيه
استحقاق ايضا وكذا استاذنا شيخ الاسلام برهان الدين رحمه الله
عليه السلام عن شيخ من المشايخ ان فقيهنا كان وضع الحبرة اي وما المدا
على الكتاب فقال اي الشيخ له اي للفقير بالفارسية برنينا فب
لفظ برهان بمعنى الفاكهة والمراد النفع اي لا يجد النفع من علمك
فكان استاذنا القامي الاجل فخر الاسلام المعروف بفخامتي خات
يقول ان لم يرد بذلك اي بوضع الحبرة على الكتاب الاستحقاق
اي عده حقيقا حقيرا فلا يمس بذلك اي بوضعها والا ولي ان يتعذر
شبهه لان فيه اتمام الاستحقاق فالاولي الاخذ من شمله ومن التعظيم
اي من التعظيم الواجب ان يجوز كتابه بالكتابة اي يجعله حسبا
غير ذي ولا يقرط القرصة دقة الكتاب اي لا يجعل الكتاب به دقة
غير جلي ويترك الحاشية التي يقرط فيها غالبا الا عند الضرورة

التي اقتضت ان يكتب اطراف الكتاب في بكتيتها وراي ابو حنيفة رحمه
الله كتابا يقرئ في الكتاب فقال اي ابو حنيفة ان عشت بصيغة
الخطاب تقدم مجزوم او مرفوع تكون شرطه ماضيا وان مت بضم
الميم تشتم على صيغة المبني للمفعول يعني يشتمك من يقرئ منه يعني
هذا التفسير من المص اذا شئت بكسر الشين وسكون الهمزة وعلى
صيغة الخطاب اي صرت شيئا وسعت بعركه ندمت علي ذلك الفعل
لانك تتألم من قرأته ونسند وحكي عن الشيخ الامام محمد الدين النضر
انه قال لما قرأنا ندمنا ما موصول في المواضع الثلاثة والعابده في
اي الذي قرأناه ووقعنا كناية ندمنا او مصدر يرمي اي مده
ذوام قرأناه في الكتاب ندمنا بان نقول لما ذا فعلنا هكذا وما
ان تخبنا ندمنا اي الداعي ان تخبنا ندمنا او مدة دوام التخبيات
واختصارنا له ما لان كثيرا مما يحتاج الي التفضيل وما لم نقابل اي
الكتاب الذي لم يقابل مع كتاب اخر صحيح ندمنا لان هذه الاشياء
موجبة لمطالعنا ومخالفة لتعلم مقصودنا ويبدو ان يكون تقطيع
الكتاب اي قطعه سرعا لا مدورا فانه تقطيع اي حذيفة رحمه الله
اي التقطيع الذي اختاره ابو حنيفة وهو ليس اي والحال انه ليس
الي الرفيع من محله والوضع في محله والطائفة وينبغي ان يكون في
الكتاب شي من المدة فانها صيغة الفاسفة اي مصنوعة ومختصة
لاصنيع المختلف ومن مشايخنا من كره استعمال المركب الاجز واجله
الما كرهه للعلمة السابقة او كراهة لونه ومن تعظيم العلم تعظيم التركة
الدين شاركم في طلب العلم والدرس ومن يتعلم منه يعني استاذ
والمتلقي اي المتودد والمتلطف مذموم في جميع الاحوال والاحوال
الاي طلب العلم فانه اي فان طلب العلم ينبغي ان يتعلق لاستاذ

وشر

ومشارك به ليستفيد منهم وينبغي لطلب العلم ان يستمع العلم والحكمة
بالعظيم والحكمة قال مجاهد الحكمة هي القرآن والفقه وعن مقاتل
انما تقرأ في القرآن باربعة اوجه فتارة بآراء عظماء القرآن واخرى بما
فيه من عجائب الاسرار ومرتبة العالم والفهم واخرى بالدعوة وان
سرع ان الوصول مستحقة عن معنى الشرط مسيلة واحدة وكلمة واحدة
المر مرة قيل من لم يكن تعظيما بعد الف مرة كتعظيمه في اول مرة
فليس باهل العلم لان العلم معظم ومشرق في جميع الاحوال والافعال
لا تقاوت بين وقت وموقت فن قصر في التعظيم في بعض الايمان
ولم يعظم غايبة التعظيم من وليس باهل العلم لانه من وجلة العلم
وعلم قدره ورغبته لا يستطيع ان لا تعظم وينبغي لطالب العلم ان
لا يختار مرفوع علم بنفسه اي يداته من غير ان يشاور استاذه بل
يؤمن امره الي الاستاذ فان الاستاذ اعاد ذكره تلذذ وتيركا
قد حصل له الخبار جمع تجربة في ذلك اي في اختيار نوع العلم وعرف
ما ينبغي من انواع العلم لكل واحد من افراد الطائفت وما يليق بصيغة
لان الطائفت مختلفة فمن الطائفت ما يليق به الفقه ومن الطائفت ما
ياليق به العلوم العربية المبرزة ذلك فلا بد من استاذ يعلم طبيعة
التعلم ويعلم من انواع العلوم ما يليق بطبيعتهم كان الشيخ الهام
الاجل الاستاذ شيخ الاسلام بريهان الحق رحمه الله يقول خير كان
طلب العلم في زمان الاول يعوضون امورهم في العلم الي
استاذهم متعلقين بيقوسون كما توصلون الي مقصودهم وسراهم
والان يختارون لفظه الان طرف مقصود علي انه مفعول فيه
يختارون قدم عليه اهي ما بانفسهم اي غير انفسهم راي الاستاذ
ولا يصح مقصودهم كينا من العلم والفقه لانهم لا يدرون اي العلم

انفع بهم وراعي علم يلقي بطبيعتهم فلا يجتهدون في المظلمة وكانت
 علي ان محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله كان يداي كتاب الصلوة
 فكتب محمد بن حسن الجار والجزور اعني علي محمد متعلق بيدي علي
 تعني من تعني القراءة اي يداي كتاب الصلاة فاريا علي محمد بن الحسن
 الشيرازي امام الرباني من الائمة الحنفية فقال له اي محمد بن الحسن
 اي محمد بن اسماعيل اذهب وتعلم علم الحديث لاري ان ذلك العلم
 اي علم الحديث الذي بطبعه اي بطبع محمد البخاري وطلب علم الحديث
 عطف علي مقد راي فذهب وطلب وصار فيه اي في علم الحديث
 مقدما علي جميع ائمة الحديث يعني صار مقدما ومفله في فتح
 كتابا بعنوان راي الناس بعد كتاب الله سمي بالعصم البخاري
 ويدينني لطالب العلم انه لا يجلس في بيتا من البيات الا اليه لان من
 اذا استعمل بالقرب يكون يعني الي عند السبق يجزي المضاف الي
 عند تعلم السبق بغير ضرورة يقتضيه بل ينبغي ان يكون بينه وبين
 العلم والمعلم مقدار القوس اقرب الي التعليم مما دون القوس يعني
 لطالب العلم ان يجتهد عن الاخلاق الدائمة اي عن الاخلاق الحميدة
 ويعتبر في السمع مداومة فانها اي تلك الاخلاق كلاب معنوية
 اي مشبهة بحسب المعنى بالكلام الصورية فكما ان الكلاب يوزن
 من بقرانه كذا لك هذه الاخلاق تودني صاحبها ومن ربه وقد
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الملايكة بيتا فيه
 صورة اي كلب فمن انصف تلك الاخلاق الدائمة التي هي كلب
 معنوية متناهية ونفوس من الملايكة ولا يدخلون في بيته وانما
 يتعلم الانسان بواسطة الملك اي والحال انما يتعلم الانسان بواسطة
 القام الملايكة فظهوره من كان صاحب الاخلاق الدائمة لا يملك نفاس

العلم
والاخلاق

والاخلاق الدائمة تعرف في كتاب الاخلاق وكتابنا هذا لا يحتمل
 بتا فغالب المقصود من تدوين هذا الكتاب بيان طرق التعليم
 والنظم وبحث الاخلاق خارج عن هذا المقصود خصوصا نسب علي
 الصدوقية اي اخص خصوصا عن التكبر متعلق بقوله ان يجتهد
 ينبغي لطالب العلم ان يترن عن الاخلاق الدائمة خصوصا عن التكبر
 ومع التكبر لا يحصل العلم لان العلم يستدعي التواضع لمن يتعلم والكبر
 ينافيه قيل العلم حرب للمعالي كالسبل حرب للمكان العالي الحرب
 يعني العدو وقال صاحب القاموس رجل حرب عدو محارب قائم
 يكن محاربا انه في المعنى ان العالم عدو للتكبر المختار لا يجتمع معه
 في محل واحد لما ذكرنا الفاعل ان السبل عدو للمكان العالي لا يجتمع
 معه بل اذا صادفه ينزله ويقطعه بحد لا يجتمع كل واحد فيل حذبل جلد
 محمد الجدل الاول في مصراع الاول بفتح الجيم يعني البحث والدولت
 والثاني بكسر الجيم يعني الجهد والسعي وفي المصراع الثاني علي هذا
 علي هذا الترتيب ايضا يعني كل الجهد والعظمة بفضل الله تعالى
 وتقديره لا بل الجهد والسعي ولكن لا بد من افتتان الطلب والسعي
 حتي يظهر فضل الله تعالى علي جري عادة الله تعالى كما ينبغي عنه
 قوله فهل حذبل جلد محمد استقام انكاري يعني لا يكون الجدل بلا
 افتتان بالجهد والسعي محمد انكم عبد يقوم مقام حربي كثير من
 العباد يقومون مقام حربي المرتبة واشرف بفضل الله تعالى
 المقارن بالجهد والسعي وكم حري يقوم مقام عبد في الدنيا
 والمرتبة لعدم حبه وسعيه المستتبع لقول الله تعالى **فصل**
في الجهد والمواظبة اي المداومة والجدد لا بد من الجهد والمواظبة
 والملازمة لطالب العلم واليه اي الي لزوم هذه المعاني لطالب

قوله علي هذا الترتيب
 في المصراع الاول في المصراع
 الثاني والثالث في المصراع
 الرابع والاول في المصراع
 الخامس والاول في المصراع
 السادس والاول في المصراع

اعلم الاشارة في القرآن قوله الاشارة شتدا باي المشير او ذوا
 اشارة في القرآن قوله تعالى خبر مبتدأ والدين جاهدوا فيبدا
 نهد بهم سبنا ومعناه علي القول الفضيل والدين جاهدوا الحق
 طلب العلم لنهد بهم سبل العلم به فيل في هذا المعنى من طلب
 شيا مجدا اجتهد وسعي شيا جميلا وجداي حده وضاده ومن
 قرع الباب ابدا باب المقصود ولج اي اقدم فيه ولج اي دخل فيه ووصل
 مقصوده وقبل نقد رما تقني من العنا وما مصدرية التي تقدر
 اما تترك العنا مثال ما تسمى اي تفضل كانتماه وتغيبه وقيل يحتاج
 في النظم والفقهاء الى حد الثلاثة المنع بالجر على انه بدل من الثلاثة
 ويجوز الرفع والذهب ايضا والاستاء والاد ان كان اي الارب
 في الاصباح مع جوب يعني ان كان شيا لا بد من جده وسعيه في تحصيل
 ابته العلم انشد في اي قرأ علي شعرا للشيخ الامام الاجل سديد
 الدين الشيرازي في الشافعي يعني شعرا قاله الشافعي شعرا
 الجديد في اي يقرب كل امر نصيب علي انه مفعول بيدي شافعي اي
 بعيد والجيد يعني كل باب معلق اي الاجتهاد فيفتح ابواب المرادات
 التي اغلقت وصعبت فتحها والحق خلق الله اعي اليق مخلوق
 الله تعالى بالعلم اي بانهم وعجزت له علي ان العلم مصدر ومجهول
 قوله واخرا من عند اخره قوله امر في اي رجله وجهه اي ذواقه
 وسعي في المعارف والعلوم يبلي اي يجعل مبتدأ بعيش ضيق
 يعني من صار مبتلا بضائقة العيش والالم والجاهلون في
 وسعة ونعم فهو جدير بان يهتم ويحزن له ومن الدليل خبر مقدم
 علي الفضا اي علي فضا الله تعالى وحكمة بوس اللبيب البوس
 بضم الباء وسكون الهمزة الشدة وهو رفع علي انه مبتدأ موخر

وطيب عيش الاحق لانه لو لم يكن بقضا الله تعالى وحكمه بل بالنظر
 بالعلم والجهل لكان الامر بالعكس وليس كذلك فظهر انه من قضا
 الله تعالى المبني علي الحكمة اللابقة الفايقة لكن من رزق الجحيم
 اي العقل حرم الغني اي لكن من رزق العقل حرم من الغني
 وهذا الحكم التري لاهلي لوجود الاغنية في الصحابة والتابعين
 رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وغيرهم من العلماء فان يفتقران
 اي يفتقران في حاجتهم يفتقران اي يفتقران في حاجتهم يفتقران
 اي يفتقران منسوب علي الصدوق باعتبار دلالة علي معنى الامل
 مثل من رزق رجل اي رجل اي كامل في الرجولية وانفدت علي
 صيغة النبي المفعول للمتكلم وعده اي قرأ علي الشعر لغيره اي
 لغير الشافعي بنيت ان تسمى علي صيغة الخطاب ان تسمى فقها
 مثل اي سباحا وتسمى ههنا يعني نصير لا يعني افترا ان من
 ضمون الجملة بالسلا لانه ليس بمراد بل المراد صيرورته فيقربها في
 وقت كان يغير عنا متعلق بتمشي والعنا بفتح العين المهملة المشقة
 والنعيب اي تبيين ان نصير فيقربها سباحا بغير مشقة ونعيب فيقرب
 نوع من الجنون والجنون فنون اي انواع وانما كان هذا جنونا لان
 علم العقمة من المطالب العالية والمطلوب اذا اشد علوه اشد
 عناءه فمن اراد تحصيله بغير عناء فهو جنون ومغيب وليس
 اكتساب المال دون مشقة اي نتجا وزمن مشقة تحلبا فعل مضارع
 من باب التفعّل حذوا حد النابيين اي تحلبا والجملة صفة لمشقة
 وفي بعض النسخ تحلبها علي صيغة المايني الخاطب والعلو كيف
 يكون يعني ان اكتساب المال مع كونه زليلا حسيلا لا يمكن الا
 بمشقة فكيف يحصل العلم بلا اكتساب مع كونه اعالي الامور واشقها

قال ابو الطيب شعرا ولم ارجع فيوب الناس عيبا اي ما عرفت في
 عيوب الناس عيبا فعيوبا مفعول لم ارجع لا يقتضي المفعول الثاني
 لان الروية ههنا بمعنى المعرفة في لا يقتضي المفعول كما عرفت
 في موضع كنعن القادريين علي التمام الكاف ههنا في محل الذنب
 علي الخطا سفة عيبا اي مما تلا يقتضي الرجال الذين قدروا علي
 اتمام شي ولا يتوهم بل يبقونه ناقصا ببقه ون علي تمام علم من
 العلوم لو ارادوا اتمامه لكن لا يريونه فهذا عيب حق العيوب
 كما رايت مثله ولا بد للمطالب من سهر الليالي كما قال الشاعر بقدر
 الكد اي بقدر كدك وشغفك فلاما موصن عن المضاف اليها و
 يعني منا الامانة علي المدعيين والخارج مع الجور وسقط بقوله
 تكسب المعالي اي المقامات العالية فمن طلب العلي سهر الليالي
 يعني لا كان اكتساب المقايي بقدر كدك لزم لمن طلب العلي سهر
 الليالي اي اليقظ والانتباه في الليالي لان السهر من المشاق التي
 تتحل في طلب العلم تروم العزم تتأهل ليليا اي تطلب انت العزاي
 القوة والغلبة في العلوم وغيرها تحصل بالمجاهدة التي اثناء الليالي
 وفي الاوقات الخالية عن الاعمال خصوصا في وقت الاستحار وتتم
 ههنا للتواخي الرتي لان بين طلب العز واليوم في الليل بعد رتي
 يعوض الجبري يجوض في البحر من طلب اللالي جمع لولويين من
 اراد تحصيل العز في العلوم يعوض بحر الشد يد ويستخرج لالي
 المعارف كما ان طالب اللالي يعوض في البحر ويستخرج اللالي وفي
 لغة العوض البحر والالاي من الاستقاراة اللفظية كما لا يخفي علو
 الكعب علو الكعب كناية عن ارتفاع العمل وعلو القدر اذ الكعب
 الشرف والمجد كذا في القاموس فعلي هذا علو السرف والمجد كاله

بالهم

بالهم العوالي جمع همة والعوالي جمع عالية يعني ان ارتفاع المنزلة والمقام
 وعلو القدر والشان بالهم العالية اي بالقصد الكامل والسعي الجليل
 وعز المراد اي قوته وعلوته في سهر الليالي اذ بالسهر لا يعطك الاوقا
 التي يعطك باليوم فتصرف الي تحصيل المعارف واكتساب الطاعات
 فيحصل عزة الدارين والسعادة الترمدية تركت النوم ربي اي
 ياربي في الليالي لاجل رضاك يا مولاي الموالي اي لاجل تحصيل رضاك
 يا مولاي الموالي المجازية بالطاعات والعبادات في طول الليالي ومن
 دام اي طلب العلي اي علو القدر من غير كد اي من غير تعب اصناع
 العز في طلب الحال وهو تحصيل العلق من غير قوة فوقي فتعني
 الي تحصيل علم اي اجعلني يارب موقعا الي تحصيل علم وبلغني الي
 اقصى المعالي اي اجعلني بالغا ووله ملائمة نهاية المطالب وغاية
 المار بقل اتخذ الليل حبلاندرك به املا قوله اتخذ امر تدرك بحرزم
 علي انه جوابه يعني اتخذ الليل ابلا وسركبا كي تدرك به احلك -
 ومقصودك فكما ان الابل اذا ركبته يوصلك الي مقصودك كذلك
 الليل اذا سافرت فيه وتوجهت الي تحصيل المقامات المعنوية
 يوصلك اليها قال المعص رحمه الله وقابل هذا القول نفسه الا
 انه لم يبيح نزل منزلة الغايب وقد انعق لي نظم في هذا المعني
 هذا القول مقول القولي اي في اشياء ان الليل سبب الوصول
 الي المطالب شعور من شأن ان تحتوي اي ان يجتمع اماله اي مقاصده
 مرفوع علي انه فاعل يحتوي جملا اي جميعا فليتحدا ليله اضافة
 الليل الي الصبر الراجع الي الموصول لا يبيح ملايسة باعتبار كونه
 في زمانه في ذلك اي في نيل الامال اي ابلا كما سبق اقلل طعامك
 قوله اقلل امر من الافعال اي اجعل طعامك قليلا كي تحفي علي بناء

جلاصه

الفاعل من حالي كرمي اي كرمي في نفسه واخط وضيق به اي باقلال
 الطعام سهرات في نفي الفاعل اي جعل السهر حطك ان شئت -
 يا صاحبي ان تطلع الخلا بفتح الكاف واليم يعني الكامل يقال
 اعطاه المال كمالا بجر كة اي كمالا كذا في القاموس وجواب الشرط
 معذرة في بقرينة ما قبله فقدره ان شئت يا صاحبي وقلي
 ان تطلع الكامل من العلوم فاقبل المعاملة وقيل من امهر نفسه
 اي جعله يفتظنا بالليل فقد فرج قلبه اي سار قلبه ذا فرج
 بالزنا لانه حصل بالليل ما لا بد من تحصيله في النهار فاذا احيا
 النهار فرج ما حصل في الليل كانه وجده محانا ولا بد لطالب العلم
 من المواظبة على الدرس والتكرار باجر معطوف على المواظبة
 في اول الليل واخره فان ما بين العشاءين اي المغرب والعشاء
 سبيل القلب كالقهرين والعمرين ووقت السجاري قبل الصبح
 الصادق وقت سبارك خبر ان فلا بد لطالب ان لا يضيعة ويجتهد
 بالاشتغال في العلوم يا طلب العلم باشر الورع قوله يا شر اس
 حاضر اي الزم الورع يعني العتق التفرغ عن الغرام والالاف في
 الورع الاشياء متولدة من الفتنة وكذا فيما بعده وجب
 اي بعد النوم من نفسك واحذر الشبه بكسر الشين المعجمة وفتح
 الباء الجوع فان النوم والشبع مانعان للتفصيل دوام انت على
 الدرس لا تفارقه نهي عن التفارقة تاكيد للمداومة فان العلم
 الفاء للتفصيل اي لان العلم بالدرس متعلق بقوله قام اي حصل
 وارتفع اي زاد فان ارتفاع العلم زيادة وهي لا تحصل الا
 بالداومة على الدرس وتقتضي ايام الحداثة بفتح الحاء صد
 حدث حدثا وحداثة واما الحداثة من عشرين الي اربعين

فمنه

وعمران الشباب اي اوله لان الحواس والقوى الدراك ثالثة قوية
 في زمان الشباب فاذا فأت الشباب وادرك ايام المشيب ضعف
 القوى والحواس فلا يقدر تحصيل العلوم والمعارف فاذا لا بد من
 اغتنام ايام الحداثة والشباب كم قيل يقدر الكه اي المشية تنفي
 انت على صيغة التام في الفعل ما تروم مفعول فان الله على اي
 ما يطلبه من رام اي طلب المهي جمع عليه وهي المقصود ليليقوم
 اي يقوم ليلو ويشغل بيا دي مطلوبه قدم ليلو على عامله لرباثة
 القافية واما الحداثة منصوب على انه مفعول فيه لقوله فاعنتها
 اي شربها الغنية ولا تضيعها الاخر في تعبته يبيته على تحقيق
 ما بعد هافان الهزة الانكارية الداخلة على التقي تعبته تحقيق -
 الاثبات قطعاً كما في قوله تعالى اليس الله بكاف عبده وله لك الايكاد
 يقع ما بعدها من الجملة المصدرية يا يتلني به القسم ان الحداثة
 لا تدوم فلا بد من حفظها واغتنامها قبل فوات الفرصة لان الفرصة
 تمر بالشباب ولا يجهد نفسه اي لا يجعلها ذات جهد ومشتقة جهدا
 مفعول مطلق ولا يضعف من الامتعاف النفس حتى لا تنقطع عن
 العمل فانه ليس بتحصيل بل تعطيل بل يستعمل الرفق في ذلك اي في
 طلب العلم والرفق اي والحاصل ان الرفق اصل تعليم يبي عليه في
 جميع الاشياء وايد هذا المدعي بقول الرسول عليه السلام فقالت
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ان هذا الدين متين اي دين
 الاسلام متين اي يحكم فاولوا فيه برفق صيغة اسراو على العلم
 اذا ذهب فيه وبالع اي اذهبوا فيه وبالعوا برفق لا بانقاص النفس
 في عبادة الله تعالى فان المنبت بضم الميم وتشد يد التا اسم فاعل
 من باب الانفعال من البست يقال انبت الرجل اذا انقطع ماء ظهره -

والعجب ان الرجل الذي انقطع قوة ظهره وركبه بايقامه وابلامه
 لا ارنا قطع لاثانيه وارنا مفهول قطع قدم عليه اي لا قطع ارضا
 بالسبب وما وصل الي مطلوبه ولا ظهر ابقى الظهر المركب منصوب
 عني انه مفهول ابقى اي ولا يبق ركبه بل اهلكه وهذا تمثيل بالنفس
 مركب وكيفية السير في الله واذا بقيته بكثرة الريايات والعبادات
 واعبيته تنقطع عن السبيل تلك لعدم محله فلا يد من الرفق
 والقدح كمالا يضعف مركبك فتصل الي مطلوبك قال النبي عليه
 السلام نفسك مطينتك اي مركبك فارفق بها هذه اعني عن الشرح
 ولا بد لطالب العلم من الهمة العالية اي الفصد العالي في العلم فان
 الملائكة يحته اي يتربى في العلم الهمة وسية الجليل كالغير يطير
 بجناحيه قال ابو الطيب عني قدر اهل العزم ومروية في العزم
 تأتي العزائم اي المقاصد فمن كان عزمه في المرتبة العالية كانت
 مقاصد عامه واكمل وناقي عني قدر الكرم الكارم جمع مكرمة وكيفية
 بمعية الكرم مرفوعة عني اذا فاعل تاتي اي عني مربية الكرم في
 الكرم نقصد الكارم منه فمن كان كرمه في النهاية العالية كان
 صد الكارم منه في النهاية القاصية ونعلم اي نصير عظيمة في
 عين الصغير اي دين الهمة صفارها اي صفار الكارم هذا البعبع
 يتا لما قبله وتصغر في عين العظيم اي جلي الهمة العظام اعني
 الاشياء العظيمة التي تصد رعن صاحب الهمة العالية من مكارم
 الاخلاق تصغر وتختفي في عينه لان همة عاليه فبا لتقارب الهمة
 العاليية تبصر الاشياء العظيمة والراس اي والحال ان الراس في
 تحصيل الاشياء اي راس الات التحصيل الجيد والمواظبة وهو الامام
 الرعايي من الابية العظيمة كان شهورا بكثرة الكتب واكثر من ذلك

اشارة

قائد الدنيا

ابي لا يبرحني عن فاعله والمستغنى في الرد عليه من كل شيء والامور الخفية كذا
 في القاموس وقيل شعور فلا تعجل بامرك اي ولا تعجل في امرك الذي
 تطلب حصوله واستدركه امر من استدراكه اثنان فيه وطلب دوله
 كذا في القاموس فما صلي عصا كذا مستديم صلي علي صيغة المبتدئ
 للفا على من باب التفعيل يقال صليت العصا فلان اذ الينها وقوتها
 بالشار كذا في الصحاح وعصا كذا مفعوله ومكانا فنية والكاف بمعنى المثل
 في محل الرفع علي انه فاعل صلي مضاف الي مستديم والمعين فسا
 سداد وتما استحكم عصا كذا علي ارادة المسبب مثل شخص طالب بعام
 تلك العصا بل هو سددها فقط لان السد يد لا يريد الاطالة للعدام
 لينفع بها فاستدم في امرك واطلب دوامه كي يسدد امرك ويستحكم
 وانما قلنا علي ارادة السبب بنا علي ان صلي يجوز مؤنسل ذكر
 السبب وهو تقديم العصا بالنار وراي المسبب وهو السد يد
 والاستحكام قيل قال ابو حنيفة رج اعطى طيب لاجل يوسف رحمة الله
 كنت بصيغة الخطاب بليدة اي اعمق اخر جئتك الواظبة في الدرس
 عن البلادة واياك والكسل هذه الجملة معطوفة علي جملة المشايبة
 مقيدة بتقديره فواظب عليه واتق من الكسل فانه شوم ابي غير
 مقيد بصفة عظيمة تضمنت فيها انواع الضرر قال الشيخ ابو نصر
 الصفاري الانصاري شعريا نفس كذا نفس التكرير للتاكيد وهو
 مبني علي الكسر بنا علي انه منادي مضاف الي يا المشكك حذره
 ياوه الكفا بالكسر لا مرعي من الارضا وهو جعل الشيء رخوا والمراد
 الذي عن المكسل في الاعمال الصالحة علامة الجزم سقوط الحركة
 علي لغة من يجعل المعتل كالصحيح في سقوط الجزم سقوط الحركة
 عن العمل اي عن الاعمال الدنية في البر والعدل والاحسان حال

كونك

كونك في البر والعدل والاحسان اي متصفا بها في محل بفتح الميم -
 وسكون الها وبحركة الرفع والسكينة وهذه بالحركة للوزن
 وهو في محل نصب علي انه حال مترادفة من فاعل لا ترعي اي حال
 كونك في سكينة وروني لان الرفع اصل عظيم في جميع الاشياء
 سبق وكل ذلك محل في الخير يقتبط قوله في الخير متعلق بقوله
 يقتبط قدم للوزن وهو بفتح الميم والبا اسم المفعول ابي من الغلبة
 وهي ان يتمي مثل حال المغبوط من غير ارادة زوالها عند الحسد
 هو ان يتمي مثل حال المحسود مع ارادة زوالها عنه وهذا امر عظيم
 الغلبة والمغني كل ذي عمل يقتبط متمي حاله في عمل الخير يعني
 يتمي كل شخص ان يكون حاله مثل حاله فينا له من الاجر والتواضع
 وفي بلا وشوم خبر مقدم كل ذي كسل عن العمل لانه يكسله ترك
 الاعمال النافعة في العاجل والاجل فيستحق البلاء والشدة
 في الدنيا والاخرة قال ابي الصنف وقد نفق لي في هذا المعني ابي
 عبد رعي ابقا في اثبات هذا المعني السابق في البيت هذا التعم
 شعور به نفس التكاسل والتواضع ابي انرك يا نفس التكاسل في
 والتواضع في الاعمال كلها والا اي وان لم تترك التكاسل فانتي في
 ذي الهوان وفي بعض النسخ في الهوان علي لغة من يجعل امره
 الاسما الستة بقصور علي الالف في الاحوال الثلاثة اي فانت في
 العمل ذي الهوان والحقارة لانه اذا كسل في الاعمال خلقا يفتون عليه
 القاطع انه كسيلة والدنيوية فيثبت في الهوان والحقارة فلم ار
 الكسالي جمع كسلان الخطاي النصيب تحفي وهذه الجملة الفعلية
 صيغة للخط المعروف بلام الجنب كقوله نقالي كمثل الحمار يحمل اسفارا
 والقابض معدون يعني ما رايت جماعة الكسلان في الامور حقا مضرب

تلك الجماعة اذا دخل به سويك تدم اي ندانة بانه لاي شئ تكسل ولم
 يجند وحرمان الاناني جمع اسنية وهي القصور والتصحي اي لم يكن
 للتكاسلين في الطاعات حظا نصيبا سويك الندامة والمجرومية
 عن مقامه وشراده وقيل كم من حيا تميزت كذا
 فيها بعده وكم من عجز وكم من عدم فهم اي كثر صفة لما قبله علي سبل
 الهدى تولد للانسان اي حصل له من كسل اياك اي لقي عن كسل في
 الجثث وعن شيد مع شيرة ما قد علمت وما قد شك من كسل قوله
 ما قد علمت شيئا ومن كسل خبره اي الذي قد علمته للذي قد شك
 فيه صاد من كسل لا يعتد به وقد قيل الكسل من قلة التامل في
 مناقب العلم وقضايله فينبغي ان يتعب من المشقة اي يشاقق
 ويتحرر نفسه علي التحصيل واحد والمواظبة بالتامل متعلق بطلب
 في فضائل العلم فان العلم تحليل لقوله فينبغي ببقيا المعلوم
 بعد فنا صاحب بعد فنا صاحبه والمال يعني لان الدنيا وما فيها فان
 كمال اعيان المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه **شعر**
 رغبنا قسمة الجبار فبيننا لنا علم ولا عدام ماله يعني رغبنا قسمة
 الله فان اعطي لنا العلم ولا عدا بيننا الماله فان المال يعني عن قريب
 نقبل لما قبله ومعناه ظاهر وان العلم يعني لا يزال خبر بعد خبر
 معبد للتاكيد لايجاد المعني والعلم النافع لامتلاك العلم اذن من العلوم
 كما لا ينفع فلا يحصل به ما يحصل من العلم النافع يحصل به حسن الذكر
 اي الذكر الحسن فاضافته لضافته القيمة للموصوف ويبدى ذلك
 الذكر المجيد بعد وفاته اي بعد وفات العالم وانه اي بقا الذكر بعد
 وفاته حيوة ابدية يحصل به ما يحصل بالحياة الدنية من الذكر الجليل
 والشا والجزر واشدنا الشيخ الامام الاجل القدير الدين مهنتي

الائمة

الائمة حسن بن علي المعروف بالمرغيشاني الجاهلون ثوب
 اي فهم ثوب والوفا جمع ميت والفاء علي تعدد ايامي المتدا او
 علي تضمن الميتة اعني الشرط اذ الميتة الاسمي الذي دخل علي
 اسم الفاعل فيكون يعني الذي فتقده الذي جعلوا فيه موت فينب
 موتهم اذ ليس فيهم معرفة ولا كمال كالجاذات فهم بمنزلة الموتى والعالمون
 وان كانوا احياء اي فهم احياء يتقوا ذكرهم الجليل في الدنيا واشدنا
 شيخ الاسلام برهان الدين وفي الجمل قبل الموت موت لا هله
 سبق معناه فيما قبله انما فاجسا هم قيل القبور قبوري قيل
 دخول القبور في اشتغالها ما هو بمنزلة الموتى وان امرا لم يحجب
 بالعلم ميت قوله لم يحجب بالعلم صفة امرا او ميت حيران ومعناه
 طر ولعين له حبي الشور نشور اي ليس له الحيا انتباه العقلية نشور
 اي حياة قيام من قبره الذي هو الاجساد فاذلهم ما فاقوا من قبور
 وصاروا مثل الاحياء العالمين فالنشور اول يعني الانتباه من
 العقلية والثاني يعني النشور المعروف كاخ العلم اي صاحب العلم
 فصار في حيا حاله اي باق بعد موته ولوصاله اي الفاصل اجمع
 وصل بالضم والكسر لكل غم لا يكسر ولا يخلط بغيره تحت المراتب رميم
 اي بالي وذو الجمل ميت وهو يمضي اي والحال انه يمضي علي العزبي
 اي علي الارض يظن علي صبغة المجهول من الاحياء وهو عديم اي
 معدوم واشدنا شيخ الاسلام برهان الدين اي فز علينا هذا
 الشعر **شعر** اذ العلم اعلي رتبة في المراتب اذ منصوب بفعل مفرد وعرف
 اذ كراي اذكر وقت كون العلم اعلي من رتبة بين المراتب ومن ذواته
 عز علي في الواكب جمع موكب وهو الجماعة وكبانا او مشاة اي كابيت
 من دونه عز العلم عز العلو الجاهل في الجماعات الكثيرة لان العزة

الخاصة في الجاهل مع رابطة وعذبة العلم بالنية ببقا العلم فذوقوا العلم ينبغي
 عنه متضاعفا اي ذوق العلم يبقو عنه بعد موته كمال كونه العزبة
 متضاعفا من جهة الذكر بالجليل في الدنيا والدرجات العنيفة في
 الآخرة وقد والجهد بعد الموت حيا والعقار بعد الموت حيا يثرب
 وهو بعض التراب قال في القاموس التراب والتربة والتراب والبراب
 والتراب والتراب عروق وجع التراب والتراب والتراب ولم يسم
 لسايرها جمع يعني الجاهل بعد الموت خالف التراب لايشوبه شيء
 من العز والاعلي كما في العالم فيهيان بعد لا يرجوا عداه اي غاية من
 العلم وقايل لا يرجوا من ارتقي اي ارتفع وصدر في وجب الملك الوحي
 بغير الزا وكسر الفاء وتشديد الياء صدر علي وفرت ذوقا اذ اصله
 رفوي يعني الصعود مضان الي فاعلم يعني هيان لا يرجوا غاية
 عن العلم من وصل الجنة صااحب الملك والي الكنايب جمع كنيبة وهي
 الكسر وجملة لا يرجوا يصيغونها اخبارا ومعناه انشاء في ايب
 ساكتب عليكم بعض ما فيه اي في العلم من المناقب فاسمعوا في ايب
 فحصل فيه وهو خير مقدم لقوله حصر ميقن عن ذكر كل المناقب لكشها
 هو المور ابتداء بذكر بعض المناقب الذي اي العلم هو التور يعني ايبه
 عن ظلمة الجهل كل التور ناكيد يهديه عن الهي وهذه الحكمة خير واستقال
 يهدي يهدي علي تضمن تعني الانجا اي يهدي حال كونه منجبا عن عي
 الجهل والضلالة وقد والجهل من مر الدهر صب علي الظلمة اي في سوره
 الدهر والزمان يبين انقباص جمع فيهب وهو الظلمة الشدة بدة -
 يعني من ظلمات الجهل واي ظلمة واشدها هو الداروة الشما الصير
 راجع الي العلم وفي بعض النسخ هي تانيته باعتبار الخير والداروة بفتح
 الدال وكسرهما الاعلي من كل شيء والشما بفتح الشين المجهدة ويشد يد

البية تانيته اسم وهو المرتفع المعني هو الجهل المرتفع واطلاق الداروة
 علي العلم علي سبيل الاستقارة والجامع هو الجامع من النجا فكما
 ان الداروة تنجي من النجا اليها كذلك العلم يحيي ويحفظ عن كل سكره
 من النجا اليه كما يدي من هذا قوله تنجي اي يحفظ من النجا اليها الي
 الداروة القالية ويسمي هذا يصير منا في الخايب اي في الشدايد
 به اي بالعلم يتنجي اي يتخلص من عذاب الآخرة والناس في غفلا فقم
 الواو الحال اي والحال ان الناس في غفلا فقم جمع غفلة به يرتقي
 اي بالعلم يرتقي لان عذاب النيران والروح بين التراب والتراب
 عظام الصدر اي والحال ان الروح بين عظام الصدر في حال النزوع
 من البدن به يشفع الانسان من راح عاصيا اي ذهب كمال كونه
 عاصيا الي ذلك النيران متعلق براح والذكر جمع درك وهي
 طليقة من جمع من العواقب بالحرصفة النيران والعواقب جمع
 العاقبة اي الشفاعة ثابتة للعلماء في حق العصاة باذن الله تعالى
 بسبب العلم الشريف فمن راحه اي فمن طلب العلم رام الما رب
 كلما اي طلب المطالب كلها لانه طلب يندرج جميع مطالب الدنيا -
 والآخرة في ضمنه ومن خاذه اي احاطه وجمعه قد فاد المطالب من
 بعضها في الدنيا وبعضها في الآخرة هو المنصب العالي باصايب
 المعني اي العقل اذا نلتها اي اذا اصبتم هون بقوت المصاحب اي
 انما هي هون المصاحب لانك اذا حصلت المنصب العالي فلا
 يضرك قوت ساير المناصب فان فائلك الدنيا وطلب نعيمها اي
 ان لم تملك الدنيا وطيب نعيمها ففهمض انت عبيدك وتفهمض
 العبيد كناية عن عدم الالتفات فان العلم خير الما صاحب جمع
 موصية وهي العطية فاما حصلت لا ينبغي لك ان تضطرب

من خوف نعيم الدنيا لان خير المواهب في يدك وان شئت لبعضهم
اذا ما اعتدلت دواعي علم كانه ثافي اذا ما زايده كما مر غير مرة
اي اذا صار ذو اعلم عزيزا بعلم فعلم الفقه اولى باعتبار لانه
مبين للاحكام والشرائع فتشرف العلم وعزته بسبب شرف
علوم وعزته فكل طبيب وطبيب من يروج اي ينشر واجته
لا كسك يعني كاجته المسكن اعز وطبيب من سايره وكل طير
يطير لا كما زجي اي الباراشد طيرا ثانيا من ساير الطيور فكذلك
علم الفقه اعز من ساير العلوم وان شئت ايضا بصيغة المتكلم
المبدئية للمفهوم كما مر مرارا اي قرا علي هذا الشعر لبعضهم
انفس الفقه القسري اعز وانت دأخره اي جامع من يدرس
العلم اي يقرأ العلم لم يدرس تفاحه اي لم يعف ولم تزل ما دام
قارء العلم ولما رسد من درس درسا اذا عفا وهو من الباب
الاول لازم ومنعقد فاجتهد لنفسك كما اصحت بحمله -
فاجتهد وحصل لنفسك ما صرت بحمله فاول العلم اقبال اي
سعادة واخره اي اقبال وكفي ببلدة العلم البارايده نحو وثني
بأنه شهيد اي كفي لذة العلم والفقه من عطف الخاص علي
العام تشريفا وتعظيما للخاص والقهم داعيا وناعشا للعاقل علي
تحصيل العلم وقد يتولد اي يحصل الكسل من كثرة البلع والرطوبة
الحاصلة في البلدة من كثرة الطعام وطريق تقليله بتقليل الطعام
فيل تنفق سدوت يبي علي ان كثرة العسا من كثرة البلع وكثرة
شرب الماء وكثرة شرب الماء من كثرة الاكل والخير الياس يقطع البلع
لان يوسد لا يتولد منه الرطوبة بل اذا اقترن بالرطب يقلل
رطوبته وكذلك اكل الزبيب علي الرين اي علي الجوع يقطع

البلع

البلع لما فيه من الحرارة ولا يكثر منه اي من اكل الزبيب حتي لا يحتاج
الي شرب الماء فيزيد البلع بالنصب معطوف علي لا يحتاج الي فان يري
شرب الماء يزيد البلع لان البلع يتولد من الماء الاشياء التي فيها
رطوبة والسؤال اي اشبعق اليه يقلل البلع ويزيد في الحفظ
والعصاة في المنطق فانه سنة سنة رقيقة من صفة يري
في ثواب الصلاة وقراءة القرآن لما روي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال صلوة علي اثنا عشر سواك افضل من خمسة وسبعين
صلوة بغير سواك وكذلك التي يقلل البلع والرطوبة وطريق
تقليل الاكل التامل في منافع قلة الاكل وكفي اذا اكل المنافع
الصحة اي صحة البدن لما ان اكثر الامراض يحصل من كثرة الطعام
والعفة اي التورع عن الحرام لقلة الشهوة الحاصلة من كثرة
الاكل والاعتدال اي بالغير واختياره علي الطعام بالتصدق
عليه وذلك لما يحصل غالبا اذا اكل الطعام قليلا ونضد ف
ميا فيه وقيل في دم كثرة الاكل فصار له عار حزين يقدم لقوله
شقا المرء من اجل الطعام اي كون الرجل شقيا من اجل الطعام
المودعي الي كثرة الشهوة المنغصبة الي اكتاب المعاصي وعن النبي
عليه السلام انه قال ثلاثة اي ثلاثة نفر يبغضهم الله تعالى
من غير جرم من الاجرام بل بانغصبتهم بالصغائر التي ياتي ذكرها
الاكول الاول الذي ياكل كثيرا والبعيل اي البخل عن الصدقات
الخوافل والمتكبر لان التكبر صفة مخصوصة بدأت الله تعالى
فمن اراد ان يشركه فيها يبغضه الله تعالى والتامل بالرفع عطف
علي قوله التامل في منافع الاكل اي وطريق تقليل الاكل التامل
في منافع كثرة الاكل وهي الامراض وكثرة الطبع اي ملائمة

وكسبهم عن ملاحقة المعارف قيل البيضة كسر الماء اي لملء البطن
بالطعام تذهب البيضة اي الزكاة وتنتفع حكي من جالينوس انه
قال الرمان نفع كله اي اجزاء الرمان فافع والمك ضرر كله ونفع
هذا قليل السمك خير من كثير الرمان ونفعه اي والحال ان فيه
انلاف المال والاكل فوق الشيخ ضرر يفسد البدن ويبرضه
وليسحق به اي بالاكل فوق الشبع العقاب فيه ان الاخيرة لانه حرام
والاكل اي المبالغ في الاكل بغير اي ميقوض في القلوب وطريق
لتكثير الاكل ان ياكل الاطعمة الدسمة التي لها دسامة ومن يت
ويقدم بالنصب عطف علي ان ياكل في الاكل الالطف اي الذي
له زيادة لطافة والاشهي اي الذي هو اشدا اشتها من سائر الاطعمة
ولا ياكل بالنصب عطف علي ما قبله بالجوعان جمع جايح الا اذا كان
له غرض صحيح استغنا من قولة والاكل فوق الشبع ضرر
صحت تقديره والاكل فوق الشبع ضرر لكن اذا كان له غرض صحيح
في كثرة الاكل بان يتقوى به اي بالاكل فوق الشبع علي الصيام
والصلاة والاعمال الشاقة كالسفر وغيره فله ذلك جوازا اي
فلما كان في الاكل فوق الشبع لان تقوية للعبادات كانت
سببا لارتفاع حرمة فقد الغرض الصحيح حله ذلك **فصل**
بداية السبق اي ابتداء السبق من الاستاذ وقدره اي مقدار
السبق وترتيبه اي السبق كان استاذنا شيخ الاسلام برهان
الدين رحمه الله توقف اي كان عادته ان يتوقف بداية السبق
اي في بداية علي يوم الاربعة وكان اي استاذ يروي في ذلك
اي في ابتداء السبق يوم الاربعا حديثا ويقول قال رسول الله علي
الله عليه وسلم ما من شيء يدي علي صبيحة المجهول يوم الاربعا

الاول

الاول قد تم التواقي وقد تم الحال من شيء وهو موصوف تقديره ما من
شيء يدي يوم الاربعا في حال من الاحوال لا يحقق ثمانية وهكذا
كان يفعل ابو حنيفة رحمه الله وكان يروي هذا الحديث المذكور
انفا عن استاذة الشيخ الامام الاجل قوام الدين احمد بن عبد
الرشيد وسمعت من اتقاي اعتمد به ان الشيخ الجواد اي كان
يتوقف اي يجعل موقفا كل عمل من اعمال الخير علي يوم الاربعا
وهذا اي التوقف ثابت لان يوم الاربعا يوم خلق فيه النور
فاليوم الذي خلق فيه النور مباركة ايضا يتفاد به ارفاد نور
العلم وهو يوم خمس غير مباركة في حق الكفار لانه روي ان الله تعالى
كما خسف بقوم من الكفار ولا مسخ بقوم منهم الاربعا من
كل شهر فيكون مباركة للمؤمنين واما قدر السبق اي مقدار
الابتداء اي ابتداء التعلم قوله واما قدر مبتدا خبره ما فهم من
هذه الحكاية كان ابو حنيفة رحمه الله يحكي عن الشيخ القاسم
الامام عمر بن الامام ابي بكر الزرعي انه قال قال شيخنا بيده
ان يكون قدر السبق للمبتدأ قدر ما يمكن ضبطه وحفظه وتعلمه
بالعادة اي باعادة السبق مرتين وذلك لا يتأتى في السبق
الكثير ويريد كل يوم كلمة حتى انه ولفط ان التوصل وكثيرا
السبق يمكن ضبطه بالعادة مرتين ويبدأ بالرفق والله راجع
لادفعة ليسهل تعلمه وحفظه فاما اذا طال السبق في الابدان
واحتاج المتعلم الي الاعادة عشر مرات فهو اي المتعلم في الاشياء
ايضا كما في الابتداء يكون كذلك اي يحتاج الي الاعادة الكثيرة لانه
يجتاد ذلك ولا يترك تلك العادة الاجهد كثير وقد قيل السبق
حرف وهذا كناية عن العلة والذكر والع وهذا كناية عن الكثرة

فغير من هذا ان لا لازم للمتعلم التفكير بدون التفكير ويبلغ ان
يبدأ بشي من المعلوم يكون اقرب الي فهم ويسهل تفهيمه من غير
لفظ وشبهة وكان الشيخ الامام الاستاذ شرف الدين العقلي
يقول اي عادته ان يقول الصواب عندي في هذا اي تعيين
الشيخ الذي ابتداء له مرة ما فعله متابعاً قوله الصواب منذ
حضره ما فعله فانه كما نواجه روية للمبتدي صغاراً من الميسر
اي الكتب الصغرى الحجم والقطعة من الميسر لانه اي لاخترها
اقرب الي الفهم من المطلوبات والصسط وابعده من اللاتعة بكثرة
متسايله واكثر وفوعاً متسايله بين الناس ويبلغ ان يعلق اي
المعلم السابق التعليق عبارة عن الكتابة يعني كذا في الزمان
يحفظون السابق من الاستاذ ثم يكتبونه ويسمونه تعليقا بعد
الضبط والاعادة كثيرا فانه اي التعليق نافع جدا في قطع ولا
يكتب المعلم شيئا لا يفهم حده الجمله صفة شيئا فانه يورث واي
يعطي كرامة الطبع اي اميا الطبع ويذهب الفطنة اي الدكا ويضيع
اوقاته لانه يسجي بالافادة فيه فيكون عميا وتضيع الاوقات
ويبلغ ان يجهل في الفهم من الاستاذ متعلق بالفهم بالتأمل فيما
قاله الاستاذ والتفكير وكثرة التكرار فانه اي الشأن اذا قلت
السابق وكثير التكرار والتأمل يدرك اي السابق ويفهم قبل حفظ
حرفين اي الكلمتين خير من سماع وقرن من الوقر كبير الواو ومكون
القاف الجمل اي حفظ كلمتين خير من سماع حلين من الكتب من غير
حفظ وفهم حرفين خير من حفظ وقرن من فعله الفرق بين السماع
والحفظ والفهم فرقاً جلياً فاذا نقابون اي تكاسل في الفهم ولم يجهل
بيان التكا سئل مرة او مرتين بيانا ذلك اي عدم الفهم فلا يفهم

الكلام اليسير فهمه وادراكه لا عنيا والطبيعة بعدم الفهم فيبلغني
ان يجهل ويدعو الله تعالى ويقضع اليه فانه اي الله تعالى
يجيب من دعاه لانه قال في محكم كتابه ادعوني استجب لكم ولا
يجيب لي لا يجعل ما يوصي من رجاء اي من رجائه رحمة وعفوه
استدله الشيخ الامام الاجل قوام الدين محمد بن ابراهيم بن اسماعيل
الصفاري اي قرأ عليا املاي شعر المفاتيح الخليل بن احمد السجزي
وفي بعض النسخ المرحضي **ش** اخدم العلم خدمت المستفيدي
داوم وجاهد في تحصيله مجاهدة المستفيد من العلم العايق
لدايم وادم امر من الالة انة درسه بفعل حميد اي بفعل محمود
وهو الحفظ والتكرار واذا ما حفظت شيئا اعدده كلمة تاتي اذا
لا بد اي اذا حفظت شيئا من العلوم اعدده وكرره ثم اكده امر من
التأكيد اي أكد وقرره ما حفظته فاليه التأكيد كيلا يزول عن خاطرك
ثم علقه امر من التعليق اي اكتبه كي يعود اليه اي كي يرجع اليه والي
درسه الي التابيد لان ما حفظته كثيرا ما يذهب عن الحفظ فاذا علقته
تجدد ممرها راجعت اليه وتدرسه كلما اردت درسه فاذا اعدت منه
قوتاً نصب علي القير اي اذا اعدت من قوت ما حفظته فانه بعبء
اي سارع بعده كن الشيء المأمون من قوته يقال انقذ الله من خرج
في سبيله اي سارع بنوايه كذا اي القاموس شي جديد اي التحصيل
شي جديد مع تكرار ما تقدم منه اي مع تكرار المسئلة التي تقدمت منه
والتميز في منه يرجع الي الشيء الجديد واقتناء بالجر عطف علي تكرار
ما تقدم اي اكتساب لسان هذا المريد الذي اسرعت الي تحصيله واكثر
الناس بالعلوم اي بتعليمهم ايها النحوي اي ليكون حيا بالحياة الابدية
لقوله عليه السلام من سار بالعلم حيا لم يمت ابدا وفي بعض النسخ

لطيف من الحياة اي تكون محيا من القدا سبق العذاب ببركة تعلقك بكنز
 من اوقية الذهب بعبود النعمي مع نهاية وهي العقل اي لا تكن من ذوي
 القول بعبود لان محبتهم تضيقك منافع الدنيا والآخرة اذا كنت
 العلوم انشيت يعني اذا كنت العلوم ومنعت من الغالبين جريته
 بالاشاكتي لا تترك بصيغة المجهول غير جاهل ولا بيد لا تظن غير
 جاهل ولا بيد يعني شيئا لك بالعلم يصل الي مرتبة لا يقن المرابي اقل
 الاجاهل ولا بيد وهذا القول لا يكتفي بل بعد سبب القدا به الشديد
 في الاخر فحسبا يعني قوله ثم ليجت على صيغة الخطاب الملية
 للمفعول في القباية نارا اي بلجام من نار جهنم وتلميت اي تملأ
 ايضا تار حردك بالعدا به الشديد لما روي عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال من علم علما فكمته لم يوم القباية بلجام من نار
 وقال عليه السلام علي خلفا ي رحمه الله قيل ومن خلفا اكرار رسول
 الله قال الذين يحبون شوقي ويعلمون بها عباد الله كذا في الاحياء ولا
 يد لطالب العلم من المذاكرة والمناظرة اي المناظرة والمناظرة من
 طرح احد على كلام الاخر فيدعي ان يكون كل منهما بالانصاف الثاني
 والثالث لان اسناد هذه الاشياء مدسومة واستحججه ويحجزه من
 الشعب بعض الشين المحنة وسكون العين المحنة وتحرر بها تهيج
 الشر وتحرر بكمه فان المناظرة والمذاكرة مشاورة انما يكون لاستخراج
 الصواب وذلك اي استخراج الصواب انما يحصل بالتأمل والتأني
 والانصاف ولا يحصل ذلك بالغضب والشعب فان كانت بينة من
 المباحثة الزام الختم وقهره لايجل ذلك اي ما ذكره من المباحثة
 والمناظرة وانما يجمل ذلك لافلا من الحق اي المتواضع والقدرة اي
 التلبس والعليلة لايجوز فيها اي في المناظرة الا اذا كان الختم مغفلا

والشاور رقة

الجي

اي طالب الدالة صاحبه لا عالم الحق في يجوز وكان محمد بن يحيى اذا توجه
 عليه الاشكال ولم يحضره الجواب يقول الدعي ما الرتبة من السوال
 لازم اي وارحوا انافيه اي في الاشكال الذي اورد تهرناظر اجبتا سل
 وخو قد كل ذي علم علم ارفع درجة منه وقايدة المطارحة والمناظرة
 اقوي من قايده مجرد التكرار لان فيه اي المطارحة وتذكر المضمين
 باعتبار تاولي المصدر بان مع الفصل تكرار ما علمته وزيادة ما تم
 بقله لانه بسبب المناظرة يكشف من المعاني الدقيقة الغامضة
 تالايكشف بدونها وقيل مطارحة ساعة خير من تكرار شهر ان اذا كان
 المناظرة مع منصف اي ذي انصاف سليم الطبيعة في الاعرجاج واياك
 نصب علي التخيير والمذاكرة انما المذاكرة مع منغلقت اي طالب الدالة
 الختم غير مستقيم الطبع فان الطبيعة مسرقة من السرقة اي سارقة
 اخلاق صاحبه شيئا فشيئا والاطلاق اي الاوصاف متعدي اي
 مجاوزة الى الغير والمجازرة اي المقارنة والمقارنة مؤثرة فينا شره
 الرجل بالمقارنة فيظهر فيه من الاثار والاصناف ما كان مخصوصا
 بصاحبه وفي الشعر الذي ذكره خليل بن احمد وهو الشعر الذي يبر
 ذكره انفا وهو ما اوله اخدم العلم خدمة المستفيد فوايد كثيرة مبتدا
 موخر وفي الشعر خبر مقدم قبل العلم من شرطه لمن خدمه ان يجعل
 الناس كلهم خدمه فقول العلم مبتدا ومن شرطه خبر مقدم ومن خدم
 متعلق بان يجعل الناس على التوسع في الظروف وهو مبتدا موخر
 والجملة خبر المبتدا الاول وخدم في المصراع الاول فعل تام والها
 ضمير مفعول وفي الثاني جمع خاوم والمعني من شرط العلم ان يجعل
 كل الناس خادمين لمن خدم علي يعني عنه الغير المشهور وصوت
 خدم خدم وينيغي لطالب العلم ان يكون متاملا في جميع الاوقات

في دقائق العلوم ونبتاد ذلك اي التامل في دقائق العلوم فانما
يدركه الدقائق بالتامل فلهذا قيل تامل تدركه قوله تامل امر
وتدركه محذور علي انه جوابه يعني ان تامله في شي تدركه لا محالة
ولا بد من التامل قبل الكلام حتي يكون اي سهم الكلام مصيبا اي
للقصود كما ان سهم القوس اذا كان معوجا لم يصل الي المقصود -
كذلك سهم الكلام اذا كان فيه اعوجاج لم يكن غير مقيد لمقصود
لم يصل الي المراد وقال اي صاحب الاصول الفقه في اصول الفقه
هذا اصل كبير وهو ان يكون كلام الفقيه المناظر بالتامل قبل
راس العقل ان يكون الكلام بالتقريب اي بالتالي والوقار والتأمل
قال قابلي في بيان حاتم التامل في الكلام شعرا وصيلا في نظم الكلام
بحسب اشياء ان كنت بصيغة الخطاب الموصي التثني اي الذي
او صاكال بخير واشفقك مطيعا لا تفعلن باليون الفجيرة بسبب الكلام
ووقته اي لا تفعل سبب الكلام ومنشأوه ووقته الدرب فاست
الكلام فيه دون غيره والكيف اي وصف الكلام والكم اي مقداره
والمكان الذي ناسب الكلام فيه جميعا ويكون بالنسب مطع علي
ان يكون مثالا مستفيدا اي ينبغي لطالب العلم ان يكون مستفيدا
في جميع الاوقات والاحوال من جميع الاشخاص من غير نظر الي كونه
ضيقا وشريفا وصغيرا كبيرا ذكرنا وانتي وانبت هذا المعيب
يقوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكمة ضالة المؤمن اي
لفظة ايضا وحدها وقيل خدنا صفا مما استغفرتة ودع اي اترك
ما ذكرنا كان مكررا ومشويا بالضعف والفساد وسعت الشيخ
الاسام الاجل لاستاذ فخر الدين الكاشاني يقول كانت جارية اي
يوسف اماته عند محمد فقال لها من تعطين انت في هذا الوقت

هذا هو المقصود من التامل في الكلام
فانما هو ان يكون الكلام
مستفيدا في جميع الاحوال
وأن يكون مستفيدا في جميع
الاشخاص من غير نظر الي كونه
ضيقا وشريفا وصغيرا كبيرا
ذكرنا وانتي وانبت هذا المعيب

أخذه

من الجي يوسف اي من كلامهم في الفقه شي اي مسيلة من مسائله
الفقهيات لا اي لا احفظ الا انه اي ابا يوسف كان يكبر اي عبادته
المستمرة يكبر ويقول سهم الدور ماقط فحفظ اي محو ذلك منها
اي من الجارية وكانت اي الحال ان تلك المسيلة كانت مشكلة علي
محمد فارتفع اشكاله بهذه الكلمة المستفادة من الجارية فعلم ان
الاستفادة ممكنة من كل واحد وحكي الباعن اي حنيقة رجه
انته انه كان ينج في كل سنة حتى في خمسة وخمسين سنة وكان اصحابه
يشتغلون به كل سنة فاسته من السنين كان حاشا فوفق مسيلة -
الدور بالكوفة ودار السليل علي الخلق فاحظا واي ذلك وتكلمه كل
فريق بوع فذكروا له ذلك حيث استقبلوه فقال ابو حنيقة من
غير رغبة ولا فكر اسقطوا السهم الدائر تقع المسيلة صورته مرين
وهب عبد الله من مريض وسلم اليه ثم ان الموهوب له وهب من
الواهب الاول فسلم ثمانات جميعا ولا حال لها غير ذلك العبد فانه
وقع فيه الدور لانه بقي رجع اليه شي من ذلك زاد في ماله واذا زاد
في ماله زاد في ثلثه واذا زاد في ثلثه زاد فيما يرجع اليه ثلثه
لا يزال كذلك فاحتج الي حياث يمكن ثم صبحه منه فنقول طريقه ان
نطلب حسابا له ثلث وثلث ثلث وقله تسعة ثم نقول صحت -
الحبة في ثلاثة منها ثم يرجع في الحبة الثانية من الثلث يسهم الحبي
الواهب الاول فهذا السهم هو سهم الدور فاسقطه من الاصل الذي
هو تسعة يبقى ثمانية فنهنا تقع المسيلة هذا معي قول اي حنيقة
رحم الله اسقطوا السهم الدائر تقع المسيلة ففتح الحبة الاولى في
ثلاثة من ثمانية والحبة الثانية في سهم واحد فحصل للواهب الاول
سنة ونصف ما صحت في سهمه والواهب الثاني اثنان وثلث ما صحت

هذا هو المقصود من التامل في الكلام
فانما هو ان يكون الكلام
مستفيدا في جميع الاحوال
وأن يكون مستفيدا في جميع
الاشخاص من غير نظر الي كونه
ضيقا وشريفا وصغيرا كبيرا
ذكرنا وانتي وانبت هذا المعيب

للواهب الاول فتثبت بهذا الطريق ان طريق التصحيح اسقاط عنهم الدور
 الذي هو واحد من النعمة وهذا اي ولاجل ان الاستفادة ممكنة
 من كل احد قال ابو يوسف حين قيل له ثم ادر كنت اي بماذا ادر كنت العلم
 اي وصلت العلم قال ما استغنيت من الاستفادة من كل احد وما غلت
 من الافادة لكل احد وهذه الجملة مقول القول المقابل في قيل لاني عباس
 رحمه الله ثم ادر كنت العلم قال من عباس بلسان سول فقوله اي يبلغ
 في السؤال وقلت عقول اي مبالغ في العقل وانما يسمى طالب العلم
 في الزمان الاول ما تقول لكثرة ما يقولون في الزمان الاول ما تقول
 في هذه المسئلة وجملة ما تقول مقول القول ليقولون وانما تفقهوا
 حنيفة رحمه الله اي تافوا ابو حنيفة رحمه الله فيكم الا بكثرة الطار
 والذكرة في ذلك انه حين كان يراي بيع البن في مكانه فبعد ان يعلم ان
 تحصيل العلم لا ينفقه يجتمع مع الكسب كما جعه ابو حنيفة رحمه الله
 وكان وكان ابو حفص الكبيبي يكتب ما كفاه من الرزق ويكره العلوم
 وهذا ايضا شاهد في جواز اجتماع تحصيل العلوم مع الكسب فان كان
 لا بد لطالب العلم من الكسب لنفقة عياله بكسر الخين جمع عيل كباد
 جمع عيل وغيره مما لزم عليه نفقته فليس يكتب وليكره ولا
 يكتسب ولا يبيع بصحيح الدين والعقل عند رخص ترك التعلم والنفقة
 فانه ما دام يدرك الرجل صحيحا وسالما من الامراض وعقله كاملا
 لا يكون له عذر في ترك التعلم يستثنى من الامعاء من فقر وغيره فانه
 اي ذلك الرجل لا يكون افقر من اي يوسف ولم ينعده اي ابا يوسف
 ذلك اي الفقر من النفقة من كان له مال كثير فنعلم ان المال الصالح للرجل
 الصالح قوله فنعلم ان المال الصالح خير المبتدأ بتقدير المقول اي من كان
 له مال كثير يقول في حقه نعم المال الصالح للرجل الصالح بخلافه الخرام

الرجل

للرجل الصالح ليستعين به علي تحصيل العلوم قيل لعالمهم اي باي شيء
 ادركت العلم قال باي شيء لانه اي الاله الغني كان يبسط اي عيس به
 اي بسبب الغني لعل العلم والفصل فانه اي الاحسان سبب زيادة
 العلم لانه شكر علي نعمة العقل والعلم وانه اي الشكر علميا سبب
 الزيادة اي زيادة النعمة حيثما ينبغي عنه قوله تعالى لئن شكرتم
 لازيدنكم قيل قال ابو حنيفة رحمه الله وهذه الجملة مقول القول
 لقيل انما ادر كنت العلم بالحمد والشكر احيى وصلت الي هذه المرتبة من
 العلم لا الحمد لله تعالى وثنايه وشكره في مقابلة نعمته بكل ما فهمت
 اي شيئا من العلوم ووفقت علي صيغة النبي المفعول اي جعلت
 موقفا عن عند الله تعالى علي فقه وحكمة اي معرفة من المعارف
 فقلت الحمد لله تعالى هذه الجملة المعطوفة علي جملة نعمت فافاد
 علي جواب كل واحد هكذا ينبغي لطالب العلم ان يستغل بالشكر باللسان
 والاركان اي الجوارح والمال اي ينصرف في الاموال الطيبة التي تقوى
 ويركب الفهم اي يبتعد الفهم والعلم والمقربين اليه من الله تعالى
 ويطلب بالنصب عطف علي ويركب الحمد لله من الله تعالى بالدعاء
 متعلق بطلب له اي لله تعالى وللتضرع اليه فان الله تعالى من استغفاه
 اي من طلب الحمد لله منه تعالى اي دال اليه علي ما يوصل اليه مقصود
 من العلم وغيره فاهل الحق وهم اهل السنة والمجاهدة طلبوا الحق اي
 القول الصادق والفعل الصواب من الله الحق بمجرور علي انه صيغة
 ليقه الصادق المبين القاصم صفات مترادفة ومعني القاصم الدرك
 عصمهم عن الضلالة يعني اعطاهم ما سبيلوا واهل الضلالة اخرجوا براهم
 وعقلهم وطلبوا الحق من المخلوق العاجز وهو العقل لان العقل علمه
 كونه عاجزا لا يدرك جميع الاشياء كالبر لا يبصر جميع الاشياء فيجربوا علي

في الذين فهداهم
 لقائهم ومعهم من الضلالة

صبيحة النبي الموعود اي صاروا محيي بين عن معرفة الحق وتجنوا
عن معرفة وصلوا الي كانوا ضالين واصلوا غيرهم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم العاقل من عمل بعبادة فالعمل بالعقل والآن يعرف بحج
نفسه عن معرفة الحق بنفسه فاذا عرف مقتضى العقل بحج واستغنا
في معرفة الحق عن الله الحق المبين قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عرف نفسه فقد عرف ربه اي من عرف نفسه بصفات
المخلوق من العجز والفساد والضعف والفقر فقد عرف ربه بصفات
الخالق من القدرة والبقاء والقضاء فاذا عرف بحج نفسه عرف قدرته
الله تعالى ولا يعتمد على نفسه الناطقة وهي جوهر مجرد المعلق
بالبدن تعلق التدبير والتصرف عند حكمها المنكسر وعنده الحكماء نفس
الشيء ذاته وحقيقته وعقله وهو قوة للنفس تستعد لها للعلوم
والافراكات بل يتوكل على الله تعالى ويطلب منه الحق ومن يتوكل
على الله لم يوحسبه اي كما فيه وهذا القول وما بعده اقتباس من
القرآن ويجري به الى صراط مستقيم وهو الدين الحق ومن كان له
مال معطوف على قوله فيها سبق فن كان له مال كثير فلا يجمل
بالعجز نهي فابيب لان الجمل عن الزكاة حرام والجمل عن الصدقات
الموافق مرسوم وينبغي ان ينهض بآدمه من الجمل قال النبي صلى
الله عليه وسلم اي داء دوه من الجمل يعني اي مرض يكون اشد
من الجمل وهو اسنفها م الكاري يعني لا يوجد مرض اشد من
الجمل وكان ابو الشيخ الامام الاجل شمس الائمة الحلواني رحمه الله
فقيرا بجميع الحلواني وكان يعطي الفقهاء من العلم ويقول ادعوا لابي
فببركة جوده واعتقاده وشفتته يفتح الفا وتضرعه نال ابنة
اي وصل ما قال ابراهيم الموصول للمعظم المرتبة العالية من العلم

ويشترى

ويشترى بالمال الكتب بالنصب عطف على ان ينهض اي ينبغي ان
يشترى الطالب الموعود بماله الكتب ويستكتب اي يطلب الكتابة
من الغير باعطاء المال فيكون عوناً على التعلم والفقه باشتراي الآلات
العلم وأسبابه وقد كان لحمد بن الحسن مال كثير حتى كان له ثلثماية
من الدراهم على ماله فانفق كله في العلم والفقه اي في تعليمه
باشتراي الكتب واعطاء الاجرة وغيره ولم يبق له ثوبه فقبض
اي شريف فرابو يوسف في ثوب خلق بفتح الخاء وكسر اللام سعة
مشقة وهو ما يلي من الثياب فارسل اليه ثياباً فقبضت فلم
يقبلها فقال اي محمد عجل لكم اي اعني لكم المال في الدنيا واجل لنا
اي اهل المال وادخلنا في الآخرة واعلمه هذا الكلام المصراحي
الحام فيله اي ما ارسل وان كان يقول الحداية سنة ثار في ذلك
عند نفسه وقد ليل النفس غير جازي وشارحي دليله بقوله
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للمومن ان يبدل نفسه اي
يجعل نفسه ذليلاً بايقاعها في مواقع للدلالة والابتداء والوجبات
فخر الاسلام الارضا بندي رحمه الله جمع تشويع فخر البطيخ
الملقات بالنصب صفة فتشوير في مكان خال فاكلها منزلة اي صدر
المذكور جارية فاحترت بذلك مولاهما فخذ اي الولي له اي فخر
الاسلام دعوة فدعاها اليها فلم يقبل لهذا اي ذلة نفسه وهكذا
ينبغي لطالب العلم ان يكون ذاهبة غالبية لا يطع في اموال الناس اي
اي حال كونه غير طامع في امواله والطبع من مولد لطالب العلم وغيره
خصوصاً للطالبين قال النبي صلى الله عليه وسلم ايك اي اتق ايك
والطبع فانه فقر حاضراً لا فقر يتوقع اتيانه لان الرجل اذا اطمع الزيادة
مع وجود ماله كان فقيراً عاجلاً ولا يجمل بما عنده من المال بل يفيق

على نفسه وعلى غيره طالما لم يرض الله تعالى كما بينا من كان لان الناس
 كلام فقرأوا هذا بقوله وقال الذي صلى الله عليه وسلم
 الناس كلهم في الفقر عفاة من الفقر اي لا اجل عفاة الفقر وكان
 اي الناس في الزمان الاول يعلمون المعرفة اي الصفاة ثم يعلمون
 العلم حتى لا يطعمون في اموال الناس بقضا عتهم بالمال القاصيل
 من المعرفة وفي الحكمة اي ورد في الحكمة الدلالة على الحكمة من
 استغنى اي طلب الغنى على الناس افقر اي يكون فقيرا والعالم
 اذا كان لها عا اي كثير الملع لا ينبغي له من الايقا حرمة العلم بسببه
 الابتداء وعرض الاحتياج الى الاسباب ولا يقول اي يحكم بالحق فلهذا
 اي لاجل ان الملع يودي اليه ما ذكر كان يتعوز صاحب الشرع قالت
 عليه السلام ويقول اعوذ بالله من طمع يدي اي يقرب الي طمع
 بالخير بين الثابت والعيب وينبغي للمؤمنين ان لا يرجوا الا بالله
 تعالى ولا يخاف الا منه ويظهر ذلك اي عدم الرجاء الا بالله وعدم
 الخوف الا من الله تعالى بمجاورة حد الشرع وعدمها اي عدم المجاورة
 وهذا الكلام مجمل فضله بقوله فمن عصي الله تعالى خوفا من
 الخلق وقد خاف غير الله تعالى اي من غير الله تعالى حدث
 من كماله في قوله واختار موسى قومه سبعين رجلا اي قومه فاذا
 لم يعص الله تعالى لخوف الخلق وراغب حدود الشرع اي حافظ
 عليها والمراد بحجود الشرع او امر الله تعالى وبواهيه فلم يخف
 غير الله تعالى جوابا اذا بل خاف الله تعالى وكذا في جانب الرجاء
 يعني ان من عصي الله تعالى لرجاء الخلق بل اطاع الله تعالى وراغب
 حود الشرع لم يكن رجاء الا من الله تعالى وينبغي لطالب العلم ان
 يجد من العود ويقدر لنفسه تقديرا في التكرار اي في تكرار سبقه

قد رسم

ودرسه يعني عين مقدرا من العدة فكرر واعاد درسه بقدر اقامته
 لا يستقر قلبه ولا ينفق في الصلوة الخاصة في درسه حتى يبلغ ذلك السبع
 اي ذلك المقدار الذي عينه في سطر الدرس وينبغي ان يكون سبق
 الامس خمس مرات وسبق اليوم الذي قبله اربع مرات والسبق
 الذي تلاثا والذي قبله اثنين والذي قبله واحد وهذا اي ٥ - ٤ - ٣ -
 التكرار على هذا الترتيب ادعي اي اشد دعوة وقادرا على الفقد والتكرار
 وينبغي ان لا يمتد الحفاة بغيرهم اليهم مصدر من الاخفاة لان هوف
 في التكرار اي في تكرار الدرس لان الدرس والتكرار ينبغي ان يكون
 بقوة ونشاط اي سرور وطيب نفس والحفاة تنافي التكرار على
 وجه القوة والنشاط ولا يجهد جهدا فتمتد اي يبتغي خبا كليا قطع
 اي التمس من التكرار والنشاط خيرا لا مورا ولا عظام اي مكان بين
 الجهد والاختار كي ان ابا يوسف رحمه الله كان يداكر الفقهاء مع الفقهاء
 بقوة ونشاط كما هو اللايق لطلب العلم وكان صهره اي زوج بنته اوزع
 اخذه عنده فيعجب في امره اي في شأنه بيوست ويقول انا اعلم انه
 حابع من حسنة ايام ومع ذلك اي مع الخوف مقدار هذا الزمان انه
 ينظر مع القوة والنشاط وينبغي ان لا يكون لطالب العلم فترة اعب
 اضطراب وتغير فانهما فترة مانعة للتفصيل وكان استاذنا الشيخ سلم سلام
 برهان الدين رحمه الله يقول اما غلبت علي شرطي بان لم يقع الي
 الفترة والاضطراب في التفصيل اي في زمانه وكان يحكي عن شيخه
 الاسيحيجا انه وقع في زمان تفصيله ففترة اثني عشر سنة
 بالاضطراب الملك اي بسبب المغزول سلطان زمانه وجلس اخر مكات
 وخرج مع شركه في المناظرة اي في محل المناظرة ولم يترك الجلوس للمناظرة
 اثني عشر سنة فصار شركه شيخ الاسلام للشافعي اي صار معتبرا

ومعتقد الخ وهو اي شريكه كان شافيا وكان استاذنا الشيخ الفاضل
الانعام حر الا سلام فاجابني فقال يقول ينبغي للمفقه ان اراد ان
يحصل علم الفقه ان يحفظ نسخة واحدة من نسخ الفقه واما فليس
له بعد ذلك ان يبعد نسخة من الفقه حفظا سمع من الفقه
اي في تعويض الاسر الله تعالى لا بد لطالب العلم
من التوكل في طلب العلم ولا يهتم ولا يهتم لاسر الرزق ولا يتشغل من
الاشتغال قلبه بذلك اي بتحصيل الرزق روي ابو حنيفة رحمه الله عن
عبد الله بن الحسن الزبيدي اي المنسوب الي الزبيدي اسم قبيلة صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي هو من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تفقه وهذه الجملة مع اخرها مفعول روي في
دين الله اي من سار على باحكام الشرع في دين الاسلام كفاة الله تعالى
هم اي مقصوده ورزقه من حيث لا يحتسب اي من مكان لا يظن الرزق
منه فان من اشتغل قلبه بالرفع فاعل استغفل باسر الرزق من القوة
والكسوة فقلنا يتفرع اي لا يتفرع لجواز ان يكون الفقه متنابهة عن
العدم لتخصيل مكان الامور اي اشراف الامور وخبرها قيل ببيت
وع الكارم لا رجل اي ان كان لا رجل انت لبعيتك اي لا شاة فرائد لطلتها
واقعد عن دعوي الكارم فانك انت الطاهر الكارم انت ذوا حمار
ودوا كسوة ومشغول بتفصيلها فانما يكتسب لك تفصيل الكارم قال
رجل لمصور الخلق او صبي فقال للمصور هي اي الوصية وعجز انت
يكون امر من هي يعني اصلي اي اصلي نفسك خبر المبتدأ اي من اوصي
اليك نفسك ان لم تشغلها وتشغلها في الطبيب الكارم مشغلك
اي شغلت نفسك اباك يا تابع من ذاهبا فيدعي لكل احد ان يشغل من
الاشغال نفسه منسوب علي مفعول يشغل في حال الغير حتى لا يشغل

نفسه

نفسه هو اهلها ان اعمال الخير تمنع الانتباه بالهوى لا سيما انشغالها
معي وجد احدها اعتنع الاخر ولا يهتم العاقل لاسر الدنيا لان العلم والخبرة
لا يرد العسبية ولا ينبغي بل يقع ما قدره الله تعالى بل بعض القلب والعقل
والبدن ويحل باعمال الخير لا تنقأ فراغ القلب ويهتم لاسر الآخرة لانه
اي اسر الآخرة يتفرع اياه في الآخرة واما قوله عليه السلام **بواسط**
من سوا العذر كانه قيل انت قلت ان العاقل لا ينبغي له ان يهتم لاجل
الدنيا فكيف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الذنوب ذنوب
للخ فاجاب يقول واما قوله عليه السلام ان من الذنوب ذنوب بالايكفر
الامر المعيشة اي الاضطراب لاجل معيشة العيال فالمراد منه قدر
ولا يخل باعمال الخير ولا يشغل القلب مشغلا يقل باحضار القلب في
الصلاة وان ذلك العذر من الخ والقصد اي ذلك العذر الميسر من الخ
من اقال الآخرة حذر ان يوفقا اعمال الآخرة عليه او لا يحصل الاعمال
الا بالمعيشة ولا بد لطالب العلم من تقليل العلايق الدنيوية بقدر
الوسع اي بقدر الطاقة وهذا اي وللاجل تقليل العلايق اختار العلماء
العربية لان العربية يقل علايقه بانقطاعه عن الغرلة عن الخلق ولا
يد من تحيى المصوب والمشفقة عطف تفسير المصوب في سفر التعلم اي
السفر الكامن لاجل التعلم كما قال موسى منكوات الله تعالى علي بيتنا
وعليه في سفر التعلم ولم يقل عنه ذلك في حيزه اي في حيز سفر التعلم
من الاشغال لغد لغيا من سفرنا نصا مفعول القول لقال ليعلم متعلق
يقال ان سفر العلم لا يخل من التعب لان طلب العلم امر عظيم فصرفه ايضا
عظيم وهو افضل من العزاة عند اكثر العلماء والاجر علي قدر التعب
والتعب فاي سفر يكون التعب به اشد فتوا به يكون اكثر من صبر
علي ذلك التعب والتعب وجد لذة تفوق اي تعلم سائر لذة الدنيا

وهذا كما نرى محمد بن الحسن اذا سهر الليالي بالنصب على انه مفعول
 سهر اي اذا سهر ولم يبق فيه الليالي واعلم انه المشكلات يقول جواب
 اذا عين اليه الملوكة من هذه اللذات بعينه ان ابنه الملوكة بعينه بعينه
 من اللذات لا يملكها عليه ليعرفها لخالصه ولو كان ابنه الملوكة
 في يمينه ان لا يستغل بغيره غير العلم ولا يعرف من الغفلة قال
 محمد بن ابي ابيان يترك علمه هذا في علم الغفلة واما فقه هذا العلم
 الذي نفسه لكثرة الاشتغال به كانه احتضن به ساعة فليتركه الساعة
 علما ان صناعتنا هذه من المجد الى المجد الزمان بان لا يجري قلبه
 الا بوجه وهذا ما عليه وحل فقيه وهو ان يترك الجراح على ارج
 يوسف يورده ابي حال كونه عما يد في بعض مواعيد وهو يورده بنفسه
 من جاد بنفسه اذا قارب ابي يقتضيه ابي والحال انه ابا يوسف يفرح
 ان يقتضيه روحه فقال ابو يوسف له ربي الجاهل رتبة احد في حرف
 الاستغفار بقرينة ام الواقعة بعد هـ اي ارجي الجاهل في موافقتها
 ايام الجاهل حال كونه راكبا افضل ام راكبا اي ما شيا فلم يعرف اي
 ابن هـ الجاهل الخراب فاجاب بنفسه وهو ان الرمي ما شيا احب في
 الاولين اعني ما يلي مسجد الخيف ثم يليه لاني الثالث وهو العقبة
 فان الرمي فيها راكبا افضل فكذا ايدي في الغفلة ان يستغل به ابي
 بعلم الغفلة في جميع اوقاته فينبغي له لذة عظيمة في ذلك اي في
 الاشتغال بعلم الغفلة وقيل روي محمد بن النعمان بعد اوقاته فقل
 له كيف كنت بمسيرة الغفلة في حال النزاع اي في حال خروج الروح
 فقال كنت متاعا في مسيرة من سائر الكائنات فلم اشعره الشعور
 الغي العلم اي لم اعلمه بالكيفية بخروج روي لغز اشتغالي بها وقيل
 انه اي محمد بن الحسن قال في اخر عمره شغلي اي سهر لي مساهل

وهذا ما عليه

الكتاب

الكتاب اي الاشتغال بها عن الاستعداد لهذا اليوم اي من حضار
 العدة ليوم الموت واما قال ذلك تواسعا وهضفا واطمارا الكمال
 افتقاره الي فضل الله تعالى ورحمته والافاي استعداد فوق
 استعداد وصواما م الامية وهما الملة **فصل في وقت الخيل**
 اي في بيان زمان تحصيل العلم قبل وقت التعلم من المجد الى المجد
 اي من وقت الصغر الى الموت لغز له عليه السلام اطلبوا العلم من
 المجد الى المجد دخل حسن بن زياد وهو تلميذ ابي جعفر رحمه
 الله في اعقابه اي في علم الغفلة وهو بن ثمانين سنة فافق بعد ذلك
 اربعين سنة اي في حال بلوغ عمره ثمانين سنة ولم يفت اي لم يتم
 علي الغرض اربعين سنة فافق بعد ذلك اربعين سنة فصار
 كل عمره مائة وستين سنة فظهر من هذا ان يطلب العلم لا زمر
 وان كان عمره بلغ الى ثمانين سنة فافضل الاوقات اي اوقات
 الطلب شرح الشاب اوله ووقت السحر وما بين العشاءين اي
 المغرب والعشاء ولكن عليك العشاء على المغرب وينبغي ان يستغرق
 اي طلب العلم جميع اوقاته فافضل اي صار ملولا او كسلان علم متيقلا
 بعلم اوقات كل علم لذة مقايير لذة علم الاخر وكان بن عباس رحمه
 الله فافضل من الكلام يقول فافق اي يتواديون الشعر وكانت
 محمد بن الحسن لا ينال الليل وكان يضع عنده دفا و كان اذا مل من
 نوح ينظر في نوح اخر ليرى لذة لذة وكان يضع عنه الما ويرى نومه
 بالما وكان يقول انه اليوم من الحرارة فلا يد من دفعه بالما البارد
فصل في الشفقة والشفقة وينبغي ان يكون صاحب
 العلم شفقاً اي ذا شفقة وسرعة تامة اي سرية الغير غير جاسد
 اي غير يريد ليقول لغة الغير فالصدق يفره ولا ينبغي ان كان استاذنا

شيخ الاسلام بروح الله بن محمد الله يقول قالوا اي العلم وجهلة
قالوا مع مقولهما مقول القول ليقول ان ابن العلم يكون عالما لانه
المعلم يريد ان يكون تلاميد في القرآن متعلق بقله عالما فيبركة
اعتقا وشهده لئلا يبدى يكون الله عالما وكان علي بطبيعة
المعنى المقول ان الصدور الاجل بروح الله الاله جعل وقت السبق
اي وقت تعلم السبق لامينة الصدور الشهيد يدل من انفسهم حاسر
الذين عطف بيان الصدور الشهيد والسعيد تاج الدين وقت المحنة
الكبرى مقول فان جعل جميع الاسباق جمع سبق اي بعد جميع اسباق
التعلمين وهو يدل من وقت الضوة وكان اي ابناء يقول ان انطبيعتنا
تكل بكسر الكاف وتشديد الهمزة من اللزلة على تضيق الاعمال في ذلك
الوقت وقال ابوها ان العرب واولاد الكبرياء ياتون من افكار الارض
اي من احوالها جمع قصر يجمع العاق وهو الطرف ولا بد من ان اقدم
اسباقهم فيبركة شفقتهم فان ابناء اي ساروا لبيت وعالمين
علي اكثر ففهم اهل الارض الكاينين في ذلك العصر في الفتنة قوله
في الفتنة متعلق بفاق ويحتمل ان لا ينافي احد او لا يحتاجه لانه اي
التنازع والتخاصم يصيب من التضييع او فانه بان يصرفا الى امر
غير فقيه قيل فالمؤمنين يسبغون علي صبغة النبي للمفعول
بأنسائه اي سبغوا عليه جزاؤه في العقبى بمقابله احسانه في الدنيا
والنبي سبغ فيه قباويم اي سبغ فيه قبايحه التي هلكها يعني يضر
نفسه تلك القبايح التي قصد بها ضرر الغير ويرجع وبالها اليه
وورد في الاخبار والحكايات ما يدل على صدق هذا الكلام انشدني
اي من علي الشيخ الامام الاجل الزاهد العارف ركن الدين محمد بن ابي
بكر المعروف بابن جواهر زاده المعني رحمه الله قال انشدني سلطان

الشرعية

الشرعية والطريقة يوسف الجدي في هذه الشريعة الحراي اتركه
لا يخرج من الحراي لا يجازيه علي سؤفقه وهذه الجملة استلزام
كانه قيل ما هي ترك الرجل في حجاب فانه لا يخرج علي سوء فعله كل
حل سبيله سبغ فيه ما فيه من القبايح وما هو فاعله يعني بكيفية
فعله القبيح ويرجع وباله اليد قبل من اراد ان يرفع نفسه وهذا
كناية في حق العبد ويخبره فليكن هذا الشعر والسنن شعرا
عقل صيغة المجهول اذا شئت ان تلقى عدوك لانها حال كونك
زافا ومعترا اياه عندك وقتله كما اجب لاجل الله ويخبره من الحراق
ها اي حراي ام حاضر من الروم وهو الطلب اي اطلب العلي في
العلم وهذه الجملة جواب اذا وزد من العلم انه اي ولانه الضمير للثبات
من زاد علما فليس اي من جهة العلم زادها سده كما قيل عليك اي
الزم انه يستقل بمجاهد نفسك لا يضر عدوك فاذا اقيمت اي اديت
وصدقت مصالح نفسك فمن ذلك فتر عدوك لان العدو اذا راى
مصلحتك خاضعة وامورك منتظمة اغتم واضطرب احد اضطراب
فكان ذلك قبرا له اياك اي اتق والمقادات اي العداوة بالغير فانها اي
المقادة تفننك وتضع اوقاتك لانك اذا اشتغلت بالعداوة
وباسبابها تشغلك عن العبادة وتفترق خاطرك فلا تقدر على سبيل
العلم فتضع اوقاتك وعليك بالتحمل اي يتحمل الجور والادب
لا سيما من السفها قال عيسى بن مريم عليه السلام احملوا من السفيه
واحدة كي تحلصوا من عواقرها اي احملوا من السفيه اذينة واحدة
كي تحلصوا من عواقرها شعرها بلوت الناس اي اختبرته وانجست
الناس قول بعد قرن اي زيات بعد زمان ومن اراد روية غير قتال
وقال اي يحمل رو مبعض ولم ارفي المخطوب جمع خطب بفتح الخاء

وسكون الطاو هو لاسر العظيم اي لم ارفي الامور العظام اشد وقعاً
اي شياً اشد تأثراً واصعب بالنسب عطف علي اشد من عفاة ان
الرجال اي عداوة بعضهم لبعض وفي وقت علي سبعة المتكلم من
الدوق مرارة الاشياط لاي حبيها وتاثيري امر من السعال اي ليس
شي اشد من افة من السعال وعرض الاحتياج واما ان تظن من
المؤمن موافقه اي ذلك الظن السوء فاشد العداوة اي محل نشاها
وحصولها ولا يحل ذلك اية سوء الظن لقوله عليه السلام ظنوا
بالمؤمنين خيراً واما نبش ذلك اي سوء الظن من حيث النية وسوء
السريرة اي السر وهو اسم لما يكتفم كما قال ابو الطيب اذا ما فعل
المراسات ظنونه يعني اذا قبح فعل اللسان فاحت ظنونه فيبقى
حسن ظنه باصدقائه وصديق ما يعتاده من توهم اي يصدق ما يعتاد
من توهم بخاطرة فظن علي قلبه وعادى حبيبه اي يظهر العقادة
علي حبيبه بقول اعدائه في حق الاحبة قولاً فاسداً واصبح في ليل
من تلك مظلم اي صار في حق الاحياء في شك مظلم كالليل يعني
بشك في صداقة احيائه كالمودع لم يقول الاعداء بنا علي قبيل
من يسمع يخل وان شئت لبعضهم نخ عن القبيح اي تبعد عن الفعل
القبيح ولا ترده بل تركه بالكليية من اولية اي اعطيته حسناً اي
شياً حسناً من الانعام والاحسان فزده اي ما اعطيته سلكه
بصيغة الخطاب المدينية المفعول اي ميسر فيك الله من عدوك كل
كيد اي جميع مكر وجيلة يرجع اليه سريرة اذا كان من الكيد العدو
فلا تكده اي فلا تكسر انت بل في منه الي الله تعالى فيجاريه وانتد
الشيخ العميد اي الفتح البسي ذو العقل لا يسلم منه جاهل اي لا يحل
من كيد الجاهل ومكره للعا دات الواقعة بينهما علي ما ينبغي عنه

المراء

المراءد والجاهل بسوئه اي يكلف عليه العمل اي المنشاق ظلماً مفعول
له اي لاجل الظلم واعتنا تا يقال اعتنه اي اوقعه فيما لا يستطيع الخرج
منه فليعتز السلم بكسر السين اي الصالح علي حربه فليحذر ذوا
العقل الصالح علي حرب الجاهل قليلاً لا يكثر الاضات اي الشكوت انما
الاف للاشباع اي ان جهل وضاع الجاهل قليلاً لا يكثر الشكوت
ولا يقابل لان الشكوت لاحق جواب وفيه من الاجناس التام سالا
عني **فصل في الاستغادة** فينبغي ان يكون طالب
العلم مستقيماً اي طالباً لفايدة العلم في كل وقت حتي يحصل الفضل
والكمال في العلم وطريق الاستغادة ان يكون معه اي مع الطالب في
كل وقت مخبر اي وعاء المداد حتي يكتب ما يسمع من الفوائد العلمية
قبل من حفظ فرد اي من حفظ شياً فرد لك الشئ من حفظه خذ
المفعول المهور ومن كتب شياً فرائد استغادة كن وقيل العلم اي
العلم الكامل الحسن ما يوحده من افواه الرجال اي المراد الكاملين
لانهم يحفظون احسن ما يسمعون ويقولون ما يحفظون وسعت
الشيخ الامام الارب الاستاذ زين الاسلام المعروف بالارب
المختار يقول وهذه الجملة مفعول سمعت قال هلال بن يسار رايت
الذي عليه السلام يقول لا تصحابه شيان العلم والحكمة اي يبين
عن شيان مما فعلت بارمول الله اعداي كبر امر من الاعادة في
ما قلت بصيغة الخطاب لم فقال لي هل معك مخبرة فقلت ما هي
مخبرة اي ليس معي مخبرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا هلال
لانفارق المخبرة فان الخير فيها وفي اهلها الي يوم القيامة ووجه
الصدر الشهيد حسام الدية لانه شمس الدين ان يحفظ كل يوم
شياً يسير من العلم والحكمة فانه اي ذلك يسير اي قليل وفي وقت

اي بعد فريب يكون كثيرا يعني بكثرة من وراء الايام يكون ها حفظته
كل يوم كثيرا وانما من بعد فريب يكون يسف فلما يدبنا راي بمقابله
دينار ليكتب ما سمع في الحال فرب ليكتب اي ليكتب ما سمع في
حال مناعة فالمر قصير في العلم كثير فيني يعني ان لا يضيع طالب العلم
الاوليات والساعات بتعطيلها لوصفها الى ما لا ينبغي ويعتبر
التيالي والخلوات اي المقامات التي يغفل فيها المؤمن عن المواضع
والاغتيا عن عبي من معاد الرزقي الدليل طويل ولا تقصره من التقصير
بما لك يعني بالصرف الى منامك والبنار يعني اي دواعيها فلا تكثر
بما لك اي لا تجعله ذا كد ورة فظنة بتلوقات انا لك وينبغي ان
يفتنم الشيخ لقوله عليه السلام البركة باكثركم اي البركة مع صحة
الكبرم واقدركم زمانا لانهم جربوا الاشيا كثيرا فيعلمون ان الفائدة
في اي فعل وفي اي قول ويسفهم منهم وليس كل مقامات من
العلوم ببركة علي سبعة المبني للفعول اي لا يقدر احد ان يصله
كما قال استاذنا شيخ الاسلام في تصنيفه اسم كتابه صاحب الطريقة
كم من شيخ كبير في العلم والفصل او كنهه وما استخرج منه اعي
ما طلبت منه الخبر في قول علي هذه الفوت منتا هذه البيت خطا على
قوة التلافي لها كلمة لها تحشر يتحسر لها علي شي فابيت وهو
منا دي والها منقلبة عن بلا النكلم والعجب باعسر تاويا يد استلق
فوت التلافي مع اكابر العلماء واکابر الفضلاء اخبرني بهذا اوانك ولها
الشاي تاكيد الاول في ما كمال ما فات وفيه يلقي ما لا وفي ناحية والثاني
موصول وقوله يلقي علي سبعة المبني للفعول اي يوجد والمعجب
لا يوجد كل ما فات ويغني ولا يمكن تحصيله فهذا العسر وتاسف
ممن والتاسف لا ينفع بعد معنى الحال قال علي رضي الله عنه اذا كنت

في امر اي اذا كنت في تحصيل شي من الاشيا فكن فيه يعني دوام حبيب
تحصيله ولا تفهمه وكفي بالاعراض الباردة كما في قوله تعالى وكفي
بالله شهيد اي كفي الاعراض من علم الله تعالى خريا وخسارا نصيب
علي التميز اي الاعراض من علم الله تعالى خريا وخسارا نصيب
في الدنيا والاخرة يجب ان يحضر عنها واستغنى بانه منه اعيه
الاعراض من العلم وقواته ليللا ونهارا نصيب علي الطريقة اي في
الليل والنهار ولا يد له طالب العلم من تحمل المشقة والمذلة الكائنين
في طلب العلم والتلق يقال يلقه وتلق له متقا وتلاقا قوله داليه
وتلطف له مدهوم في شي من الاشيا الا في طلب العلم فالاستئناس
مفوح فانه لا بد له اي لطالب العلم من التلق الاستاد والشركا وغيرهم
من العمل للاستفادة منهم قيل في تأييد هذا المعنى العلم عن اي مره
لاذله نعم الدال اي لاملالة ولا حقارة فيه لانه لا يتوصل اليه
الا بدلا لانه فيه الراد بهذا الدالة تلقوا الطائفة الاستاذ والشركا
وعمن الاحتياج اليهم في تعلمهم يودي اليه ابدى وفي هذا القول
من العكس المستوي كما لا يخفى وقال القائل له علمه يذكر اسم الشاع
لعدم علمه به ارجحك نفسا تشتهي اي تطلب بلادة ان تعرفها اي ان
تتحققها عن مرة فليسست بصيغة الخطاب نداء العارضة لخطات
بدل التلق **مصل في الورع** والحرص عن الحرام في حال النظم روي
بعضهم حديثا في هذا الباب اي باب الورع عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال من لم يتورع في علمه ابتلاه الله تعالى باحد ثلاثة
امثا اما ان يبيته في شيا به بان قدر في العلم الا ان يان ذلك الرجل
ان لم يتورع في حال علمه يورث في زمان شيا به وهذا نقصا معلق
او يوقعه بالنقص موقوف علي ان يبيته في الرضا بين اي في الفري

بين العاهلين او بقتلهم بخدمته السلطان فيقتلهم ما حصل من العلوم
فما كان طالب العلم او من كان عليه الفقه والتعلم له اي مثل هذا
الطالب اليسر وقولهم انهم يتركون الورع ومن الورع الكامل لا يت
يتحيز عن البيع بكسر الشين وفتح الفاصد الجوع وكثرة النوم وكثرة
الكلام فيما لا ينفع اي كثرة التحدث فيما لا ينفع من العلوم لا ينافي
معنى ويضيق غيره وان يتحيز الطعام السوق ان امكن الاحتراز عنه
لان طعام السوق اقرب الى النجاسة والحياثة لعدم مبالاة اهلهم
ووقوع النجاسة فيه وابعده عن ذكر الله تعالى واقرب الى العقل
لوقوعه في مقام اهل العقل لانا اصار العقل تقع عليه اي على
ذلك الطعام ولا يقدرون على المشاهدة فيثابتون بذلك اي بوقوع
انظرهم عليه مع عدم القدرة على شراءه فتذهب برأيه وسكن ارب
الامام الشيخ الجليل محمد بن الفضل كان في تعلمه لا ياكل من طعام
السوق وجلة لا ياكل في محل المنصب عليه الفاضل كان وكان ابوه
يسكن في ارض متاخية في القرية ويصحب طعامه ويدخل اليه يوم
الجمعة فرائي معطوف علي مفدرة نقد برقع فدخل فرائي في بيته ابنته
حين السوق يوما فلم يكلمه ساخطا عليه اي عاصيا علي ابنه فاعند
ابنته اي بين العذر فقال ما شئت بينه الاول ارض به اي بشر ذلك
الخبر في السوق ولكن احضره شريك فقال ابوه لو كنت تحت طوق
عن مثله لم يجزي ولم يفد شريكك مرفوع علي انه فاعل يجزي
بن كذا في باحضار طعام السوق عندك وهكذا اي مثل ذلك النوع
كانوا الى العلماء الماضون يتورعون فلهذا كان وقع علي صبيحة النبي
المفعول اي جعلوا موافقا للعلم والنشر اي نشر العلم الي كماله
حقه بلني اسمهم الي يوم القيامة بالذكر الجليل والثناء الجليل ووصي

فقيه

فقيه من ذهاب الفقه طالب العلم منصوب علي انه مفعول وصي
ان ينصرف عن الغيبة اي الزم بالتحيز عن الغيبة وعن مخالفة الكفار
اي كثير الكلام وقال اي ذلك الفقيه ان من يكسر الكلام من الاكثر
يسرق من باب ضرب عرك ويضيع اوقاكتك لانه ليس في كثرة كثير
نفع فباستماعه ينقص العمر ويضيع الاوقات ومن الورع ان يجتنب
اي الغالب من اهل الفساد والعاصي والتعطيل اي من المفسدين
العاصين الطالبين المضييعين اعمارهم فيما لا يفيدهم ويجاير الصالحين
فان الجارية اي الفارلة مؤثرة لاجل حاله والمجالة مصدر تعجب
القول اي لا يقول ولا انقلاب بل التأثير بسبب المجاورة ثابت
بلاشك فلا بد من التحيز عن مثله عجزا عن التخلق باخلاصهم وان
يجلس مستقبل القبلة ويكون بالنسب مطلقا ان يجلس مستقبلا
اي اخذ او عامل لا يستعمل النبي عليه السلام ويعتزم دعوة اهل الخير
من العلماء والصالحين ويتحيز عن دعوة المظالمين لان دعوتهم
ستجانب بالحدوث الصحيح وحكي ان رجلا خرجا في طلب العلم
للغربة اي لدار الغربة وكانا شريكين في العلم فرجعا بعد سنتين
الي بلدتهما وقد خف احداهما الي والخال انه صار احدهما فقيرا والآخر
يعلم الاخر فتأمل فقهما البلد وسالوا عن حالهما وتكرارهما وجلوها
واخبروا الي اخبروا الرجال الذين يعرفونهم في زمان تحصيلهم
ان جلوسا الذي تفقد في حال التكرار كان اي وجد وثبت مستقبل
القبلة حال من الصير المستقر في كان والمصير الذي حصل العلم فيه
والآخر الجراعي جلوس الاخر كان اي وجد مستقبلا للقبلة ووجهه
الي غير المصير جملة لهية في موضع الحال فانفق العلم والفقه ان
الفقيه المعهود فقه من باب حسن اي صار فقيرا ببركة استقباله

للقبلة اذ هو المستند في الجلوس في جميع الأحوال الا عند الضرورة
 المستند عية الجلوس الي غير القبلة وبركة ما دعا المسلمين فان
 المصير لا يخلوا من العباد جمع عابد واهل الخير فالظاهر ان عابد امين
 العباد وعاله في الليل وتفتيد الدعا بالليل لكونه من مظان الاجابة
 غالباً فيدعي لطلب العلم ان لا يفتنوا من ابي لا يتكاسل بالاداب
 والمسئ فان من مضون بالاداب حرم شائسته المقصود اي من السخنة
 ومن هنا ان بالقرابض حرم الاخرة اي من ثواب الاخرة الموعود لاهل
 القرابض وبعضهم قالوا هذا حديث من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ويحيى ان يكفر الصلاة من الاكثار الصلوة اي البناء في الصلاة
 وتصلي صلوة الخاشعين فان كنت ادا الصلاة على وجه الخشوع عود
 له اي طالب العلم على التحصيل والتعلم استندت على سيرة
 النبي المفعول للمشيخ القليل الزاهد الهجاء نجم الدين عمر بن محمد
 المنشي شعر كنه للاواسر والنواهي حافظا ومعني حفظها الامتنان
 بالامور واجتناب عن النواهي فكانت بالاستئذان والاجتناب حفظها
 عن ان لا يطاع بها ويجوز ان يكون المعنى الامور ذات والمنهيات والمحقق
 ظاهر وتلك الصلوة موثقة ومحافظة اي كون عليها الصلوة مداومة
 وبها قفا وهي وان كانت داخلية تحت الاواسر الا انها افرست بالذكور
 تعظيماً لما يابى انما يابى انما العبادات ومستقبعة لسائر
 الطاعات والاجتناب عن الفواحش والمنكرات بشهادة القرآن وهي
 قوله تعالى ان الصلوة تنفي عن الفحشاء والمنكر والمطلب علوم الشرع
 واجهده واستعين اي اطلب النقا وتب الطيبات اي بالامال القائمة
 والاخلاق المرصية بضر محذور على انجز ان الامر بغيرها حافظا
 واسيل الحكم اي من الحكم حفظك اي اسيل من الله تعالى

ختم

حفظ الحفظ الذي اعطيك اياه بان يحفظ القوة الحافظة عن الاوقات
 المحلة لها وانما اي يظهر الرغبة في فصله فانه خير حافظا قال
 رضي الله عنه اي عمر النسي اطيعوا اي اطيعوا الله ورسوله وجدا
 بكسر الجيم اي اجتهدوا ولا تكسلوا في الطاعات وانتم الي ربكم ترجعون
 اي والغالب انكم الي ربكم ترجعون فترون ما اعد للمطيعين من الدرجات
 والخاصية من الدرجات ولا تهملوا من الهوى وهو النوم اي لا تناموا
 في حال التواري الفال لتقليل والخيار خبر بالشد يد والوري الخلق
 اي لان اشراف الخلق واولادهم قليلان من الابل ما يجمعون من
 انتصاب قليل لا على الطريقة وما تكيد معني القلة اي زمانا قليلا
 من الليل ينامون ويحيى ان يستحب وقتر اي يتخذ مصاحبا
 على كل حال ليطلبه اي لان يطالعه وقيل في تأييد هذا المعنى من
 ما بين الدفتر في كم بفهم الكاف وتشد يد الليم بالفارسية استين
 لم يثبت الحكمة في قلبه ويحيى ان يكون في الدفتر بما من ليكت فيه
 ما سمع من اقراء الرجال ويبقى صاحب الخبرة اي وعالم الادراك ليكتب
 ما سمع من العلماء الماهرة وقد ذكرنا حديث هلال بن يسار وهو قوله
 لايت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا صحابه شيان من العلم والحكمة
 الخ فقد علم منه ان اصنع صاحب الخبرة **فصل** في بيان رتب
 الحفظ وفيما يورث الغشيات واقرى اسباب الحفظ الجدي اي الاجتهاد
 والمواظبة وتقليل الغذا بالعين والادال المجهتين اسم لما يتخذي به
 وصلوة الليل في الصلاة في الليل تنوعا كالتهجد وقراءة القرآن مبتدأ من
 اسباب الحفظ خبره قيل ليس بشي ازيد بالنصب خبر ليس الحفظ
 من قوادة القرآن نظرا اي بالنظر في وجبه المصحف وقوادة القرآن نظرا
 لان ظهر القلب افضل لقوله السلام افضل اعمال اي قراة القرآن

تظهر وراي شدة ايمان حكيم بعض اخوانه بعد وفاته في المنام فقالت
اي شدة ايمان حكيم اخيه اي بقي سنده او بعد له تعالى صبغة للكتاب خبره
اي اي شيء من الاشياء علمته انفع لك في الآخرة قال قراءة القرآن نظرا
ويقول عند رفع الكتاب اي الكتاب الذي قرأه وطالعه لم يسم الله
وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر فاحسب ولا قوة الا
بالله العلي العظيم العزيز العظيم بعد كل حرف منصوص به من الخافض
اي اقول هذه الكتاب بعد ذلك حرف كسب في الماضي ويكتف في
الحال والمستقبل اي الانبياء ودهر الداهرين فمستويات علي انه
الطريقة ليكتب ويقول بعد كل تكبيرة اي صلوة نصرته امتت
بالله الواحد الاحد الحق وحده لا شريك له وتكونت بما يتوكل ويكون
الصلوة علي النبي صلى الله عليه وسلم فانه اي النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر العالمين اي رحمة لهم ببركة الصلوة عليهم برحوا انزل
الرحمة وشدة الحفظ وزوال الغشيان قبل شكوت الحق وقبح اسم
رجل سوء خفي اي من سوء خفي وعدم يتسره فاصافي الذي تركت
المعاصي اي عهد الذي التزمه الذي ترك المعاصي اي عهد فخذ مفعوله
يفرصة متعلقة فان الحفظ فصل من الله وفصل الله لا يعطي احاي
اي والحال ان فصل الله لا يعطي للمعاصي فوجب ان يطلب الحفظ
الذي هو فصل الله ان يتحرز من المعاصي والاشام ويحقيق عن
الدنوب والتسواك اي استغفاله والابان وشرب الخمر والاكل
الكندر بالترك كونه مع السكر بالسبع المهمة المضمومة والكاف
المشددة المفتوحة عن رب وبالشين المجهة المتوجه والكاف المحففة
فارسي قائل احدى وعشرين زبينة خمر كل يوم علي الرقي اي علي
الجوع يورث الحفظ قوله والتسواك معتدا وسابعه عطف عليه وقوله

محدث
وقوله

وقوله يورث الحفظ خبره ويشفي عن كثير من الامراض والاستقام وكل
ما يقلل البلغم والرويان يزيد في الحفظ كالاشياء اليابسة المحفوظة
وكما يزيد في البلغم يورث الغشيان كالاشياء الرطبة واتما يورث
الغشيان فالعاصي وكثرة الهوم والاضراب في امور الدين وكثرة
الاشتغال والعلاقات وقد ذكرنا اي والحال ان قد ذكرنا في فصل التوكل
انه لا ينبغي العاقل ان يهتم اي يحزن لامر الدين لانه اي امر الدنيا
بضر ولا ينفع يعني قال للمص في فصل التوكل ولا يهتم العاقل لامر
الدنيا لان اهم والقرن لا تزيد المعصية ولا ينفع بل يضر بالقلب والعقل
والبدن ويظل باعمال الخلق وهم الدنيا لا يخلوا عن الظلمة في
القلب وهم الآخرة لا يخلوا عن النور في القلب ويظهر اثره اي ذلك
النور في الصلاة بان يصليها مع شرا قلبه وواجب له ان يخلو بها
فهم الدنيا اي اذا كان هم الدنيا لا يخلوا عن الظلمة في القلب وهم الآخرة
لا يخلوا عن النور في القلب يعني العاقل من الخلق لان سبب الظلمة
وسبب النور لا يجتمعان لانها متنافيان وهم الآخرة يحله عليه
اي في الخير ويعرضه عليه لانها متنافيان والاشتغال بالصلوة
علي الخشوع وتعميل العلوم بالجر عطف قوله بالصلوة يعني اهم
والخبر قوله والاشتغال مستدا وقوله يعني اهم والخبر خبره كما
قال الشيخ نضر بن حسن المروغيني في تفسيره له اي في قصيدة
الفها نفسه وهي هذه استغن نضر بن الحسن اي لطلب العاقبة
يا نضر بن الحسن حدث الله الان حذقه من العلم شارب في كل علم
يجتهد اي يحفظ يعني العلم المعاقبة في تحصيل العلوم التي لا بد
من حفظها من الاشتاد والشركا فاك الذي يعني العز في ما يحفظ من
العلوم الذي يعني اهم والخبر لانه كمال لداته يعني ما يراي الخواطر ويجعل

محدث

صاحبه شغولاه فقط وما سواه باطل لا يؤمن به اي لا يعتبر ولا ينتج الامام
بالرفع عطف على الشيخ نظر من الحسن الاجل ثم الذين هم من حسن النبي
في ام ولده اي في وصف جارية مستولدة لم يتصور سلام اصله سلمت
مبلا ما جاز في الفعل وهو له المية الرفع لفضد الدوام والاستمرار فكان
قال سلامي اي سلام من قبلي فخصص بالمتكلم قلبي من بيني فقال
يؤمنه يداليا اي عبده وذلكة وثابت الفعل باعتبار المتخيل لا انه
عبارة عن الجارية المستولدة بل هي اي نظر فيها ولطافتها ولحمة
حديها ولحمة طرفها اللحمة تعني للحمة والطرفة العينية سميت اي
جملتها سيرا او مخزونة بعشيقها من سبي المدوسيا امره واصحاب
اي اما لتفي التيا فتاة ملجئة بالرفع فاعل الفعل مستبني واصبتي
على سبيل المتنازع والفتاة ذاتا نيت في اي ثا ينفخنة تجرمت
الادهام والرفع هنا تعني الفتاة الواحدة لا مفعول امر الذي هو
الطرف المرحوج والحيلة صفة لقول الفتاة في كفة وصحتها اي حقيقة
وصفها بعيني عبرة العقول ومجيزت عن ادراك الصفات التكاليفية التي
انضمت لها تلك الفتاة الملجئة فقلت ذريتي في حالي واعدا بغير اي
اقبلي عذري في عدم اتباعي بك وعدم استعالي بيوالك فالتفتي قليل
لما قبله شعفت يقال شعفت به تفرج عني به بتخصيل العلوم
وكشفها فن كان جلوسه مصر وفا المية بتخصيل العلوم وكشفها
لا يتصور له الاستعلاء بغيره الحيوية بوجه ثابت له وهي خبر مقدم
في طلاب الفضل والعلم والتغني اي في طلب حصولها عني بكسر العين
ضد العقر وهو مبقده او اخر من هذا الغايات الغنا بكسر العين والمد
بمعني التغني والغنا نية اي الغنيمات وعرفها بفتح العين وتسكون
الراعي الراعي طلبية كانت او مستنة واكثر استعمال في الطبية والمراد

هذا

والمراد هنا الطبية تعني فصل في غنائها مستحيا للملاهي وانتباع الشهوات
بطلب العلم والفضل والتقى فعلم من كلاي الشيخين ان الاستعلاء
بتخصيل العلوم يعني العلم والعتق والتجاء المصوري والشهوات والكل كثر
الطبية سبند اخبره فيما بعده يورث الغشيان والكثرة بالة كى كشيح
والنقاع الخامس اي الموالجاة بين العترة والمارة والنعارة المصلحة
وقراءة الخط للكتاب على الجار القبور والمروء بين قطار الجمل القطار
لكسر القاف معرف ف والفا المثل وفتح القاف وتسكون اليم معروف
التي على الارض والحيانة على نفرة القفا اي حق لغاتى الحديث
الحياة في حفرة السراى يورث الغشيان فيجبوا كلها تأييد يورث
الغشيان وردت الاقارن كلها
في باب
ثم ان في الاسباب التي تجلب الرزق وتجره وتبين الرزق وتبين في
العرو وما ينقص ثم لا بد لطالب العلم من العترة التي يتقوى به في طلب
العلم وعرفة ما يزيد فيه اي في معرفة شئ يزيد بسببه العترة
وما يزيد في العرو الصحة اي لا بد من معرفتها لينتفع علة للعولم
لا بد لطالب العلم اليه اي يكون فارغا لطالب العلم وفي كل ذلك المذكور
صنفوا كتابا يبين دلائل الكل فوردت بعضها اي بعض الكتب المذكورة
اي بعض تأليفها هذا اي في هذا المختصر على سبيل الاختصار ولما
اذا ان يشرع في بيانها قال علي سبيل الاستيفان قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر وهو خد يد كل مخلوق بحده الذي
يوجد من الحسن والفتح والنعيق والضرر وما يحويه من مكان وزمان
وما يثبت عليه من ثواب وعقاب البعير ذلك الابال دعا ولا يزيد في
العرو الا البراي الاحسان فانه قيل الاجال والارزاق مقدرة لا تزيد
ولا ينقص بالنصوص الدالة عليها فاجبه الحديث اجيب بان الاشياء

قد تكتب في الوجع الموقوف مستوفى في الشروط كما تكتب ان احسن
فلان فعمره سبعون سنة والاعماله من قوله تعالى
بمحو الله ما يشاء وبقيت لكن هذا بالعبادة التي تليها لا يكتفي في
الوجع الموقوف لا بالعبادة التي علم الله الرزق اذ لا يحد فيه ولا زيادة
قان الرزق هذا من نعمة وجهه بعبادته محل النصب على انه حال
اوتي محل الجبر على انه مفعول للدين باعتراف كون الاله الجبر فيصير
كالنكرة في العموم كقولهم عاقبة كل رجل اسفل وثبت بهذا
الحديث ان الرقاب الدين سبب حرمان الرزق خصوصاً نصب
على انه مفعول مطلق لفعل محذوف اي احسن خصوصاً الكثرة ورفع
تليان من بعد اي يرتفع خبره وقد ورد فيه حديث خاص في الحال
انه قد ورد فيه حديث خاص في الدعوى كون الكذب خصوصاً يورث
للفقر وكذا المصحة ثم اصاد وسكون الاله في النوم وتلك المصحة
الرزق وقد ورد الحديث في هذا المعنى وكثرة النوم يورث الفقر اي
الاحتياج من جهة المال وفقر العلم اي الجهل البصالي كالفقر من جهة
المال قال القائل سرور الناس في ليس الملباس وجمع العلم في ترك
الملباس اي النوم وللحديث ظاهر وقال اي قائل ليس الاستغفار للفقر
القائل من الخسران ان لياليها جمع ليلة من بلاغ وحسب على صيغة
المسني المفعول من الحساب من العز شمر قم الليل اي في الليل للعبادة
يا هذا اي يا هذا الطالب لعلك تزداد اي مرجوا منك الرضا الى كسر
اي ابي منة تنام الليل والعز يفهم اي يضيء والنوم عرياً والاكل
عدياً والاكل متكياً على جنب يفتح الجيم وسكون النوم والتهافت اي
مدم الامتنان والتفويض بسقاط بضم الشين ما سقط من الشيء اما زيادة
من منزه وغيره وحرق فسر البصل والنوم هما شجرتان معروفتان وكسره

البيت

البيت والمشي قدام المشايخ جمع شيخ وهو الكبير في السن وهذا اليوم
اي الامام والادب باسمهما لانه في تعليمهما وللحلال اي تغليل الاسنان
بكل خشية وغسل اليدين بالطيب والتراب والجلوس على العتبة
والانكاس على احد زوجي الباب اي على احد شفاي الباب والتوضي في
في المبرز يفتح الميم وسكون الباء المستراح وخياطة الثوب على يده
وتجفيف الوجه اي ازالة بقلته بالثوب وترك بيت العنكبوت في البيت
والتهافت بالفتاة بان لا يصلي ويصلي ولكن بترك العديل والمصنع
واسر الخروج من المسجد بعد صلاة العز والابتكار في الدخاب الي
السوق اي الدخاب اليه بكرة والابطال في السوق منه اي التنازع في
المرجوع من السوق وشرا كسرة بفتح الكاف والسبع جمع كسرة وهي
القطعة من الخبز من الفقر والسؤال بضم السين وينشد يد العزة جمع
سائل ودعا الشراي دعا بالشر على الولد وترك تعبير الاول الخيب
اي ترك سترها واطفا المسرايح بالنفس بفتح بيت كل ذلك يورث الفقر
خبره عرف ذلك اي كونه مورثاً للفقر بالاثار جمع اشء وهو خبر المعاني
وكذا اي مثل الاشياء السابقة في اثار الفقر الكتابة بضم معقود
اي منكسر ففقد يسي والامتنان بفتح الميم منكسر فثبت
ذلك لا لا شامري ويترك الدعاء بالخير للوالدين والتمتع اي لفه العانة
قاع او المنسروك اي ليس الشراويل قايماً والمخل اي المنع عن
الفقر والتفتير اي الانفاق على وجه المنايعة والاسراف ضد التقير
والكسل والتواخي اي الضعف والتهافت اي الامور كل ذلك يورث الفقر
وطافز من بيان الاشياء بالورشة للفقر شرع في بيان الاستباب
المالئة للغة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استنزف الرزق
اي اطلبوا زول الرزق بالقدرة انتهى واليكوا اي القيام بكثرة

سأركم بل يد في جميع النعم خصوصاً في الرزق وحسن النطق من مغاير
الرزق أي أسباب افتتاح الرزق بلور في الأمر عليكم حسن الخطافه
من مغاير الرزق وبسط الوجه أي بشاشه وأنبساط وطيب الكلام
يعني حسن الأذنين ورفق يزيد في الرزق وعن الحسن بن علي
رضي الله عنه كثر الغنا أي قدام الله عز وجل لا الذي يستعمل
للطعام ونحوه بحيلة الغنا بكسر العين وبالفقر ضد الفقر والمجلبه
يفتح الميم وسكون الجيم مصدر يعقب الجلب أي سبب جلب الغنا
وأقرب الأسباب الجالبه المحصله للرزق إقامة الصلاة بالعظيم
والخشوع أي الاحبات والمواضع والخضوع واللين والافتقار ولذلك
يقال الخشوع بالتحاير والخصوع بالقلب ويغذي الان كان أي تسكين
للمخارج في الركوع والسجود والعمرة بينهما والفعدة بين السجدين
ومأرباً واجباً أي بائناً واجباً لها وأما هذه التعداد بالاعتدال
كونه واجباً أيضاً اهتماماً لوقوع أهوال الخلق إياه كثيراً وقال
أبوهم المعنفي إذا رأيت رجلاً يخفف الركوع والسجود فأرجو عياله من
ضيق المعيشة ذكره في الروضة وسنها وإذا بها صلاة النسي في
ذلك أي في طلب جلب الغنا معروفة مشهورة روي أبو هريرة رضي
الله عنه أنه قال إن الله تعالى يقول يا أيها الذين آمنوا ادعوا إلى الله
بأرجح الكفك فمن أضر بكم يعني اقتض حوائجكم وأدفع عنكم ما تكره
بعد صلواتك إلى آخرها كذا في شرح الشريعة والمراد بالأربع صلاة
الضحى والأحد ميثم فمنيلها كثيرة وقراءة سورة الواقعة خصوصاً
خصوصاً بالليل وقت النوم وقراءة سورة الملك والمرمل والليل إذا
يغشى ولم تشر لك ومضوور المسجود قبل الأذان والمدارمة عليه
الطهارة أي الوضوء وأدأ سنة العبر والوتر في البيت لقوله عليه

السلام

السلام من صلي سنة العبر والوتر في بيته يوسع له رزقه ويقل
النازعة بينه وبين أهله ويغتم له بالإيمان كذا في شرح الشفوة
وإن لا ينكم بكلام الله تعالى بعد الوتر ولا يكثر بحالته الغنا الاعتدال
أي بحالته من وإن لا ينكم بكلام لغو غير مفيد لدينه ودنياه وقيل
من اشتغل بالأمم أي لا يجهل لغوته أي ذلك الرجل ما يعنيه
أي ما يهتم قال بزرجمهر وابن جرير وإن كان عاقلاً فلا بد أن يرى
الرجل بكثرة الكلام فاستيقن بجنونه أي حكم بقتل بجنونه لأن العقل
لا يضيع انكساره فيما لا يعنيه قال علي رضي الله عنه إذا لم العقل
نقص الكلام أي صار ذا نقصان علي بن النعمان من النقصات
قال المصنف رحمه الله وأتفق في هذه المعنى شعر إذا لم عقل
المقول الكلام فاقول من الأيقان أي الحكم ببقائه بحق المرأه كان
مكثراً الكلام ويتكلم بالأيدي كيف وهو نفسيه نفيس في تكلم الكلام
حين المنطق من أي زينة المرأه به يتأثر من الدواب وبه يعرف
الجاهل متأثر من ذي البهائم والسكون سلامة لأن في المنطق خطراً
فإن سكته يكون سألماً عن ذلك فإذا انطقت بها الخطأ فلا تكن
مكثراً مبالغة مكثراً لأنه يورث الكلام في العقل ما دمت علي
سكونه مرة ما توفية وحمت علي صيغة الخطاب أي ما دمت علي
كذلك ساكنة مرة ولقد ندمت علي الكلام من أي لقد ندمت علي
تكلم الكلام من أو أكثر بأن تقول لم قلت هذا الكلام القبيح فندمت
أن السكينة في السكون وما يزيد في الرزق أي من الأسباب المزيده
للرزق أن يقول كل يوم بعد اشتقاق العبر إلى وقت الصلوة سبحان
الله العظيم وعجده واستغفر الله وأتوب إليه مائة مرة لأن في هذا من
الكلام تسبيحاً وتحميداً واستغفاراً وتوبة وقد وعد المستغفر من

في نفس الغزاة الزيادة بالاموال قال الله تعالى استغفروا ربكم انه
كان عفوا راسل السما عليكم مدرا ول ويمدكم باموال ويبين الاية
وان يقول لاله الا الله الملك الحق المبين كل يوم صباحا ومساء في الجمع
والسما مرة وان يقول بعد الغزاة كل يوم الحمد لله وسبحان الله
ولا اله الا الله ثلاثا وثلاثين مرة بعد صلوة المغرب ايضا في ثلاثا وثلاثين
مرة ويستغفر بالنصب عطف على يقول الله تعالى سبعين مرة بعد
صلوة المغرب يكثر بالنصب من الاكثار من قول لا حول ولا قوة الا بالله
العظيم العظيم اي لا نصر اى عن معصية الله تعالى ولا قوة على طاعة
الله تعالى الا بتوفيق الله تعالى والصلوة بالمح عطف على قول
لا حول الا بكثر من الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول
بعد الجمعة سبعين مرة اللهم اغفر لي خطيئة من الاثام جلالتك
عن حرامك اصح من الاشياء التي هي محرمة والغنى من الكفاية بفضلك
عن سواك اي كن لي كافيا بفضلك عن الاحتياج اليك من سواك
ويقول هذا التنازل يوم وليلة انت الله العزيز العاقل من قولهم
عن اذا غلب فيرجع الى القدرة وقيل عديم المثل فيكون من اسلم
التمتدح الحكيم والحكمة وهي العلم بالاشياء على ما هي عليه
والايمان بالاعمال على وجه ميثقي وقيل الحكيم يعطي الحكم من الاحكام
وهو اتفاق التقدير واخترنا التدبير فعل الاول مركب من وصفين
احدهما من صفات الذات والآخر من صفات الافعال وعلى الثاني
يرجع الى التقدير وقيل بالغة الحاكم الذي لا مرد لقضائه ولا عيب
لحكمه فيرجع الى القوي انت الله الملك معناه ذو الملك والمراد به
القدرة على الاجداد من قوهم فلان يملك الانبياء فكذلك اذا تكن فيكون
مرجعه الى الصفة القدرة القدوس الزه عن الغايب وقيل هو

الذي



الذي لا يدركه الالهام والابصار وهو صفة صليبية على الوجهين انت
الله الحكيم اي الذي لا يحيط غبط على استعمال العقوبة وسائر
الانتقام ولكنه جعل لكل شي مقدرا فهو سنة الله وهو راجع الى القدر
الذي لا يتفصل الذي يعطي من غير مسيلة ولا وسيلة وقيل المتجاوز
الذي لا يستغني في العقاب وقيل المقدس عن التقايع والعيوب
من قوهم كرايم الاموال الغايبها ومنه يستحي شجر العيب كرايم لانه
لطيف الثمرة قريب المتناول سهل القطاف عار عن الشوك بخلاف
الحقل انت الله الخالق الخبير والشر انت الله خالق الجنة والنار وانت
الله عالم الغيب اي الغايب عن المحس والشماسة اي الحاضر له انت
الله علم السر والنجوى وهو ضمير النفس انت الله الكبير وهو
تقيض الصغير وتعالى يستعان للاحتياج باعتبار مقامها العالي
الرقية قال الله تعالى كبير بالمعنى الثاني اما باعتبار انه اكمل الموجودات
واشرفها من حيث انه واجب الوجود بالذات في جميع الجهات غني
على الاطلاق وما سواه حادث بالذات نازل في مقبض الحاجات
والافتقار واما باعتبار انه كبير عن شهادة الحواس واذراك
العقول وعلى الوجهين فهو من اسما الترتيب المتعالي هو البالغ
جبا العلا والمرتفع عن التقايع انت الله خالق كل شي والسيد
اي واجبه يورد كل شي انت الله الدبان يوم الدين وسعدي
الدقان القهار والقاضي والمجازي الذي لا يضيع عملا بل يجازي
بالخير والشرم تزل في الماضي ولا تزال في المستقبل انت الله لاله
الا انت انت الله الاحد في الصفات لا يشرك له احد فيها السيد
السيد سمي بذلك لانه يعبد اليه في الحوائج ويقصد اليه في الرغبات
وقيل هو العالي في الدرجة لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد انت
الله لاله الا انت الرحمن الرحيم سمات البالغة من رحمها لطيفات من

مُعْتَبَرٌ وَالْعِلْمُ مِنْ عِلْمِ وَالرَّحْمَةُ فِي الْمَلَكَةِ وَرَقَّةٌ الْقَلْبِ وَالْعَطْفُ تَقْتَضِي الْقَفْظَ
وَالْإِحْسَانُ تَعَالَى مِنْ رَقِّ لَدُنْهِ وَأَسْمَا اللهُ تَعَالَى وَمِنْهَا أَنَّهُ لَمْ يَخْلُقْ خَلْقًا
بِالْعَمَلِ بَلْ تَعَالَى فِي أَعْمَالِهِ دُونَ الْمَبَادِيهِ الَّتِي هِيَ الْفَعَالَاتُ مَرْحُومَةٌ
أَنْتَهُ تَعَالَى لِمَا أَرَادَ الْأَنْعَامَ عَلَيْهِمْ فَكَوْنَتْ مِنْ صِفَاتِ الذَّاتِ أَوْ
نَفْسِ الْأَنْعَامِ فَيَعُودُ إِلَى صِفَاتِ الْأَفْعَالِ وَالرَّحْمَنُ أَيْ بَلَّغَ مِنَ الرَّحِيمِ لِيُزَادَ
بِنَايِهِ وَذَلِكَ تَوْخُّدٌ نَارَةً بِإِعْتِبَارِ الْكِبَرِيَّةِ وَتَقَالُ يَا رَحْمَنُ اللَّهُ نَبِيًّا لَمْ
يَعْمُ الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرُ وَالرَّحِيمُ الْأَخْرَجَ لِأَنَّهُ مَحْتَضٍ بِالْمَوْسَى وَآخِرِهِ بِهِ
بِإِعْتِبَارِ الْكِبَرِيَّةِ وَتَقَالُ يَا رَحْمَنُ اللَّهُ نَبِيًّا وَالْعَمْرَةَ وَرَحِيمُ اللَّهِ نَبِيًّا لِأَنَّهُ
نَجْمُ الْأَخْرُوفِيَّةِ بِأَسْرَافِهَا تَامَةً عَظِيمَةً وَنَهْمُ اللَّهِ نَبِيًّا جَلِيلَةً وَحَقِيرَةً
وَتَامَةً وَغَيْرُ تَامَةٍ وَكَانَ مَعْنَى الرَّحْمَنِ الْمَدْعُ الْمُحَقِّقِي تَامَ الرَّحْمَةِ عَلَيْهِمْ
الْإِحْسَانُ وَلِذَلِكَ لَا يُطْلَقُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ تَعَالَى وَغَيْرُهُ أَيْ لَا يَقُولُ لَعَنَ مِنْ نَفْسِهِ
وَيَرْجُو بِأَنْعَامِهِ أَمِنْ أَنْتَهُ تَوْأَبًا وَأَمِنْ الْخَلْقِ مَوْضِعًا أَوْ شَأْنًا أَنْتَهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَلْقُ الْقَدُّ وَسُالَامُ أَيْ ذُو السَّلَامَةِ مِنَ الْفَقَائِ
مُطْلَقًا فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَعْطَى السَّلَامَةِ فِي
الْمَبْدِ أَوْ الْمَعَادِ فَعَلَى الْأَوَّلِ صِفَةُ سَلْبِيَّةٍ وَعَلَى الثَّانِي صِفَةُ فَعْلِيَّةٍ
الْمُؤْمِنُ أَيْ الْمَصْدُقُ بِنَفْسِهِ فِيمَا اخْتَرَهُ كَالْوَقْعِ دَانِيَةً مَثَلًا فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى شَهِدَ أَنْتَهُ أَنْتَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَمَصْدُقٌ بِرَسُولِهِ بِالْفِعْلِ تَعَالَى قَوْلُهُ
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ هُوَ صِفَةُ كَلَامِيَّةٍ أَوْ خَلْقِ الْعِجْزَةِ لَهُ تَعَالَى صَدَقَ الرَّسُولُ
فَضْلُهُ فَعَلِيَّةٌ وَقِيلَ الْمُؤْمِنُ لِعِبَادِهِ مِنَ الْعَزِيزِ الْأَكْبَرِ أَيْ قَوْلُهُ لَا تَخَافُوا
وَلَا تَحْزَنُوا وَابْشُرُوا بِالْحَبَّةِ أَوْ خَلْقِ الْأَسْنِ وَالْهَاتِنَةِ فِيهِمْ فَيَرْجِعُ إِلَى
صِفَةِ فَعْلِيَّةٍ أَوْ كَلَامِيَّةٍ الْمُهَيِّمِينَ أَيْ الْقَرِيبِ الْبَالِغِ فِي الْمُبَالَغَةِ وَالْحَقِيقَةِ
مَنْ قَوْلُهُمْ هَيِّمِ الْطَيْرَ إِذَا شَرَحَ جَنَاحَهُ عَلَى فَرْخِهِ مَبَانِيَةً لَهُ فَلَمَّا
حَبَلَهُ سَرَانًا لَهُ إِذْ فِيهِ فِي الْمُهَيِّمِينَ مِنَ الْمُبَالَغَةِ بِإِعْتِبَارِ الْأَسْتِقْقَاقِ
وَالزِّيَادَةِ عَالِيَةٍ فِي الْوَقْتِ كَالرَّحْمَنِ وَالرَّحِيمِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ بِنَايَةً

مِنْ جَبَرٍ وَهُوَ جَبَرُ الْأَصْلِ مِطْلَاحُ الشَّيْءِ يَضْرِبُ مِنَ الْقَضْرِ وَسَمَهُ جَبَرُ الْعَظَمِ
وَيُخَوِّقُ لَهُ عَلَيْهِ رَجَاجٌ بِأَجْبَارٍ كُلِّ كَسِيرٍ وَتَهْتَلِكُ كُلُّ مَسِيرٍ وَقِيلَ مِنْ
الْجَبَرِ تَعَالَى الْأَكْبَرُ يُقَالُ جَبَرُوا السُّلْطَانَ عَلَيْهِ كَذَا قَاجَرَهُ إِذَا كَرِهَهُ
فَرَجَعَهُ تَعَالَى الْمُعْتَبَرِينَ صِفَةُ فَعْلِيَّةٍ الْمُنْكَبِرِ أَيْ الْعَظِيمِ وَالْكَبِيرِ أَيْ أَوْ
هُوَ الْمُتَعَالَى أَوْ هُوَ الْمُتَعَالَى مِنْ صِفَةِ الْخَلْقِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِكُ
وَمَعْنَى الْبَارِكِ الْخَالِقُ الْخَالِقُ بِرَبِّيَا مِنَ التَّفَاوُتِ وَمِمَّا نَبَضَ عَنْ
بَعْضِ بِالْهَيْبَاتِ وَالصُّورِ الْمُخْتَلِفَةِ الْمَصُورِ قَالُوا الْغَزَالِي قَدْ يَنْظُرُ أَنْ
هَذِهِ الثَّلَاثَةُ مَرَادُهَا فَالْخَالِقُ أَيْ جَعَلَ الْخَلْقَ وَالْإِخْرَاجُ وَالْأَوَّلِي أَنْ
يُقَالُ تَخَارُجَ مِنَ الْمَعْدَمِ إِلَى الْوُجُودِ أَوْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ التَّقْدِيرُ بِرَبِّيَا نَبِيًّا إِلَى الْإِجْمَاعِ
تَعَالَى وَفَقْدَ ذَلِكَ التَّقْدِيرِ وَثَلَاثًا إِلَى الْمَقْصُودِ وَالتَّرْتِيبِ كَالْمَبْدِ بِقَدْرَةِ
الْمَعْدَمِ مِنَ وَالرَّسَامِ ثُمَّ يَنْبَغِيهِ الْبَارِكُ ثُمَّ يَنْبَغِيهِ النِّقَاسُ فَالْمَعْدَمُ سَجَانُ
خَالِقٍ مِنْ حَيْثُ أَنْتَهُ مُقَدَّرٌ وَيَأْرِي مِنْ أَنْتَهُ مَوْجِدٌ وَمَصُورٌ مِنْ حَيْثُ أَنْتَهُ
يَنْزِيبُ صُورَ الْخَلْقِ حَسَنٌ تَرْتِيبٌ وَيَرْيَهُنَا أَكْلَ تَرْتِيبٍ لَمْ
الْأَمَّا الْحَسَنُ لَا يَفْعَالُ تَعَالَى حَسَنٌ الْمَقَابِلُ لِيَسْبِيحَ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَنْزِعُهُ عَنِ النِّقَاسِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْجَامِعُ لِلْمُكَلَّمَاتِ
بِأَسْرَافِهَا رَاجِعَةً إِلَى الْإِكْمَالِ فِي الْقُدْرَةِ وَالْعِلْمِ وَالْمَخْرُجِ مِنْ بَيَانِ
الْأَسْبَابِ الْمُرِيدَةِ لِلزُّرْفِ شَرَعَ فِي بَيَانِ الْأَسْبَابِ الْمُرِيدَةِ لِلْمَعْرِ
فَقَالَ وَمَا يَنْبَغِي فِي الْعَمَلِ بِرَبِّي الْأَحْسَانَ وَتَرَكَ الْأَذْيَ أَيْ إِذْ عَجِبَ
الْمُسْلِمِينَ وَتَوَقُّرَ الشُّيُخِ أَيْ تَعْظِيمَهُمْ وَقَدْ وَعَدَ فِي الْأَخْبَارِ لَنْ
عِلْمِ الشُّيُخِ الْكَبِيرِ الْعَقْلُ أَنْ يَعْطَى لَهُ مِثْلُ مَنْ هَرَمَ وَصَلَهُ الرَّحْمَنُ
رَوَى الْبَيْهَقِيُّ صِلَاتَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ الْمَبْدَ لِيَصِلَ رَحْمَةً وَيَنْبَغِي مِنْ عَمْرِهِ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَيَزِيدُ اللَّهُ تَعَالَى أَجْلَهُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَإِنْ الرُّجُلُ لِيَقْطَعَ
الرَّحْمَ وَقَدْ بَقِيَ مِنْ أَجْلِهِ ثَلَاثُونَ سَنَةً فَيُرَدُّ أَجْلُهُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَأَنْتَ

يقول يقول حين يصبح اي حين يدخل في العبداء ويسبح اي حين يدخل
في الماء كل يوم ثلاث مرات سبحان الله ثلاث المرات الثلاث بكسر الميم
وسكون اللام اسمها باعد الالف اذا امتلا والمراد بالبرهان ميراث
الافعال يوم القيامة الحق معرفة مقدار كبره في كتاب الخلاويث
وسمى العلم والمراد به التكميل على وجه المتابعة بمعنى ان تعلم الله
مخالفة لا يقتضي فكذلك التسبيح يعني سجود الله تسبيح غير
محمدي ووعده وكعلمه مخالفة ومبلغ الرضا ايجسلا ومقدارنا
بصبيبه رضا الله وزينة العرش الزينة مصدر يعني التوراة كالعدة
يعني التوراة والمراد من هذه الالف ان كثرة التسبيح لا يتجدد
في التعبد ولا في الالف الله في الميراث وسماه العلم ومبلغ الرضا
وزينة العرش والمراد ايضا كثرة التكميل والتكبير وان يجرى من
قطع الاشجار الرطوبة لانه ما من شيء الا هو يسبح والقطع منه لانه
من تسبيحه لا ينقطع التسبيح اذا اوتيت على شأنها بشهادة الامم المروية
الا عند الضرورة العقلية مثل الطبخ ونحوه واسماع الوساوي
اقامه بسنة في اذاعته في الصلاة بالتعظيم والقرارة بكسر القاف ومصدر
بعض المقارنة بين الحج والعمرة وحقة الصحة بان لا يلحق نفسه في
التيهات ولا يبقى نفسه من الحر والبرد وبالجملة ملازمة استيااب الصحة
بزيادة للعمر ولا بد من ان يعلم شيئا من الطب اي من علم الطب
الذي عليه احوال الدين الاسلام من دعوت الصحة والشفاء ويعني
بالاشارة الواردة في الذي فيه التوجه الاسم ابو العباس المشيخ عبد
في كتابه المسمى بطب النبي صلى الله عليه وسلم وكان تاريخه قاله فاجت
تجد ذلك الكتاب فاجاب بقوله محمد بن يونس وهو كتاب مشهور
معتبر بين العلماء فلا بد للطلاب من ان يجدوا في كتابه الاشارة
المذكورة فيه فالحمد لله على التمام والصلاة والسلام على محمد وآله

يقول يقول حين يصبح اي حين يدخل في العبداء ويسبح اي حين يدخل
في الماء كل يوم ثلاث مرات سبحان الله ثلاث المرات الثلاث بكسر الميم
وسكون اللام اسمها باعد الالف اذا امتلا والمراد بالبرهان ميراث
الافعال يوم القيامة الحق معرفة مقدار كبره في كتاب الخلاويث
وسمى العلم والمراد به التكميل على وجه المتابعة بمعنى ان تعلم الله
مخالفة لا يقتضي فكذلك التسبيح يعني سجود الله تسبيح غير
محمدي ووعده وكعلمه مخالفة ومبلغ الرضا ايجسلا ومقدارنا
بصبيبه رضا الله وزينة العرش الزينة مصدر يعني التوراة كالعدة
يعني التوراة والمراد من هذه الالف ان كثرة التسبيح لا يتجدد
في التعبد ولا في الالف الله في الميراث وسماه العلم ومبلغ الرضا
وزينة العرش والمراد ايضا كثرة التكميل والتكبير وان يجرى من
قطع الاشجار الرطوبة لانه ما من شيء الا هو يسبح والقطع منه لانه
من تسبيحه لا ينقطع التسبيح اذا اوتيت على شأنها بشهادة الامم المروية
الا عند الضرورة العقلية مثل الطبخ ونحوه واسماع الوساوي
اقامه بسنة في اذاعته في الصلاة بالتعظيم والقرارة بكسر القاف ومصدر
بعض المقارنة بين الحج والعمرة وحقة الصحة بان لا يلحق نفسه في
التيهات ولا يبقى نفسه من الحر والبرد وبالجملة ملازمة استيااب الصحة
بزيادة للعمر ولا بد من ان يعلم شيئا من الطب اي من علم الطب
الذي عليه احوال الدين الاسلام من دعوت الصحة والشفاء ويعني
بالاشارة الواردة في الذي فيه التوجه الاسم ابو العباس المشيخ عبد
في كتابه المسمى بطب النبي صلى الله عليه وسلم وكان تاريخه قاله فاجت
تجد ذلك الكتاب فاجاب بقوله محمد بن يونس وهو كتاب مشهور
معتبر بين العلماء فلا بد للطلاب من ان يجدوا في كتابه الاشارة
المذكورة فيه فالحمد لله على التمام والصلاة والسلام على محمد وآله

ابن الأبعد فانه يروي لفطرة السنين الماضية **وعبد** للخدمة **مسترك** وجازية مشتركة فلو كانت بولد
فادعيه فعل كل منهما الصدقة تامة عند ابي يوسف وعليهما صدقة واحدة عند حمزة واذا كان احدهما ميتا او مسرا
فعل الآخر صدقة تامة عندهما كما في الجمل **وكذا البعيد للمشتركة** ابراهيم عليه السلام كانوا للخدمة على كل من الموال
عنده **خلاف** **لهي** فانه يجب على كل فطرة مما يخصه من التروس كالاشجار حتى تامة اذا كان البعيد تسعة يجب عندها
في التثمانية فقط ويقل لا يجب فيها الا جماع كما في الكرمية **ويجب** الفطرة **بطلوع** ابراهيم عليه السلام **فجر يوم النضر** حتى انه
اذا مات بسوا اولاده او عبده او افتقر او باع عبده او وجهه او سلم او اعتقه او غير ذلك قبل الطلوع لا يجب
الفطرة عليه وان وقع هذه الامور بعد الطلوع يجب وقد مر ان الوقت المسبب قبل الصلاة وفيه اشارة
الي ان وجوبها على التراجي كى قال حمزة وزيد بن يونس الي انه على الفور وعن ابي خنيفة رويان والاويل
ان يقار او اتوا رقتا بجمعة الفطرة **وجاز** لعشر سنين او اكثر او اقل **تقدمها** على الصحيح وقيل لسنة
او سنتين وهو الصحيح كما قال الامام السرخسي وكذا في المضمرات وقيل جاز ان يوتي في رمضان وقيل
في نفسه وقيل في العشر الاخر وقيل قبله يوم او يومين ولا يتقدم عند الحسن كما في الكرمية **ولا تسقط**
الفطرة ولو صار فقيرا **ان اخضع** الطلوع ولا يكره التأخير وان طار كما في الحرانية لكن فيه اشارة
كما في التمراتية وعن الحسن تسقط بمسألة العيد كما في التمراتية ويوم الفطر كما في الكفاة ولا يخفى ان
في قوله اخشياء من حسن ادراك الكلام كما في الباقية لا ادراكا بالعلم بالتمام

فقد خذوا النواحي لعلامة
القرآن في رحمة الله عليه

باینه مقصود لمن و فضل
در حق مقصود لمن و فضل

بوفانه رخاانه در که صانع صولما صفا
بجند و باون دورنوا صلا بیکه سبب صفا
شعاع اولون قیامت و صفا صفا



قال ام کل لوه ام والاسماع
فسق والکذکر حالمق

قال ام کل لوه ام والاسماع
فسق والکذکر حالمق
قال ام کل لوه ام والاسماع
فسق والکذکر حالمق

قال ام کل لوه ام والاسماع
فسق والکذکر حالمق
قال ام کل لوه ام والاسماع
فسق والکذکر حالمق



سکسان سکن
بشینه سکسان سکن
بشینه سکسان سکن
بشینه سکسان سکن

بشینه سکسان سکن
بشینه سکسان سکن
بشینه سکسان سکن
بشینه سکسان سکن

احفظوا هذا في كل حال ما اخرج من تحت اسمك الا على قول الجليلي
 بكونكم فعلوا في قوله صلوا لله عليه وسلامه وذات الله انما لا يذوق
 على الثلث انما لا يشهد في الزيادة على الاديان افضل من ان يكون اذا زاد فالتفت
 ان يجتمع على من لان الله تعالى تحت الوتر ان اقتصر على شدة واحدة
 او ترك باجتماع جازت صلواته لعدم ركنية التسبيح بكنهه يكون لمخالفة
 واحد بكنيته في الركوع وذلك ليكون امكن في الصلوة بالاعتماد على الركنية
 وتبرج الاصابع فيه اى في اخذ ولا يشك في تبرج الاصابع في الصلوة
 الا في هذه الوضعية والى القسم الا في حالة التسبيح لتكون رؤس الاصابع متجهة
 الى القبلة وفيها سواء وهو ما لا يقع عند التكبير والوضع في التشهد ترك
 على ما عليه العادة من غير تكلف ضم ولا تبرج لعدم ما يقتضيه احدهما
 دون الاخر والقومة من الركوع حتى يستريح قائما ويصل يديه بالا
 اتصافا بصلوات الجوارح والفتور وقت الفناء لا ياتي به على قول اكثر
 المشايخ وفي تكبير التمدد بركل والجلوس بين السجدة حتى يسكن اضطراب
 اعضائه ويضع يديه على فخذه والسجدة على سبعة اعضاء وهي الرأس
 واليد اليمنى واليد اليسرى والقدم اليمنى والقدم اليسرى والارض بهذا آخر
 يضع وجهه بين كفيه على الارض بهذا ورد الاثر وينصب قدميه ويوجه
 اصابعها والقبلة وتسبيح السجود ثلثا وقد سريانه والصلوة
 على النبي ثم بعد التشهد قبل السلام وهي ستة في الصلوة عندنا وعند
 الجمهور قال الشافعي فربما قال الفقيه في هذا وقد شاع في الثاني ولا خلاف
 له في هذا القول ولا شدة ينسبها وينفع عليه فيه جماعة منهم الطبري
 والقيسي وخالفه من اهل مذهب الشافعي وقالوا اعلم له فيها أدوية

هذا هو
 ما في نسخة
 من نسخة
 من نسخة

في كنهه الصلوة على ما ورد في القصص في حيان بقوله اللهم صل على محمد
 وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم والادعاء بهذه لفظة واجبة
 التمسك بها والتمسك بها ان كانا من طينتين فبذلك يثبت الفاعل في
 بان يقول ربنا انشأ لي الصلاة في هذه الصلاة وتلقها في النار والى
 يقول ربنا لا تخرج قلوبنا بولاد هذا بغير حيلة لنا من لذلك وحده انك انت الله
 ويدعوا بالدعوات الماثورة لجاروي مسلم ما ابي حنيفة رضي الله عنه في
 انه قال اذا تشهدا حذركم فليتعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك
 من عذاب جهنم ومن عذاب القبر فتنة اليماني لؤلؤ المات ومن شر منة
 السحرة الجال وفيه عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلعم اذا قام الى الصلوة
 يكون اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت
 وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني
 انما تقدمت واثبت المؤثر لا اله الا انت وفي القصص عن عبد الله بن عمر
 وابن عباس عن ابي بكر صديق رضي الله عنه انه قال لا يسوي الله صلى الله
 عليه وسلم عظمي وعاء ادعوا به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت
 نفسي ظلما كبيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
 وارحمني انك انت الغفور الرحيم وينبغي للمصلي ان لا يدعوا بما شبه كلام الله
 نحو قوله اللهم اكسني والهم زرعني فلا تفتحق لوقال في وسط اد
 الصلوة صلواته والسلام يمينا ويسرا وقد مر ولها في
 ببعض الصلوة وبعض المصليين من التسبيح عشرة جهر الامام
 بالتكبيرات وكذا ما يروى ان كان الانتقال كالتمسك والسلام للتوارث
 فذلك كله من الله ما هو حق الان ومقارنة المصلي تكبيره لا

هذا هو
 ما في نسخة
 من نسخة
 من نسخة

[illegible]

۱۴۲۲

إذا قلنا الإمام فامتنوا ولا تمتدح لهالك في قوله ما إذا قال الإمام
 كقولنا لا يمتدح من حيث القضية لا من حيث القول فقلنا قلنا الإمام يقولها
 في قوله ما إذا قال الإمام فامتنوا لا يمتدح لهالك في قوله ما إذا قال الإمام
 الإمام يمتدحها المنفردة وكذلك المنفردة ولا يمتدحها إلا في الجملة
 وأما بعضها بالجملة إذا قلنا لا يمتدحها بوجه الإمام في غير ما التسمع و
 هو أن يقول الإمام سمع الله من حماد عند قيامه من الركوع للإمام أخا
 والمعتدي والمنفرد التحميد وهو أن يقول ربنا الشاهد في أي صلاة كانت
 سواء كانت نافلة أو فرضاً وقتية كانت أو ناسية وهو الأصح كما في الجامع الصغير
 وسمع الإمام والتحميد للمعتدي يثبت بالثبوت ولا يقول الإمام ربنا الشاهد
 عند أبي حنيفة ولا يقولها أيضاً بنفسه لهما لما روي عن أبي هريرة
 رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الذكرين ولأنه يقرض غيره فلا
 يسمي نفسه ولهما قوله ما إذا قال الإمام سمع الله من حماد قولنا ربنا الشاهد
 حرفة شبيهة وأنها تنافي الشراكة ولهذا لا يائي المأثم بالتسمع خلافًا
 للتأني ولأنه يقع تحميد بعد تحميد المعتدي وهو خلاف موضع الإمام
 والذي رواه نحو قوله على حاله لا يمتدح والمعتدي يجمع بينهما في الأصح وأن كان
 يبري بالالتفاد بالتسمع وبري بالتحميد والإمام بالادلة عليه
 أنه به معنى وأما الشرح عليه اليسرى للجلبوس عليها مع نصب اليمنى
 في القعدة للرجال هكذا وصفت عائشة رضي الله تعالى عنها رسولاً
 والنساء أقصر وهو أن يجلس على اليمنى اليسرى ويخرج وجعلها من الجانب
 لأنه استعملها الباب الرابع في المستحبات وهي ثلثة وعشرون العام
 بجميع الصلوات الاربعة عشر من الألفان مائة وستة وأما قبل كل

الله صلعم
بطل العا العا
في الستات

قال الله عز وجل والذين هم في صلاتهم خاشعون

لو الخد من غشا وجعل على كل الارض في كل موضع سجدة لراى ربهم
 ما لم يكن للنساء يعني في كل موضع سجدة لراى ربهم ما لم يكن للنساء
 نحن ميمونة انما قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سجدة في يديه حتى لو ان
 بهيمة ارض من الارض من يديه سجدة لراى ربهم ما لم يكن للنساء
 بن بهيمة كرو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا سجد فخرج بين يديه
 حتى يديه وياخذ بعليه وهذه المبالغة المذكورة في عهد بن العديس لان
 مع الساق البطن بالفردين فلهن مباخذقه وهذه كيفية السجود المسبوبة
 في حق الرجل وانما المرأة فانها تخفض راسها بطنها بفخذها لانه استلها وقدره
 الفاتحة بعد الاولين للمنفرد في المشهور انما قال في المشهور لانه ههنا
 خلافا قال بعضهم ان المصلح سجدة الاخرى ان يقرأ الفاتحة وبين ان يسبح
 ثلث تسبيحات وبين ان يسكت فله ثلث تسبيحات روي جواز التسبيح
 عن علي رضي الله وسجواز السكوت مروي عن ابن مسعود رضي وقال بعضهم
 قراءة الفاتحة والاخرين كذا نقل عن الحجة وعنه وقال بعضهم قراءة الفاتحة
 واجبة في الاخرين حتى يسجد السجدة تسليما ساجدا كذا في البسوط شرح
 مختصر الكوي رواية عن محمد بن الحسن عن الحسينة وقال بعضهم في التسبيح
 ليس للشوية بينهما اذا شئت ان القراءة افضل من التسبيح وان التسبيح افضل
 من السكوت قال المصنف ان القراءة افضل من التسبيح وان التسبيح افضل
 هذه الرواية والتسمية قبل الفاتحة في كل ركعة من سن فحق التسمية
 وهو الامام والمنفرد اذا منفرد لا يقرأ فلا يات بالتسمية وهذه المسئلة
 خلافا بين الائمة وفي رواية عن ابي حنيفة ان التسمية تجب في كل ركعة الاولى
 ويستحب في الثانية والثالثة في كل ركعة احتيا مالا واستطاع المسبوح

فراغ

في الامام من التسمية في كل ركعة من سن فحق التسمية قبل الفاتحة
 جاز له من وجوب التسمية عليه الياسر لما في التسمية اي الاضحية
 في الصلوة وهي اربعة عشر على العموم اذ في كل ركعة من ركعات الصلوة
 وبعض المصلين للجهنم بالتسمية وفيه خلاف بين الائمة والصحيح وجوب
 الاسر لقول ابن مسعود رضي الله عنه اربع يخفي عن الامام وذكرها
 التعمد والتسمية وامين فيكون للجهنم محرمات والجهنم القامين وفيه خلاف
 الشافعي لكن الصحيح عندنا وجوب الاسر الا في الذكر فيكون للجهنم محرمات
 والافتات يمينا وشمالا نحو بل بعض الوجوه لو ورد النبي عن ذلك لقوله
 لو علم المصلح من بناحي بالفت ولو نظروا في عينه عنة وبسة من عيب
 اذا يلوي عنقه لا يكره لانه صليهم كان لا يخطا احبها في صلوة يميمون
 عيبه والنظر الى التسماء لو ورد النبي عنه لما روي ابو هريرة رضي الله عنه
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء
 في الصلوة الى السماء او لتخطف ابصارهم ويجهل النبي ان هذا من تلبس الانثاء
 النبي عنه في الصلوة وانما في غيرها فلا يكره لانه التسماء قبل الدعاء ومثل قول
 السجدة والاشياء على الاستطاعة او اليد بلا عذر لو ورد النبي عنه انما اذا كان
 عذر فلا يكره كالحاجة العروضة ورفع اليد بغير عذر ما شرح اذا رفع اليد بعد الركوع
 في القومة كما هو مذهب الشافعي واصحاب الحديث فانهم يقولون ايديهم
 في القومة الى الصدر نحو القبلة كما هو مذهب الدعاء وذلك لما ورد في الروايات
 الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان لا يرفع يديه عند القومة والركوع فيكون عملا كذا
 محالفا للتسمية ورفع الاصابع عن الارض في الركوع والسجود والمدا رفعها
 في السجود بعد ما وضع الخواصر فيكون مؤذيا فمن السجود حتى لو رفع

مطالع الساجد
 في الركعة

ط
 القائل بانه قد ذكرنا في كتابنا في
 لفت شلم صحاح

القدمين

وانما في كل ركعة من ركعات الصلاة ما لا بد من ان يكون عليه من كل ركعة
 الصلوة نفس صلوته لان ما قبل من ركعاته من قبل ما بعده من ركعاته
 بعد ما قبل من ركعاته من قبل ما بعده من ركعاته من قبل ما بعده من ركعاته
 الطيب والريح بالحب والريح بالحب والريح بالحب والريح بالحب والريح بالحب
 بفتح الهمزة والفتح والفتح والفتح والفتح والفتح والفتح والفتح والفتح
 يجلب بها الروح وجه الكراهة فيه انه عمل اجنب من الصلوة وانه
 من افعال التزيين واذا كان التزيين مكرها او متبركا فانه كان تزيينا
 تلك مرات متواليات تفسد صلوته لانه عمل كثير وتعيين التورع لصلوة
 معينة بحيث لا يقار غيرها فريضة كان اوستة او فلا وجه الكراهة فيه
 ان التعيين حق الشرع وليس حق المصلي ولم يد في الشرع تعيين بنى من
 التورع بنى من الصلوة لكن الكراهة ليست في التعيين مطلقا بل مع عدم
 تجوز غير سورة عينها الصلوة معينة لها فيه من تفصيل بعض على البعض
 والجمع بين السورتين بترك واحد بينهما في ركعة اي بترك آية واحدة
 او سورة واحدة سواء كانت تلك ركعة قصيرة او طويلة وجه الكراهة
 فيه ايها المصلي في هذا اذا كان المزمع في ركعة واحدة واقا اذا كان
 في ركعتين ففيه اختلاف المشايخ قال بعضهم لا يكون لا تصل كل ركعة عن
 الاخرى وقيل بعضهم كره وهو الصحيح لما فيه من حجب التذكرة وتفصيل
 البعض عليها وكذا الحال اذا قرأ سورة وركعتين بعد هاشم قد سبق
 تلخيصا ففيه اختلاف المشايخ واقا اذا تركت تلك سورة وجه الكراهة فيه ما
 ذكرنا في تقديم التورع المتأخر على المتقدم ولو في ركعتين وجه الكراهة
 فيه ان فيه تغيير ما وضعه الشارع من الترتيب لان ترتيب السورة

او الوجه
 بيان

ويليانه انك
 وكذا لك مرفوع
 يليانه

الاربعة التي ذكرها في السور
 او هي التي ذكرها في السور

كان

كان يوضع النبي عليه السلام واخاف ان يكون في كل ركعة من ركعاته
 كان في كل ركعة من ركعاته اشد كراهة وحذرا من ان يكون في كل ركعة من ركعاته
 فكذا في التسمية قبل كل ركعة في كل ركعة اي التسمية قبل كل ركعة في كل ركعة
 كل ركعة مكره وان كان مستحبا في قول من قد رجع وجه الكراهة فيها انها
 ليست بآية من آيات سورة واقا ان التسمية قبل كل ركعة فيها لا تليها على
 وكذا الخطا بالاشد من غير دين في الايمان بها في اول التورع وجه قول من
 انها تليها في اول كل سورة في القرأة البرية لاني القرأة البحرية لانه يلزم وجود
 التسمية في اشياء القرأة لان الاصل في التسمية الاسرار ولا يلزم ذلك في السرية
 وحصل القصد بلا عذر وجه الكراهة فيه ان فيه اشتغال القلب بغير الصلوة
 وكذا لعل كل شيء يشتغل عن الصلوة هذا اذا كان بغير عذر واقا اذا كان بعذر
 مثال ان يخاف قتل العينة فلا كراهة في حمله وكذا الحال في حل غيره بعد
 والمخاف بغير الصلوة وبعض الصلوة سبعة عشر الاقطار الامام لم يسمع
 حقا فغلبه الصلوة يعني ما ذكره بان يترك ركعا ليدرك النبي في الركعة
 سواء في الجاني او لم يعرفه فلذا فلا محذور في خشية عليه ان يغفل عن الكفر
 وجه الكراهة فيه ان فيه اشتغال القلب بغير الصلوة وجه قول من قد رجع ان فيه
 تقديم رضا العبد على حدة الوحي وتطويل على الاولى في الغالب والملازم المعبر
 وهو ان يكون قد ركب آيات وما دونه قليل فلا يكون مكرها وجه الكراهة
 فيه ان المذهب تطويل الاولى على الثانية في الصلوة كلها ولذا ان محمد
 ولما سوية الركعتين في ما سوى الجواز يعني فيه تطويل الاولى على الثانية انما
 للمسلمين في ادراك صلوة النبي لانه زمان نوم وغفلة وهذا المذهب خالفه ائمة
 واجتهاد واقا تطويل الثانية على الاولى في الصلاة المذمومة فيكون مكرها وجه

التورع
 او

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

21

حرف ت رسول علیہ السلام بیور رہر کون تو برسم اشیں اول سیرتہ حاجتہ الیہ لا اولہ سر او بیج
بارہ کاغذہ افتعل بازہ و او بیج بارہ کاغذہ لا تفعل انڈن ستر اوتک التہ قویہ او
ستندہ الکی رکعت نماز قلمہ حاجت نمازی دیو نمازہ نماز اول بیج ہم کرہ ہو
دعا دعا قویہ انڈن اول کاغذہ برسم ستر و تک التہ حقہ کورہ اگر او بیج افتعل
کلمہ سیا اول اشیں اشلہ و اگر الکی افتعل برسم لا تفعل کلمہ ستر و اشلہ و اگر الکی
لا تفعل برسم افتعل کلمہ ستر و الیہ و اگر او بیج بلہ لا تفعل کلمہ ستر اشلہ مبارک
دکلمہ دعا ہو
بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم انی استخیرک بعلمک واستغفرک بک بعدتک واستغفرک بک بعدتک
واستغفرک من فضلك العظيم فانک تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت
علام الغیوب اللهم ان کنت تعلم ان هذا الامر خیر لی فی دینی و دنیا و ما فیہ
امر ی و عاء جلیہ و آجلہ فاقدرہ لی و یسرہ لی ثم بارک لی وان کنت تعلم ان هذا

این کتاب از قلم فیاض
ایمده است و در قلمرو
فایده و احوال و جواب

دیر نفاذ یافت و جملہ کسی کران بیان او مضمون

صانع الوان اولاً
سره باراني ديز ناخن
اندن اورت
بارمغن
آندۀ باش
بارمغن
آندۀ دورنجي
بارمغن

اندن شراوت اندن صول الواق اندن باش
بر مغبین اولاسم بر مغبین بر مغبین
اندن اورته بر مغبین

اندو رنجی اندو شریادت
برنجین برنجین

[illegible]

ازند که چون ادب جالفتو فرزند
را شنید از صوفیا بخوار دید و
عجزش یزد که اقلانیه گشته و لم
نه الا انکم او بود الخوار را و او را

لا بد من العلم
بشيء من العلوم
التي لا بد من العلم
بشيء من العلوم

[illegible][illegible]

غل عشر حقه
الانفاقه اتمد

کبر و کین اعدا

شیر غنیمت
ایند بخونه

نعم
فوق
الملك

بہشتان
کشتار و زینہ
خلاف سوبیل

الحباب اولملازم
قهرمان

دست بلند او را که در همه بخش اولی
او به طلاق محو بقیمت می آید
زینده و خسته عمره اگر این اولی

مسئله

سجله
تغذیه و کلامی است که در این کتاب به شرح آمده است که اگر کسی
بخواهد از این کتاب استفاده کند باید اولاً به این نکته توجه کند

[illegible][illegible]

اولو الحق اولو
ظلال این طلاق ویرانه
محو شد و فیض این عطار
مسک

مسئله
در صورت این که اولی
نست لازم اولی

آخر القلم اقامت اتمك
بانه بعد الجواب وكلمه

مهر و فصل الحسد شفا اوج درخ
او به طلای بدش او کوهی درین
و حق اکیما ز سینه ابلجوب جود حق
نشان او جود حق اولوب او چینی نیک

بگویند اولی که از آنجا که یقین کن
 یقین اندر سه بگویند
 بگویند اولی که از آنجا که یقین کن
 یقین اندر سه بگویند

